وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مطبوعة بيداغوجية بعنوان

محاضرات في مقياس البحث الوثائقي

موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم إجتماعية

من إعداد الدكتورة:

بوخالفة رفيقة

السنة الجامعية

2025-2024

قائمة المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
المحاضرة 1 | مدخل مفاهيمي لمصطلحات المقياس	1
1. الوثائق والتوثيق	1
2. المعلومات	7
3. البحث والبحث عن المعلومات	10
4. البحث الوثائقي	12
المحاضرة 2: البحث عن المعلومات	14
1. تطور البحث عن المعلومات	14
2. أهمية ومبررات البحث عن المعلومات	16
3. أهداف البحث عن المعلومات	20
4. معيقات وصعوبات البحث عن المعلومات	21
المحاضرة 3: البحث عن المعلومات	23
1. أخصائي المعلومات والبحث الوثائقي	23
2. أنواع البحث عن المعلومات	26
3. مستويات البحث عن المعلومات	30
4. إستراتيجيات البحث عن المعلومات	32
المحاضرة 4: تقنيات وأدوات البحث عن المعلومات	35
1. تقنيات البحث عن المعلومات	35
2. الأدوات البيبليوغرافية وتطورها التاريخي	39
3. الأدوات البيبليوغرافية الكلاسيكية	41
4. الأدوات البيبليوغرافية الرقمية	44
المحاضرة 5: الإحتياجات الوثائقية وسلوك البحث عن المعلومات	51
1. مفهوم الحاجة للمعلومات	51
2. أنواع الحاجة للمعلومات	54

3. سلوك البحث عن المعلومات	54
4. نماذج سلوك البحث عن المعلومات	56
المحاضرة 6: خطوات ومصادر البحث عن المعلومات	64
1. خطوات البحث عن المعلومات	64
2. مصادر البحث عن المعلومات	68
3. شروط البحث عن المعلومات	76
المحاضرة 7: توثيق المعلومات (الإقتباس وقواعده)	83
1. مفهوم الإقتباس	83
2. أهمية الإقتباس ,أنواع الإقتباس	84
3. شروط وقواعد الإقتباس	90
4. الأخطاء الشائعة في الإقتباس	92
المحاضرة 8: التهميش وطرقه العالمية	97
1. مفهوم التهميش	97
2. استخدامات التهميش وأهميته وأنواعه	97
3. قواعد هامة في التهميش	100
4. طرق التهميش العالمية	103
خاتمة	116
قائمة المراجع	117

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	شروط التدقيق في المصادر الإلكترونية	79
2	طريقة توثيق المراجع في الحاشية حسب شيكاغو الإصدار 17	105
3	مجموعة من القواعد التي تعتمدها جمعية علم النفس الأمريكية في توثيق المراجع الإصدار 7	108
4	قواعد كتابة المراجع والمصادر حسب رابطة اللغات الحديثة الإصدار 8 سنة 2016	110
5	قواعد توثيق المراجع حسب جامعة هارفرد في نسختها العاشرة	112

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	تصنيفات الوثائق	3
2	تعريف الوثيقة وأهميتها	4
3	التوثيق في معناه الشامل	6
4	هرم المعلومات من البيانات إلى الحكمة	7
5	خصائص المعلومات الأساسية	8
6	دورة البحث عن المعلومات	11
7	أساسيات البحث الوثائقي	12
8	تطور البحث عن المعلومات	16
9	مبررات البحث عن المعلومات	17
10	أهمية البحث عن المعلومات	20
11	أهداف البحث عن المعلومات	21
12	تحديات ومعيقات البحث عن المعلومات	22
13	دور أخصائي المعلومات	26
14	تصنيفات وأنواع البحث عن المعلومات	29

15	مستويات البحث عن المعلومات	31
16	إستراتيجيات البحث عن المعلومات	34
17	تقنيات البحث عن المعلومات التقليدية	36
18	العوامل البولينية	37
19	تقنيات البحث عن المعلومات الإلكترونية	39
20	تطور أدوات البحث البيبليوغرافية	41
21	أدوات البحث البيبليوغرافية التقليدية	43
22	أدوات البحث البيبليوغرافية الإلكترونية	50
23	الحاجة للمعلومات	52
24	مصادر الحاجة للمعلومات	53
25	أنواع الحاجة للمعلومات	54
26	دورة سلوك البحث عن المعلومات	55
27	نموذج ويلسون لسلوك البحث عن المعلومات 1981	57
28	نموذج ويلسون لسلوك البحث عن المعلومات 1996	57
29	إعادة رسم نوذج ديرفن لصنع المعنى	58
30	سلوك البحث عن المعلومات عند إليس	59
31	عملية البحث عن المعلومات لكولثاو	61
32	التبني غير الخطي لفوستر	61
33	نموذج كريكلاس لسلوك البحث عن المعلومات	62
34	نموذج جونسون لسلوك البحث عن المعلومات 1987	63
35	خطوات البحث الوثائقي	67
36	مميزات مصادر المعلومات المرجعية	70
37	مراحل تطور مصادر المعلومات	71
38	التقسيم النوعي لمصادر المعلومات حسب دنس قروقان	73
39	صنف المصادر حسب المادة المكونة لها	74
40	تصنيفات وأنواع مصادر المعلومات	76
41	شروط البحث عن المعلومات	79
42	إستخدامات الإقتباس المباشر	85
43	الإقتباس غير المباشر وقواعد	87

44	أهمية الإقتباس في البحث العلمي	90
45	شروط الإقتباس	92
46	أخطاء الإقتباس غير المقصودة	94
47	أخطاء الإقتباس المقصودة	96
48	إستخدامات التهميش	98
49	أهمية التهميش	99
50	أنواع التهميش	100
51	قواعد عامة في التهميش	103

مقدمة

في عالم يشهد تحولات متسارعة في إنتاج وتداول المعرفة، أضحى من الضروري تمكين الطالب الجامعي من مهارات البحث عن المعلومات، وفهم آليات تنظيمها وتوظيفها بشكل علمي ممنهج. ومن هذا المنطلق، يعد مقياس البحث الوثائقي حجر الأساس في تكوين الباحث الجامعي، كونه يوفر له الأدوات النظرية والتطبيقية التي تساعده على التعامل الواعي مع المصادر العلمية، وتنمية الحس النقدي في تقييمها وتوظيفها.

ويعتبر مقياس البحث الوثائقي من المقاييس الأفقية ذات الامتداد المنهجي، كونه يمهد للطالب طريق إنجاز مشاريع بحثية أكثر نضجا واحترافية في المراحل المتقدمة من مساره الجامعي. كما يزرع فيه أسس النزاهة العلمية، ويؤهله لاستثمار الإمكانات التكنولوجية في التعامل مع قواعد البيانات، والمكتبات الرقمية، ومحركات البحث الأكاديمي، الأمر الذي يجعله فاعلا في المنظومة المعرفية الحديثة، لا مجرد مستهلك سلبي لها.

حيث يتناول هذا المقياس بالدراسة والتحليل المفاهيم الجوهرية المرتبطة بعلم التوثيق والمعلومات، ويمكن الطالب من التعرف على طبيعة الوثيقة، ووظائفها، وأنواعها، وأهميتها في الحياة الأكاديمية والبحثية. كما يعرف بمفهوم المعلومات، وخصائصها، وأساليب تنظيمها واسترجاعها، إضافة إلى استكشاف تطور مهنة أخصائي المعلومات وأدواره الحديثة، خاصة في ظل البيئة الرقمية المتجددة.

ويعالج المقياس إشكاليات معاصرة تتعلق بالوصول إلى المعلومة في ظل تضخمها وتنوع مصادرها، وهو ما يستوجب من الطالب اكتساب استراتيجيات فعالة للبحث الوثائقي، والقدرة على التمييز بين المعلومة الموثوقة وتلك الزائفة، فضلًا عن التمكن من استخدام الأدوات البيبليوغرافية التقليدية والحديثة في بناء قاعدة معرفية علمية دقيقة.

ويولي المقياس عناية خاصة بجانب التوثيق العلمي، من خلال تعلم آليات الاقتباس الأكاديمي وقواعده، وأهمية احترام الأمانة العلمية. كما يتطرق إلى موضوع التهميش وطرق تطبيقه المختلفة عالمياAPA) ، MLA، شيكاغو، هارفارد(...، بما يسمح للطالب بإعداد مذكرات وتقارير علمية وفقا للمعايير الأكاديمية المتعارف عليها.

وتماشيا مع هذا التوجه، تتوزع المحاور المعتمدة في هذه المطبوعة على ثماني محاضرات تغطي الجوانب المفاهيمية والمنهجية والتطبيقية التالية:

- مدخل مفاهيمي لتعريف المصطلحات الأساسية المتعلقة بالبحث الوثائقي.
- تطور البحث عن المعلومات، دوافعه، أهدافه، وأهم معيقاته.
- مستويات البحث، أنواعه، والتمييز بين الباحث وأخصائي المعلومات.
- عرض مفصل لـ تقنيات البحث والأدوات البيبليوغرافية الكلاسيكية والرقمية.
- دراسة الاحتياجات الوثائقية وسلوك الباحث في الوصول إلى المعلومات.
- خطوات منهجية للبحث وتحديد المصادر وتصنيفها وشروط استخدامها.
- القواعد العلمية لـ الاقتباس وتوثيق المعلومات وأبرز أخطائه الشائعة.
- التعريف بـ التهميش الأكاديمي، أنواعه، وأهم الطرق المعتمدة عالميا في تطبيقه.

المحاضرة 1: مدخل مفاهيمي لمصطلحات الوحدة

لفهم مصطلح معين في كثير من الأحيان يحتاج الباحث أو الطالب إلى الإحاطة وفهم مجموعة من المصطلحات الأخرى تكون ذات صلة بهذا المصطلح ولهذا فإن توضيح مفهوم البحث الوثائقي يحتاج منا فهم مجموعة من المصطلحات تعتبر أجزاء مكملة له وهذا ماسنحاول التطرق إليه في هذه المحاضرة.

1_ الوثائق والتوثيق

1 .1 الوثائق: مصطلح الوثيقة هو مفرد وجمعه الوثائق ولها مرادفات أخرى تستخدم بنفس المعنى مثل السجل والمستند، وسنحاول توضيح الوثائق من خلال مجموعة من التعاريف كما يلي:

الوثيقة في اللغة العربية مشتقة من الفعل "وَثَقَ"، ويعني إحكام الشيء والأخذ بالثقة والاطمئنان إليه. ومن هذا المنطلق، تفهم الوثيقة على أنها ما يعتمد عليه للتحقق والإثبات، وما يؤتمن عليه من معارف أو حقائق ذات قيمة قانونية أو علمية أو تاريخية[1].

والوثيقة حسب ما جاء في كتاب Malcom tight هي[2]: مصدرا أساسيا للتاريخ باعتبارها شاهدا تاريخيا هاما ويمكن الرجوع إليها مستقبلاً لاستنباط المعلومات التي تفيد الباحث والمؤرخ وهي مصدر من مصادر المعلومات وخاصة أنها تشتمل على بيانات ومعلومات أساسية يمكن الاعتماد عليها في تقنية اجراء البحوث العلمية في كافة مجالات المعرفة، باعتبارها مصدر أساسيا هاما يساعد الباحث والمؤرخ في الوصول الى الحقيقة أو الكشف عن قضية ما"

"وهي نصوص يمكن نشرها أو عدم نشرها، مكتوبة وشفوية وافتراضية وقد تكون موجودة إما في المجالات العامة أو الخاصة أو الافتراضية، ببساطة أي مادة مكتوبة أو مطبوعة أو مصورة أو مرسومة أو مسجلة يمكن استخدامها لتقديم معلومات أو أدلة"

وهذه التعاريف تتفق مع تعريف مصطلح المستند والسجل كما هو موضح في مايلي:

"فالمستند هو مصطلح يستخدم للإشارة إلى مجموعة واسعة من المواد بما في ذلك المصادر المرئية، مثل الصور الفوتوغرافية والفيديو والأفلام".[3]

---

[1] دغيم سميح، جيهامي جيرار، الموسوعة الجامعية لمصطلحات الفكر العربي والإسلامي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2004، ص 3018.

[2] Malcom tight, Documentary Research in the Social Sciences, SAGE Publications Ltd , London,2019 , PP 8-9 .

[3] Hani Morgan , Conducting a Qualitative Document Analysis, The Qualitative Report, Volume 27Number 1 , 1-3-2022, pp 64-77., p64

والمستند "عبارة عن مجموعة من البيانات، بغض النظر عن الوسيط الذي يتم تسجيله عليه، والتي تتمتع عموما بالديمومة ويمكن قراءتها من قبل البشر أو الآلات. تتضمن المستندات كلا من المستندات الورقية والإلكترونية. وهو كمية من المعلومات حول موضوع واحد أو أكثر من الموضوعات ذات الصلة التي يتم إعدادها لغرض معين وتقديمها كوحدة واحدة .يمكن استخدام المستند في شكل مطبوع أو نموذج عبر الإنترنت أو مزيج من الاثنين .تشمل أمثلة المستندات: الأدلة والتقارير والمقترحات والرسائل والفاكسات ورسائل البريد الإلكتروني[4].

أما السجل فيعرف بأنه المعلومات بأي شكل تم إنشاؤها بواسطة منظمة أو تم تلقيها في إطار التشغيل الرسمي لمسؤولياتها. ويشمل المصطلح أيضا المعلومات المسجلة التي أنشأها أو احتفظ بها الأفراد في سياق حياتهم اليومية. توجد السجلات في مجموعة واسعة من التنسيقات، بما في ذلك الورق والصور والشرائح وأفلام السينما وأشرطة الصوت والفيديو وملفات الكمبيوتر[5].

من خلال هذه التعاريف، يمكن القول إن:

- **الوثيقة** :هي الأساس المعرفي الذي يحتوي على معلومة أو حقيقة قابلة للاستعمال في البحث أو الإثبات.
- **المستند** :يمثل شكلا من أشكال الوثيقة، وهو أكثر ارتباطا بالجانب الإداري أو الإجرائي.
- **السجل** :يعكس توثيق المعلومات في إطار رسمي أو شخصي مستمر، وله طابع تاريخي أو قانوني.

وبالتالي فإن الوثيقة يمكن النظر إليها باعتبارها وحدة سجل للمعلومات، أيا كان شكلها أو وسيطها.

1.1.1. **تصنيفات الوثائق وأنواعها** : هناك عدت تصنيفات للوثائق وكل تصنيف ينقسم إلى عدت أنواع وهذه مجموعة من التصنيفات المعروفة:

_ **الوثيقة من حيث الغرض القانوين الذي كتبت من أجله:** (الوثائق التي حررت لتكون دليلا ومستنداً يثبت بها الفعل أو التصرف القانوين وتصلح ان تكون مستندا أو دليلا أمام المحاكم.، وثائق حررت لإثبات تصرف قانوي)

[4] John W. Suter, Documentation Basics A Guide to Planning and Managing Documentation Projects, A publication of the New York State Archives (a program of the State Education Department) , Publication Number 79 , 2003, p2.
[5] Ibid, p6.

_ **الوثيقة من حيث صحتها ودرجة الاعتماد عليها:** الوثيقة الكتابية وتشمل (الوثائق الرسمية،الوثائق غير الرسمية التي قام بتحريرها أفراد دون الرجوع إلى موظف رسمي مختص.)، الوثيقة التصويرية، الوثيقة التشكيلية، الوثيقة السمعية.

_ **الوثائق بحسب الجهة التي صدرت عنها الوثيقة:** (الوثائق الديوانية أو العامة، الوثائق غري الديوانية، الوثائق الإدارية)

_ **الوثيقة بحسب مجالات المحتوى:** (وثائق دينية، وثائق سياسية، وثائق إجتماعية، قانونية، إقتصادية .....)

_ **الوثيقة حسب نوع المادة المكونة للوثيقة:** كأن تكون من الطين أو البردي، او من المعادن والمواد الأخرى فيقال وثيقة طينة أو بردية أو معدنية.

_ **من حيث الزمان:** وهنا يمكن تقسيمها وفق الحقبة الزمنية فيقال مثلا: وثائق ما قبل التاريخ، وثائق العصور الوسطى.

وفي مايلي شكل يوضح تصنيفات الوثائق:



شكل رقم 1: تصنيفات الوثائق

1.1.2. **أهمية الوثائق:** [6] للوثائق أهمية كبيرة يمكننا أن نلخصها في عدت جوانب كمايلي:

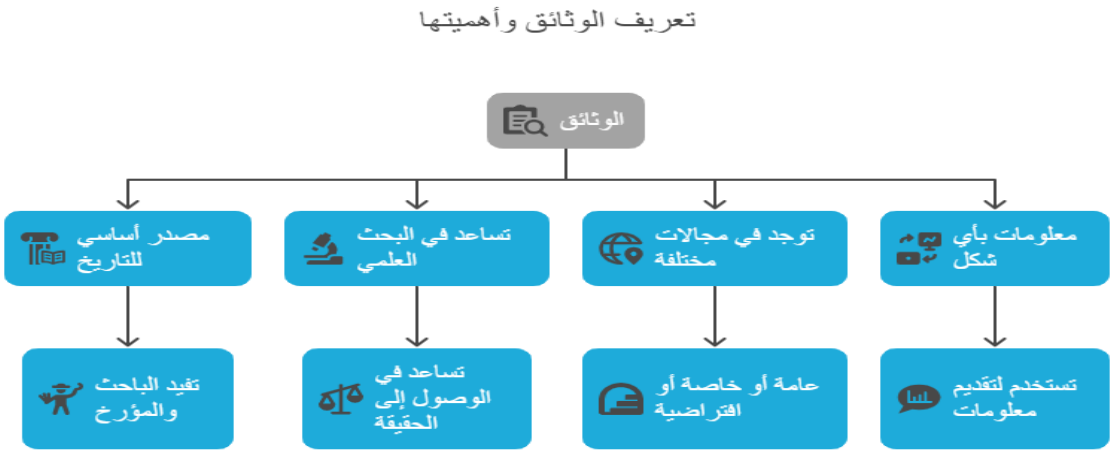
_ **الأهمية العملية:** تكمن في مساعدة المؤسسة على إنجازها أعمالها الإدارية الجارية، وتوفير المعلومات للقيادات الإدارية في مجال اتخاذ القرارات .فهي تدعم صنع القرار بناءًا على المعلومات الواردة من مصادر مختلفة، والتي تهدف إلى إنتاج معلومات جديدة لإعادة استخدامها.

_ **الأهمية القانونية:** وتتمثل في أن الوثائق تحتوي على إثباتات لحقوق المؤسسة والتزاماتها مثل عقود البيع والشراء، والقر ارات التشريعية، والاتفاقيات .

_ **الأهمية المالية:** وتتمثل بالمعاملات المالية داخل المؤسسة أو خارجها مثل الموازنات والفواتير والسجلات المحاسبية .

_ **الأهمية العلمية:** من حيث احتواء الوثائق على بيانات ومعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي، والدراسات والتقارير. تساهم الوثائق المناسبة بشكل كبير في القيمة العلمية لجمع البيانات

_ **الأهمية التاريخية:** وتشمل الوثائق التي لها علاقة بتأسيس المؤسسة وتطور سياستها بيها المؤسسة وخطط التطوير إجراءاتها وهياكلها الإدارية والأحداث التي تمر بها. وبصفة عامة القرارات التي نتخذها في الحاضر والتي سنتخذها في المستقبل ـ في حياتنا الشخصية، وفي منظماتنا وأعمالنا التجارية، وفي الحكومات على كافة المستويات ـ تستند إلى فهمنا (أو سوء فهمنا) للماضي. والواقع أن الوصول إلى السجل التاريخي يمكّننا من اتخاذ قرارات أكثر استنارة .



شكل رقم 2: يوضح تعريف الوثيقة وأهميتها

[6] John W. Suter, Op.cit, p2.

1.2. التوثيق:

حسب ما بحثنا في المصادر والمراجع وجدنا ان التوثيق يستخدم للتعبير عن معنيين هما في الأصل نفس الشيء لكن واحد يدل على عملية التوثيق بصفة شاملة أي كعملية تتخللها عدت عمليات جزئية تحتاج إلى كادر بشري كبير، والثاني تدل على التوثيق في شكله البسيط الذيتمثل في كتابة البحوث استنادا إلى مراجع يتم البحث عنها والاستفادة منها وتهميشها وفق طرق علمية معروفة، وهذا ما سنوضحة من خلال التعاريف التالية:

" يعرف التوثيق على أنه التعرف على مجال جهاز أو نشاط ما، وتحديد الوثائق التي تحمل المعلومات المقابلة، وضمان الوصول إلى هذه الوثائق عن طريق جمعها المادي أو عن طريق الإشارة إلى مراجعها ومعالجة هذه المعلومات للتحضير لاستغلالها على مختلف مستويات التوظيف.فيما يتعلق بالمحفوظات والمكتبات — الوظيفة التذكارية — الوثائق" [7]

"وهو عملية تحديد وجمع وإتاحة السجلات الموجودة، مثل المراسلات وملفات الكمبيوتر والصور وما إلى ذلك، والتي لها قيمة تاريخية دائمة، قد تتضمن عملية التوثيق أيضًا إنشاء سجلات جديدة لتوفير السياق للسجلات الموجودة أو لملئ الفجوات في السجل التاريخي.

والغرض هنا من التوثيق هو تحديد وضمان الحفاظ المنهجي على الأوراق والسجلات الأخرى التي توفر معلومات عن الأشخاص والمجموعات والأحداث والظروف السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية المتغيرة. يسعى مشروع التوثيق إلى المساهمة في بناء سجل تاريخي شامل وعادل من خلال توفير مواد مصدرية أصلية وفريدة للباحثين والمواطنين. تمكننا هذه المواد من فهم الحاضر بشكل أفضل والتخطيط بشكل أكثر ذكاءً للمستقبل.[8]

هذه التعاريف تصب في المعنى الأول للتوثيق الذي يعبر عن العملية المعقدة والمركبة بداية بالبحث عن الوثائق في مجال معين وإيجادها ومن ثم تحليلها والتأكد من صحتها وتنظيمها وحفضها في أماكن معينة حتى تصبح قابلة للإستخدام.

أما فيما يخص المعنى الثاني فيقصد بالتوثيق "التعرف على الإنتاج الفكري المتصل بموضوع معين واستخلاص المعلومات اللازمة من هذا الإنتاج وإسناد هذه المعلومات إلى مصادرها بطريقة دقيقة ترعى مقتضيات الأمانة العلمية"[9].

---

[7] Charnier Henri. I. Définition de la Documentation. In: La Gazette des archives, n°88, 1975. pp. 11-17, p3.

[8] John W. Suter, Op.cit, p2.

[9] حشمت قاسم، المكتبة والبحث، مكتبة غريب، القاهرة، د ت، ص227.

نلاحظ من خلال هذا التعريف أن معنى التوثيق يشير إلى عملية جزئية من عمليات التوثيق الشاملة والمتمثلة في إعادة إنتاج السجلات أو الوثائق.



شكل رقم 3: التوثيق في معناه الشامل

2. المعلومات

حسب تعريف معجم medias des dictionnaire لفرانسيس بال "هي نتاج الاستعلامات حول موضوع معين، تصف وتوضح العلاقات وتوضع في متناول الشخص المعني أو الهيئة المعنية "[10].

وفي المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات جاء أن المعلومات "هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها، أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية، وفي أي شكل"[11].

وهي تعني كذلك البيانات المصوغة بطريقة هادفة لتكون أساسا لاتخاذ القرار في حين أن البيانات هي المادة الخام التي لا تؤدي غالبا إلى اتخاذ قرار ما، بل تمهد لعملية اتخاذ القرار ويستلزم وجود المعلومات توافر وعاء فكري يحويها وهي ما يسمى بالوثيقة كوسط يحمل المعلومات والبيانات[12] .

ويمكن تعريف المعلومات بأنها: ((الحقائق عن أي موضوع أو الأفكار والحقائق عن الناس والأماكن أو أي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة)) وعلى الرغم من صعوبة التمييز

---

[10] Balle Francis , Dictionnaire des Medias la Rouse, Paris ,1998.p 124

[11] عبد الهادي محمد فتحي، علم المكتبات والمعلومات، دراسات في المؤسسات والاعلام والإنتاج الفكري، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 1997، القاهرة، ص74 .

[12] عامر قندلجي، ربحي عليان، إيمان السامرائي، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري، 2008، ص56.

بين المعلومات Information أو البيانات Data والمعرفة Knowledge إلا أنه هناك ترابط بين المعاني الثلاثة:

فالبيانات :Data: هي المادة الخام المسجلة كرموز أو أرقام أو جمل أو عبارات يمكن للإنسان تفسيرها أو تعليلها. و"البيانات تتوفر من جميع الفعاليات، والنشاطات وتوصف من خلال الأرقام، الحروف، العلامات، أو أي مزيج من الثلاثة فكل جزء من هذه البيانات يصف حقيقة ما، ظرف ما، ظهور حدث أو نتيجة حصول حدث ما".[13] أما **المعلومات :Information** فهي نتيجة تجهيز البيانات مثل النقل أو الاختيار والتحليل، أو هي نتائج التفسيرات أو التعليلات .و**المعرفة :Knowledge** فإنها الأفكار والمفاهيم المستنتجة من مجموعة هذه التقارير. ويمكن النظر إلى رباعية البيانات . المعلومات . المعرفة . الحكمة. على أنها حلقات متصلة مع بعضها بعضاً يقود كل منها الآخر .[14]



شكل رقم 4: هرم المعلومات من البيانات إلى الحكمة[15]

المصدر: قادري عبد الحفيظ، البحث الوثائقي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى دكتوراه LMD شعبة النشاط البدني والرياضي، جامعة باتنة 2، 2020-2021، ص 27.

---

[13] زغنوف عبد الغني، عظيمي أحمد، المعلومة وأهميتها في المجتمع المعلوماتي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 9، 2014، الصفحات (148-171)، ص 160.

[14] أحمد علي، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق ، المجلد -28 العدد الأول، 2012، الصفحات 475-512، ص ص 478-479.

[15] قادري عبد الحفيظ، البحث الوثائقي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى دكتوراه LMD شعبة النشاك البدني والرياضي، جامعة باتنة 2، 2020-2021، ص 27.

وهنا لابد للإشارة إلى نقطة مهمة وهي أن المعلومات لابد أن تتوافر على عدد من الخصائص المهمة من اجل كسب القبول من المستفيدين منها وتتمثل بالأتي : [16]

- **الدقة** (accuracy) و تعني الدقة هنا النوعية (quality) الجيدة للمعلومات وهو ما يقابل كمية المعلومات المقدمة للمستفيدين .
- **التوقيت** (time) وتعني التوقيت المناسب لتقديم المعلومات واسترجاعها للمستفيد في الوقت المطلوب وأن المدة الزمنية المناسبة لحصول المستفيد على المعلومات تعد أمرا مهما .
- **الصلاحية** (reliance) أي المعلومات الملائمة لاحتياجات المستفيد والمتوافقة مع تطلعاته البحثية.
- **التكامل** completing او الشمولية comprennanensigre وتعني بذلك تأمين المعلومات المتكاملة عن الموضوع المطلوب بحثه.
- **الوضوح** (CLARITY) أي أن تكون المعلومات بعيدة عن الغموض واللبس والخلط غير المبرر مع موضوعات أخرى .
- **قابلة للتحقيق** (CERIFINBILITY) أي أن المعلومات المقدمة قابلة للمراجعة والفحص والتحقق من صحتها .



شكل رقم5: خصائص المعلومات الأساسية

[16] اكرام محمود داود، المعلومات، جامعة المستنصرة قسم المعلومات والمكتبات، ص ص 5-6 .

3. البحث و البحث عن المعلومات

3.1. البحث:

"البحث هو نشاط البحث الدقيق من أجل العثور على شيء ما، وفي علم المكتبات والمعلومات، يشير البحث إلى البحث في السجلات بدقة من أجل العثور على المعلومات المطلوبة.

أي عملية البحث هي مجموعة من الوظائف التي يتم تنفيذها للبحث عن المعلومات ذات الصلة بشكل فعال. تتبع العملية بعض الخطوات الأساسية لإجراء البحث والحصول على النتائج المرجوة. وهذه الخطوات هي التالية:

- الاعتراف بالحاجة وبيانها
- تطوير استراتيجية البحث
- تنفيذ استراتيجية البحث
- نتائج البحث
- التقييم و التغذية الراجعة"[17].

كما يعرف البحث بأنه جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بشكل منهجي ، باستخدام طريقة بحث واحدة أو أكثر. وهو الجمع المخطط والمنهجي للبيانات والمعلومات والفهم الحالي أو توليد بيانات ومعلومات جديدة يتم تحليلها واستخدامها لتطوير أفكار جديدة وبناء المعرفة حول قضية معينة[18].

وهو كذلك "شكل معين من أشكال الاستفسار. لا يمكن إجراء بحث دون وجود مشكلة تحتاج إلى حل، أو سؤال يحتاج إلى إجابة، أما **البحث العلمي** فهو يعني: "البحث المنهجي والنقدي والنقد الذاتي، والذي يهدف إلى المساهمة في تقدم المعرفة والحكمة "[19].

3.2. البحث عن المعلومات: تم تطوير عملية البحث عن المعلومات في الأصل من قبل كارول كولثاو في جامعة روتجر من أجل مواءمة الأفكار والمشاعر والإجراءات التي يواجهها الطلاب أثناء تفاعلهم مع المراحل المختلفة لعملية البحث، وتشير كولثاو إلى الخطوات المختلفة باسم "مناطق التدخل لأمناء المكتبات."[20]

---

[17] Library and Information Science, Search Techniques: Basic and Advance,Se Module - 5B, Information Retrieval System, 19/09/2024, pp349-366 https://www.nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/LCh-017B.pdf; arch

[18] Sally Asker, Stefanie Pillora, Make Your Knowledge Matter , A Guide to Developing and Documenting Research, (2nd Edn), Australian Centre of Excellence for Local Government, Sydney, July 2014, p 06.

[19] Jashim Uddin Ahmed, Documentary Research Method: New Dimensions, Indus Journal of Management & Social Sciences, 4(1), (Spring 2010), pp 1-14, p p 1-2

[20] Susan Avery, The Information Search Process, Undergraduate Library, 8/2017 , p1.

طورت كارول كولثاو نموذجا للمعلومات التي تسعى للحصول عليها والتي أطلق عليها اسم عملية البحث عن المعلومات .(1993) تصف كولثاو عملية البحث عن المعلومات بأنها تتحرك من خلال البدء والاختيار والاستكشاف والصياغة والتجميع والعرض التقديمي[21].

أي أن البحث عن المعلومات هو عملية سلوكية معقدة، فهناك عدت عوامل تؤثر في هذه العملية وتحفز المستفيد للبحث عن معلومة محددة من مصدر معين. كما يعرفه kriklas هو أي نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي حاجته، يتسع مفهوم البحث عن المعلومات ليشمل كل ماله علاقة باسترجاع المعلومات من أي وعاء ومن أي مصدر ومن أي نظام ويعني هذا من الصعوبة السيطرة على ظاهرة الحصول على المعلومات مالم يضع الباحث حدود دقيقة لأبعاد الدراسة ومجالاتها وبذلك يمكن أن يوفر على نفسه مشقة تجميع بيانات ليست من صلب الموضوع.[22]

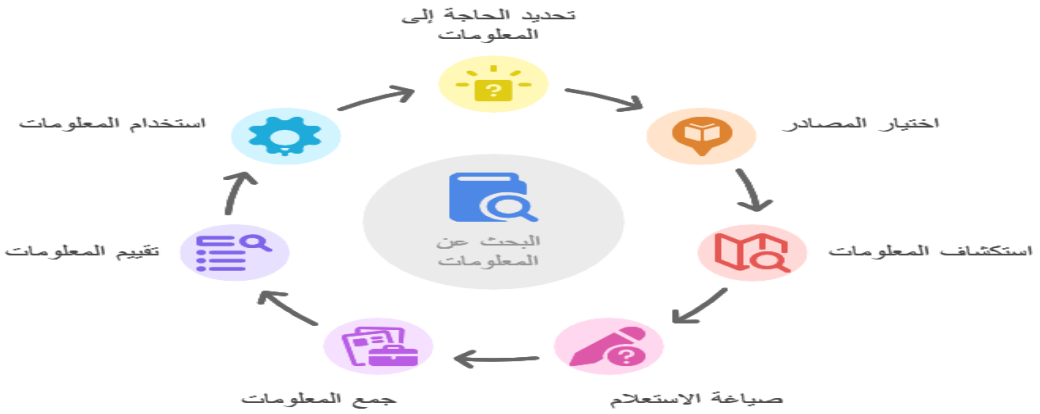
وبما أن عملية البحث عن المعلومات هي عملية سلوكية سنتطرق إلى تعريف سلوك البحث عن المعلومات والذي يعني: " أي نشاط يقوم به الفرد للحصول على مايلبي حاجاته من المعلومات حيث يتبع الأشخاص طرق مختلفة ويظهرون أنماطا متباينة للوصول إلى المعلومات ونظرا لاختلاف إحتياجات كل فرد من المعلومات كان من الطبيعي أن يختلف سلوك الأفراد في البحث عن المعلومات، حيث أنه نشاط غير محدد يعتمد على الحاجة إلى المعلومة ويتأثر بجودة المعلومة والثقة في مصدر المعلومة، كما أن سلوك البحث عن المعلومات يتضمن مجموعة من الممارسات الذي يتخذها المستخدم للتعبير عن احتياجاته من المعلومات، وتقييم واختيار المعلومة ، وأخيرا إستخدام تلك المعلومات لإشباع حاجاته المعلوماتية. [23]

---

[21] Ingrey, Kelly Patricia, "Concepts of Information Seeking and Their Presence in the Practical Library Literature", Library Philosophy and Practice Vol. 4, No. 2 (Spring 2002), pp 1-15, p2.

[22] قبلي فتحية ،كادي زين الدين، سلوك البحث عن المعلومات، الحوار المتوسطي، المجلد 13، العدد 2، سبتمبر 2022، الصفحات 155-175 ، ص159.

[23] رهام عاصم غنيم، سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة: دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، الصفحات 319-381، ص ص 320-321.



شكل رقم 6: دورة البحث عن المعلومات

4. البحث الوثائقي:

يعرف البحث الوثائقي في اللغة الإنجليزية بمصطلح documentary Research ، وهو نوع من أنواع البحوث الذي يعتمد على جمع، ودراسة الوثائق المرتبطة بمحتوى البحث، ويعرف أيضا بأنه البحث الدقيق المعتمد على مراجع موثوقة تساهم في فهم قضية، أو ظاهرة معينة بالاعتماد على المعلومات المسجلة حولها، والتي تساعد على الوصول إلى النتائج المناسبة المرتبطة بموضوع البحث الوثائقي.[24]

وهي التقنيات المستخدمة لتصنيف القيود المادية والتحقيق فيها وتفسيرها وتحديدها " [25]

و يعرف البحث الوثائقي بأنه عملية جمع معلومات معينة وتصنيفها واستثمارها بالاعتماد على الوثائق المختلفة.[26]

كما يشير إلى : "عمل تحديد وجمع ومعالجة البيانات الإعلامية حول موضوع معين من خلال دراسة المصادر الرسمية أو الأكاديمية. وهو يعتمد على طريقة منظمة بخطوات من شأنها أن تجعل من الممكن بناء استراتيجية بحث وثائقي. [27]

---

[24] عطية هزرشي، مطبوعة دروس في مقياس البحث الوثائقي، كلية الأدب واللغات والفنون، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022/2021، ص 11.

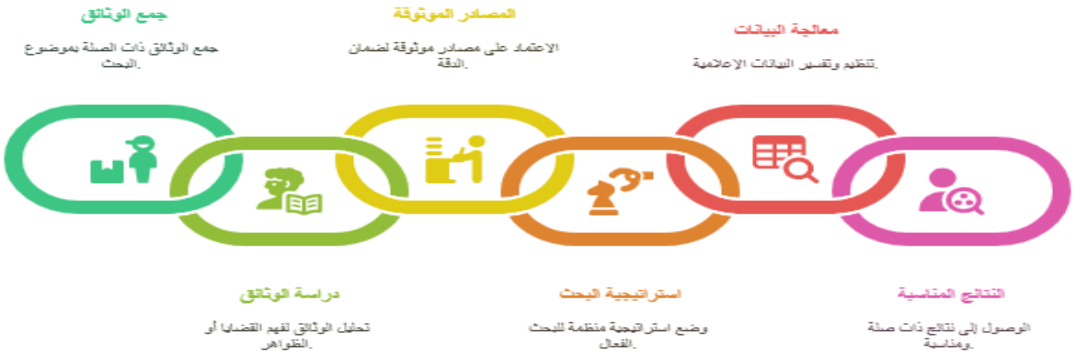
[25] Monageng Mogalakwe The Use of Documentary Research Methods in Social Research, African Sociological Review, 10, (1), 2006, pp. 221-230. P221

[26] إيمان بن محمد، أساسيات البحث الوثائقي في الترجمة، ليسانيات – المجلد 24 – العدد 2، 2018، الصفحات (125-142)، ص 130.

[27] Aboudourazak Amadou, Méthodologie de recherche: la recherche documentaire, UE transversal,version avril 2024, p11.

أي أن البحث الوثائقي هو: " دراسة نظامية منهجية، لجانب من مجال معين من خلال أدوات واستراتيجيات بحث يضعها الباحث قبل بدء عملية البحث عن المعلومات المطلوبة للوصول إلى النتائج المناسبة المرتبطة بموضوع البحث[28].

يمكن القول أن البحث الوثائقي هو منهج علمي يقوم على جمع وتصنيف وتحليل واستثمار الوثائق من مصادر موثوقة، وفق خطوات منظمة يحددها الباحث مسبقا، بغرض فهم الظواهر والوصول إلى نتائج علمية دقيقة.



شكل رقم 7: أساسيات البحث الوثائقي

ربما ينتاب الطالب هنا نوع من الخلط بين مفهوم البحث عن المعلومات ومفهوم البحث الوثائقي لأن كلاهما يصب في نفس الهدف خاصة وأن تعريف الوثيقة يشير إلى أنها الوعاء الذي يحمل المعلومة وبهذا يفهم على أن البحث عن المعلومات هو نفسه البحث الوثائقي ولهذا سنوضح العلاقة بين هاذين المفهومين:

- البحث عن المعلومات يمثل الإطار السلوكي الأوسع :أي نشاط فردي أو جماعي للحصول على معلومة من أي مصدر.
- البحث الوثائقي هو حالة خاصة ومنهج علمي من البحث عن المعلومات، يتميز بالمنهجية والتنظيم والاعتماد على الوثائق الأكاديمية/الرسمية.

يمكن القول:

✓ كل بحث وثائقي يتضمن بالضرورة بحثا عن المعلومات.

[28] ماي لشر، تريسا ياسر،يوسف عبد المعطي، موسوعة علوم المكتبات والمعلومات، دار الكتاب الحديث القاهرة،2016، ص 381.

- ✓ لكن ليس كل بحث عن المعلومات يصل إلى مستوى البحث الوثائقي، لأنه قد يظل في حدود النشاط الفردي أو الحاجة السريعة.

العلاقة بن الممفهومين هي إذن :علاقة عموم وخصوص مطلق، أي يمكن اعتبار البحث عن المعلومات المجال الأوسع الذي يصف سلوك الأفراد في الحصول على ما يشبع حاجاتهم المعرفية، بينما يشكل البحث الوثائقي صورة منهجية متقدمة من هذا السلوك، حيث يتم تحويل عملية البحث من مجرد نشاط فردي متأثر بالحاجات والظروف إلى منهج علمي مضبوط بخطوات وأدوات، يستند إلى الوثائق الموثوقة من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة تساهم في بناء المعرفة.

المحاضرة 2: البحث عن المعلومات (1)

يعد البحث عن المعلومات من الممارسات بالغة الأهمية لأنه الأساس لكل البحوث العلمية والتي تمثل بدورها ركائز أساسية للتقدم وبناء الحضارات، لقد كان البحث عن المعلومات في الماضي القريب عملية بطيئة ومتعبة للغاية، حيث كان على الباحث زيارة مجموعة متنوعة من المكتبات والتشاور مع العديد من المتخصصين، بينما في عصر البيئة الرقمية ومع انتشار تقنيات الإتصال الحديثة أصبح تدفق المعلومات سريعا ومكثفا وأصبح البحث عن المعلومات معقدا يتطلب من الباحثين وخاصة طلاب المرحلة الجامعية الأولى اكتساب مهارات وتقنيات لازمة لبناء إستراتيجية بحثية واضحة ومحددة المعالم للوصول إلى المعلومات اللازمة لإشباع حاجاتهم المعلوماتية.[29]

في هذه المحاضرة سيتم إبراز كيف تطور البحث عن المعلومات، وماهية أهميته ومبرراته، بالإضافة إلى الصعوبات والمعيقات التي تعترض الباحثين في عملية البحث.

1. تطور البحث عن المعلومات[30]

تعود جذور البحث عن المعلومات إلى عصور قديمة، وتطور مع تطور المصادر والأوعية الحاوية للمعلومات، فحيثما كانت تتواجد هذه الأخيرة مخزنة كان هناك من يبحث عنها، وتثبت الدراسات والأبحاث أن أدوات البحث الوثائقي الأولى كانت على شكل ألواح طينية، تلك التي عثر عليها في مكتبات بلاد ما بين النهرين، وقد كانت عبارة عن فهارس تحوي معلومات بيبليوغرافية، قصد الرجوع إليها عند الحاجة، كما عثر على البرديات والقرطاسيات واللفائف التي كان البحث فيها يتم أبجديا بالموضوعات أو المؤلفين أو زمنيا، والتي رتبت بفضل كاليماخوس أمين مكتبة الاسكندرية، هذه الأخيرة التي لم تكن منارة للعلوم اليونانية فحسب، إنما ضمت تراث البحر الأبيض المتوسط وبلاد الهند، وأهم الباحثين الذين كانوا يرتادونها هم الفلاسفة أو الأطباء أو علماء فلك لأنها العلوم الشائعة آنذاك.

ولدى العرب، كان البحث عن المعلومات يتم في المكتبات ودور الوراقة، ولجأ الباحثون إلى أدوات ومؤلفات كانت تحصي العلوم وتدون المواضيع على شكل أبواب وتبين المؤلفين والعلوم وترتيبها وأعمالهم، نذكر على سبيل المثال كتاب الفهرست لابن النديم، حصاء للفارابي، وفي القرن السادس عشر أنتج العلماء المسلمون أعمالا قيمة تعد من أدوات البحث المفيدة لكل باحث من أمثلتها كتاب " كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون " لحاجي خليفة، وكتاب" مفتاح السعادة ومصباح السيادة "لطاش كبرى زادة.

---

[29] رهام عاصم غنيم، مرجع سابق، ص 319

[30] شعلال سليمة، التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي وأثره في تنمية مهارات المستفيدين من المكتبات الجامعية، رسالة دكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة.2017، ص64-66

وفي العصر الحديث، ظهرت اهتمامات البحث عن الوثائق في أوروبا، فأخذت أدوات البحث أسماء مختلفة مثل لائحة الجرد أو فهرس أو دليل،... وتأثرت هذه الأدوات وتطورت مع ظهور الطباعة، ومن ثم بدأ الاهتمام بالقوائم البيبليوغرافية خاصة بعد الثورة الفرنسية عندما تم إنشاء أول مصلحة وطنية للبيبليوغرافيا، بعدما تم تأميم الوثائق والمصادر التي تملكها الجمعيات الدينية ومكتبات الأديرة وأملاك المهاجرين، كل هذه الوثائق وضعت في مستودعات ضخمة ووجب إحصاؤها وجردها وتصنيفها لتسهيل عملية البحث والاسترجاع فيما بعد.

ومن ثم حدثت نقلة جديدة في مجال البحث الوثائقي، وذلك عندما وضع" ملفل ديوي "سنة 1876تصنيفا عمليا بمفهومه الحديث، وبمقتضاه تم التخلص من الترميز الحرفي والهجائي للوثائق ومصادر المعلومات، وحلت لغة وثائقية جديدة محل القديمة، وكذلك حذا كل من" بليس ورانجاناتان" حذو" ديوي "لتطوير هذه اللغة الوثائقية وتقريبها من الباحثين أكثر.

وفي الستينات، لا يخفى للعيان تأثير الحاسوب في كل المجالات، وبطبيعة الحال فهذه الآلة أثرت بشكل ملفت وجذري على عمليات وتقنيات البحث الوثائقي، بل إنها قلبت كل المفاهيم القديمة، فقد تم بناء مراصد المعلومات أساسا لخدمة البحث الراجع عند الطلب على دفعات System Batch في أنشطة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات، غير أن المعالجة ونظام العمل كان يتم على دفعات خارج الخط ، Offlineأي أنه على الباحث أن ينتظر أحيانا لعدة أيام أو أسابيع للحصول على نتائج، كما كان يضطر أحيانا عندما لا تكون لديه فرص للبحث إلى تفويض اختصاصي معلومات لبناء استراتيجية خاصة وتبنيها، وهذه الطريقة أيضا تأخذ وقتا كما يمكن أن تنطوي على أخطاء وتفتقر إلى الدقة، ومن أهم النظم السائدة آنذاك تلك التي أنشأتها الإدارة القومية للملاحة الجوية والفضاء NASA سنة 1962، والمكتبة القومية للطب المعروفة بمدلارز Medlarsسنة 1963.

وفي السبعينات من القرن الماضي، ظهرت طريقة البحث التفاعلية، عن طريق نظم استرجاع البيانات على الخط المباشر Online ، وعندها أصبح البحث الوثائقي أكثر دقة وسرعة وفعالية، وتم القضاء على كل المشكلات السابقة التي تواجه الباحث عند اعتماد البحث خارج الخطOffline ، كما أنه لا مفر من الحديث عن نظام مارك MARCللبيانات البيبليوغرافية، والذي أعدته مكتبة الكونغرس، هذا النظام فتح الأبواب على مصرعيها لتطوير تقنيات البحث والتنقيب عن البيانات حسب الحقول والمداخل المتنوعة لتسهيل العملية من كل الجوانب، حيث أصبح بمقدور الباحث أن يتحصل على المعلومات انطلاقا من اسم المؤلف أو العنوان، أو الكلمات المفتاحية، أو الرقم الدولي الموحد للكتاب،... وعلى سبيل المثال أتيحت خدمات المعلومات التابعة لنظام MEDLARSسنة 1971 على الخط المباشر وأطلق عليها اسم ميدلاين MEDLINE وهي بهذا الاسم حتى اليوم، كما بدأ نظام ديالوج DIALOG والتابع لشركة لوكهيد Lockheed بإتاحة الخدمات على الخط لأغراض البحث التجارية وذلك سنة1972.

أما فترة الثمانينات، فقد شهدت تزايدا غير مسبوق في أعداد قواعد المعلومات ومنتجيها ومورديها، فقد بلغ عدد قواعد البيانات سنة 1980 "400" قاعدة ووصل عددها بعد سنتين فقط 1350 قاعدة، ثم وصل سنة 1988 إلى 3893 قاعدة من قبل 1723 موردا في التسعينات، شكلت الأنترنيت تحولا في عالم المعلومات وخدماتها، كما ساهمت شبكة الويب Web بعد ظهورها وانتشارها في تسهيل عمليات البحث عن المعلومات وجعلها أكثر فعالية، ومن هنا أخذت المواقع المتخصصة ومحركات البحث والمحركات المتعددة moteur-Méta والأدلة في الإنتشار والتوسع.

ونحن نعيش اليوم حقبة جديدة من حقب المعلومات، أين يبدأ الحديث عن الويب 2.0 الذي انطلق منذ سنة 2004 و من ثم الجيل الجديد للأنترنيت 3.0 والويب الدلالي Semantique والتفاعلي، والذي من منتجاته وخدماته نجد قواعد المعلومات النصية – خلاصات – RSS– المدونات أو Blogs الشبكات الإجتماعية networks social، ولعل على رأسها شبكة فايسبوك، التي هي ظاهرة من ظواهر العصر، ومع كل الخصائص التشاركية والتفاعلية والسرعة والفعالية التي تأتي بها، أصبح من الصعب تجنب استعمالها، وكلما تأثرت المعلومات وخدماتها بالتطورات، يتأثر البحث الوثائقي بتغير أنماطه وتقنياته، وتحول الباحث من مجرد متصفح للمعلومات إلى صانع، ومدون، وناقد لها، وبالإضافة إلى البحث بالكلمات المفتاحية أصبحت العملية تتم من خلال Tag الذي قد يكون بديلا شائعا في أوساط الجيل الجديد عن الكلمات المفتاحية، كما تشهد هذه الحقبة فكرة العودة إلى اللغة الطبيعية من خلال النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي، والسؤال المطروح الآن هو :ما الذي تخبؤه التطورات التكنولوجية بعد عن المعلومات بصفة عامة والبحث الوثائقي بصفة خاصة؟.



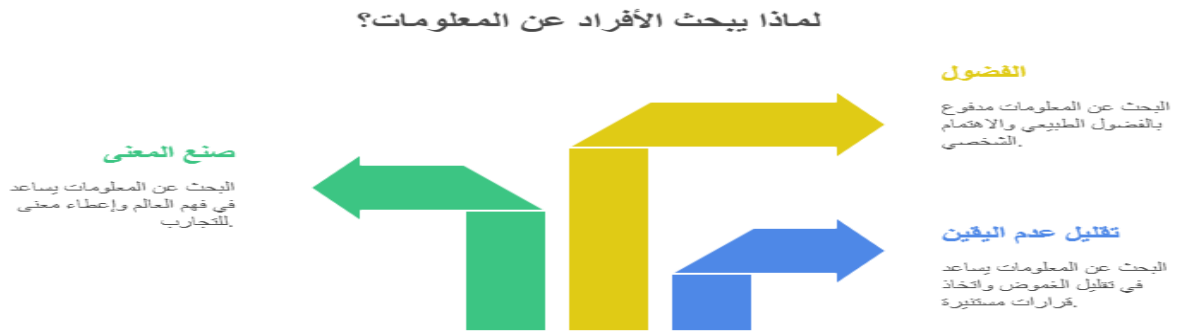
شكل رقم 8: تطور البحث عن المعلومات

2. مبررات وأهمية البحث عن المعلومات

2.1. مبررات البحث عن المعلومات

يعد البحث عن المعلومات نشاطا إنسانيا أساسيا ينبع من حاجات ودوافع متعددة. وقد حدد الباحثون عدة دوافع رئيسية تحفز الأفراد للبحث عن المعلومات، والتي يمكن تصنيفها إلى الفئات التالية:

- **تقليل عدم اليقين:** يعتبر تقليل عدم اليقين من أهم الدوافع للبحث عن المعلومات. فعندما يواجه الفرد موقفا غامضا أو يحتاج إلى اتخاذ قرار مهم، فإنه يسعى للحصول على معلومات إضافية لتقليل حالة عدم اليقين التي يعيشها. وقد أشار أتكين (Atkin, 1973) إلى أن "البشر يدركون الفروقات بين ما يعرفونه وما يريدون معرفته فيما يتعلق بشيء مهم في عالمهم الذهني"[31]
- **صنع المعنى وفهم الواقع:** يسعى الأفراد للبحث عن المعلومات لفهم العالم من حولهم وإعطاء معنى للأحداث والضواهر التي يواجهونها. وقد ركزت نظرية "صنع المعنى" (Sense-Making) التي طورتها ديرفين على هذا الجانب، حيث ترى أن الأفراد يبحثون عن المعلومات "لفهم موقفهم الحالي والحاجة إلى إعلام أنفسهم باستمر"[32].
- **الفضول والاهتمام الشخصي:** يعد الفضول الطبيعي من الدوافع المهمة للبحث عن المعلومات، حتى لو لم تكن هناك حاجة فورية أو هدف محدد، فقد أشار كيس (Case, 2007) إلى أن "هذا النوع من الفضول، غير المحفز بهدف فوري، هو جانب شائع في الحياة الإنسانية"[33].



شكل رقم 9: مبررات البحث عن المعلومات

2.2. أهمية البحث عن المعلومات

[31] Atkin, C, Instrumental utilities and information seeking. In P. Clarke (Ed.), New models for [8] mass communication research, Sage Publications 1973, pp. 205-242.

[32] Dervin, B.. From the mind's eye of the user: The sense-making qualitative-quantitative methodology. In J. D. Glazier & R. R. Powell (Eds.), Qualitative research in information management, Libraries Unlimited, 1992, pp. 61-84.

[33] Case, D. O, Looking for Information: A Survey of Research on Information Seeking Needs and Behavior, Academic Press, 2007, p 31

سبق وأن تم تعريف البحث عن المعلومات بأنه عملية سلوكية معقدة يقوم بها الأفراد نتيجة للحاجة المتولدة لديهم للمعلومات وهم بهذا السلوك يسعون لإشباع هذه الحاجة، مما يعني أن أهمية عملية البحث عن المعلومات تكمن في أهمية المعلومات بحد ذاتها.

ولهذا "تزداد أهمية البحث عن المعلومات لحظة بعد لحظة ، فهي تعتبر موردا أساسيا ومهما للوقت الراهن، ومن ثم عنصرا إستراتيجا يستعمل في التعاملات والعلاقات الداخلية والخارجية، غير أن معظم الدراسات تؤكد على أهمية المعلومات وفاعليتها في إكتساب المعرفة، ونجاعة إستخدامها في تعديل السلوك الفردي والجماعي، وبالأهمية البالغة للمعلومات تزداد أهمية البحث عنها، فعملية البحث أكثر أهمية، فنجاعتها تؤدي بالضرورة إلى الإسترجاع الناجح للمعلومات المطلوبة، فأهمية المعلومات تعتمد على مدى نجاعة وإتقان عملية البحث عنها"[34]

يقول العالم البريطاني Naisbitt John بأن المعلومات هي المورد الاستراتيجي في مجتمع اليوم، لا رأس المال فقط، وإنتاج المعرفة قد أصبح مفتاح الإنتاجية والمنافسة والانجاز الاقتصادي

من هنا تكمن أهمية المعلومات وقد رافقت حياة الإنسان منذ الأزل، فكل نشاط إنساني هو منتج للمعلومات ومستهلك لها، إذ تعتبر الدخل والناتج في الوقت نفسه، نظرا لارتباطها بالموجودات، لأن الموجودات في حاجة إلى معلومات من أجل تصنيفها، وتوصيفها، ولها علاقة بالأحداث لأن الأحداث يصاحبها فيض من المعلومات. تشير إلى أزمنتها وأمكنتها وشواهدها وعواقبها، ومن شارك فيها ومن تأثر بها ولها علاقة بالعلاقات لأن المعلومات تحدد طبيعة العلاقات وأطرافها ونطاق تداخلها وشروط وجودها من عدمه، وهي المادة الخام التي تستخلص منها بنى المفاهيم.

خاصة في هذا العصر حيث أصبح الإنسان كائنا إعلاميا بحيث لا يستطيع أن يفكر أو يسلك طريقا ما بدون أن تكون لديه معلومات. وهنا تتجلى أهمية معرفة من يملك المعلومات، وكيف يوصلها لأننا بمثل هذه المعرفة نستطيع ليس أن نعرف مجرد السلوك المترتب عليها ولكن كيفية توجيه الرأي العام والمجتمع بصفة عامة نحو الأهداف المحددة، والغايات المعينة، حيث أن المعلومات الآن هي المحددة، لمستقبل الدولة في هذا العصر، ومستقبلها يتوقف على دقة المعلومات التي يحصل عليها وشموليتها وسرعة وصولها. ليتسنى وضع الخطة المناسبة فجميع الاستعدادات والتحركات تبنى على المعلومات وكل العمليات تدار وفق المعلومات.

وفي هذا الصدد يقول شيمون بيريز "المعلومات أقوى من المدفع"، فالمكانة المتميزة للمعلومات في النظام المعرفي للعصر الحديث جعل الاهتمام بتنميتها لدى المجتمع من الأمور الحساسة والتي يجب وضعها

[34] قبلي فتحية ،كادي زين الدين، مرجع سابق، ص160.

على سلم الأولويات، في إستراتيجيات التنمية والتطوير، ويعتبر مجتمع المعلومات ثمرة المعلومة وهو من أرقى مراحل تطور المجتمعات المعاصرة ويتسم هذا المجتمع بتنميته لمدارك الإنسان، واستثماره للمعلومات وزيادة حجمها.

فالمعلومات معرفة والمعرفة قوة فيها يتوسع ويتمهد الطريق للحصول على مجتمع ذو قوة ثقافية، وفكرية مهمة ولا تعتبر نتاجا عصريا فحسب بل هي الوسيلة التي استخدمها الإنسان في مواجهة تحديات الحياة عبر اختلاف الأزمنة، ومن المؤكد أن العبرة ليست بوجود المعلومات في مجتمع ما، إنما بتوافر مقومات وأسس استثمار هذه المعلومات" [35]

إن للمعلومات دورها الذي لا يمكن إنكاره في كل نواحي النشاط فهي أساسية للبحث العلمي، وهي التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الجيدة وهي عنصر لا غنا عنه في الحياة اليومية لأي فرد وهي بالإضافة إلى هذا كله موردا ضروريا للصناعة والتنمية والشؤون الإقتصادية والإدارية والعسكرية والسياسية ....إلخ، ولذلك يصدق القول من يملك المعلومات يستطيع أن يكون الأقوى.

يتجلى صراع الإنسان من أجل حاضرة ومستقبله في حاجته المستمرة في كل صغيرة وكبيرة إلى إتخاذ القرارات وتتوقف نوعية إتخاذ القرارات أساسا على مدى قدرة الفرد على اتخاذها كما أنها تتوقف قبل كل شيء على نوعية المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة ومدى صلاحية هذه المعلومات وهنا يكمن الدافع الأساسي وراء حرص الإنسان على تجميع المعلومات المرتبطة بالإنازات السابقة وتنظيمها، ويذكر جراي وبيري أن الإنسان لا شيء إن لم يكن متخذ قرارات، لكنه يحتاج للوصول إلى القرارات المقدرة ليس فقط أن يسأل الأسئلة الصحيحة أو يصل إلى الأجوبة الصحيحة وإنما القدرة على جمع وتحديد المعلومات المناسبة وهكذا فإن المعلومات مصدرا لا غنى عنه للفرد.[36]

وبهذا نخلص إلى أن البحث عن المعلومات يكتسب أهميته الجوهرية من كون المعلومات نفسها موردًا حيويًا واستراتيجيًا في جميع مجالات الحياة. فالمعلومات أساس القرارات، وأداة للتنمية، وشرط للبحث العلمي، ومحدد لمكانة الدول والمجتمعات. وبما أن المعلومات لا قيمة لها إذا بقيت متناثرة أو غير مستثمرة، فإن البحث عن المعلومات يصبح عملية لا غنى عنها لتحويل هذا المورد إلى قوة معرفية، تنعكس على الفرد والمجتمع والعالم بأسره.

---

[35] زغنوف عبد الغني، عظيمي أحمد،مرجع سابق، ص ص 165-167.

[36] محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، مكتبة غريب، القاهرة، ط1، 1984، ص ص 19-22.



شكل رقم 10: أهمية البحث عن المعلومات

3. أهداف البحث عن المعلومات:

حسب ما سبق البحث عن المعلومات يهدف إلى إشباع الحاجة للمعلومات لدى الأفراد وبما أن الحاجة للمعلومات تختلف من فرد لآخر ومن مجال لمجال فإن أهداف البحث عن المعلومات تختلف بختلاف هذه الحاجات ولهذا سنركز نحن في هذه المحاضرة على أهداف البحث عن المعلومات بالنسبة لكم أنتم أيها الطلبة.

"يعد تكوين الطلاب على البحث الوثائقي مهما ليس فقط لمساعدتهم على استرداد المعلومات وهيكلتها، ولكن أيضا للعثور على المعلومات المناسبة وذات الصلة في عملية تحديد حياتهم المهنية المستقبلية[37]. ويمكن إبراز أهداف البحث عن المعلومات بالنسبة للطلبة في النقاط التالية:[38]

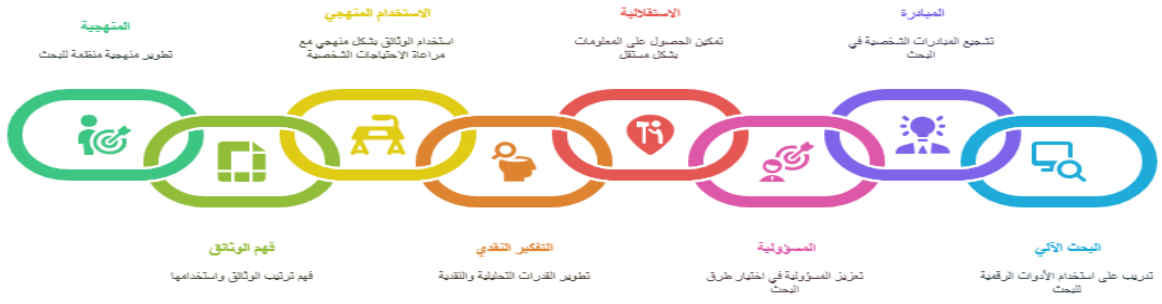
- مساعدتهم على كسب منهجية تساعده على الانطلاق في أي مشروع بحث أو عمل يطالب بإنجازه.
- مساعدتهم على معرفة مفاهيم ترتيب الوثائق ، والبحث عنها، وكيفية استغلالها.
- تدريبهم على استعمال منهجي للوثائق، مع مراعاة الحاجيات الشخصية لكل متعلم ،وخصوصيات موضوع البحث.
- تمكينهم من مساءلة أنفسهم، واستجواب الوثائق.
- تنمية قدراتهم التحليلية والنقدية.
- تمكينهم من الحصول على المعلومات بمفردهم.
- تعويدهم على تحمل المسؤولية في اختيار طريقة شخصية لإنجاز العمل.

---

[37] Agnes Terezia Erich, Laura Monica Gorghiu, The Impotance of Documentary Research for Defining the Future Career, Central & Eastern European Lumen International Conference - Multidimensional Education & Professional Development. Ethical Values, MEPDEV 2nd: 2016 , Published by Future Academy, 2017, p 172.

[38] عز الدين بودربان، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات (دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية ولاية قسنطينة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2004-2005، ص ص 50-51.

- حثهم على أخذ المبادرات الشخصية، كإعادة صياغة موضوع البحث أو كيفية تسيير المعلومات المجمعة ، أو إعادة تحديد هدف البحث.
- تدريبه على البحث الوثائقي الآلي، حتى يتمكن من استعمال الحاسوب لإنجاز بحوثه، وحتى يتحكم في استعمال لوحة المفاتيح والفأرة وقراءة الصفحات على الشاشة ومعرفة نوع اللغة المستخدمة من قبل برنامج الحاسوب .



شكل رقم 11: أهداف البحث عن المعلومات

4. معيقات البحث عن المعلومات

_" في الوقت الحاضر، يواجه المجتمع وفرة من المعلومات مما يؤدي إلى استحالة إجراء تقييم ذي صلة للمحتوى الوثائقي دون تدريب وثائقي.

_ أدت التغيرات الاجتماعية التي تواجه البشرية إلى فتح المعلومات لأسواق الإنتاج، وفرض سوق معلومات احترافي (قواعد بيانات تحريرية، وخدمات توثيق متخصصة) والتعلم عن بعد.

_ الحاجة إلى المعلومات والبحوث هي حاجة حقيقية ويمكن (الآن أكثر واقعية من أي وقت مضى بسبب موارد المكتبة الموجودة في المكتبة) تنويعها بطريقة كبيرة. إلى جانب الوثائق التقليدية، لوحظ انفجار هائل في الموارد الإلكترونية:

- قواعد البيانات العلمية
- الوثائق الإلكترونية
- مواقع ويب محددة لمجال معين وما إلى ذلك.

_ كل هذه ولدت ظهور خدمات معلومات واتصالات جديدة والتي بدورها أنتجت أيضًا منتجات وخدمات بدون مكافئ تقليدي. كما تم تطوير ممارسات اجتماعية جديدة بناءً على طرق جديدة لاستخدام

المعلومات." [39]

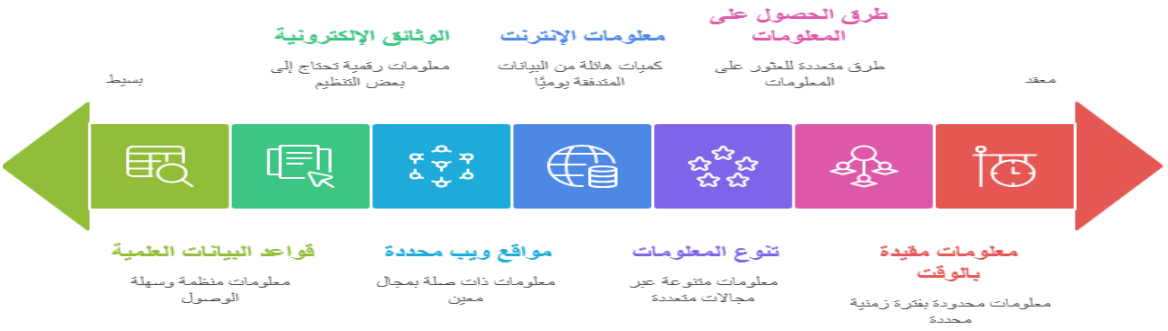
_" وجود كم هائل من المعلومات المتدفقة كل يوم إلى شبكة الأنتنيت والتي تحتاج إلى تخزين ومعالجة وإدارة، ويضاف لها بنوك المعلومات الضخمة السابقة التي أصبحت أيضا متاحة على الشبكة.

_ الطلب الزائد على المعلومات بسبب التزايد الكبير والمستمر في أعداد مستخدمي الشبكة (أكثر من 200 مليون مستخدم) وهذا ما يفرض على أنضمة البحث أن تتيح إمكانية الإستخدام لجميع هؤولاء المستخدمين على إختلاف ثقافاتهم ودرجة تعلمهم وحاجاتهم من المعلومات.

_ طبيعة المعلومات التي أصبحت شديدة التنوع سواء بسبب طرق عرضها وبنيتها (وسائط متعددة وفائقة ومهيكلة وموصفة) أو بسبب انتمائها لمختلف الماجلات الممكنة: علمية واجتماعية وسياسية واقتصادية وتجارية تسويقية وصولا إلى مجالات الإرهاب والجنس.

_ تنوع وتشعب طرق الحصول على المعلومات إذ يكفي أنه توجد على شبكة الوب مئات محركات البحث، عدا الطرق الأخرى الموجودة في شبكة الأنترنت.

_ تزداد صعوبة البحث عن المعلومات والحصول عليها عندما تكون المعلومات المطلوبة مقيدة بمدة زمنية محددة وضيقة."[40]



شكل رقم 12: تحديات ومعيقات البحث عن المعلومات

[39] Agnes Terezia Erich, Laura Monica Gorghiu, op cit, p 173.

[40] عمار خيربك، البحث عن المعلومات في الأنترنت، دار الرضا للنشر، 2000، ط1، ص ص 19-20.

المحاضرة 3: البحث عن المعلومات (2)

يشهد العصر الحالي تطورا هائلا في تقنيات المعلومات والاتصالات، مما أدى إلى تزايد كمية المعلومات المتاحة بشكل مضطرد وسريع. وفي ظل هذا التطور المتسارع، أصبح البحث عن المعلومات واسترجاعها من أهم التحديات التي تواجه الأفراد والمؤسسات في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية والمهنية.

إن البحث عن المعلومات ليس مجرد عملية بسيطة للعثور على البيانات، بل هو علم متكامل يتطلب فهماً عميقاً لطبيعة المعلومات ومصادرها وأساليب الوصول إليها. كما يتطلب إتقان مهارات متخصصة في استخدام الأدوات والتقنيات المختلفة للبحث والاسترجاع[41].

تكمن أهمية هذا الموضوع في الدور المحوري الذي يلعبه البحث عن المعلومات في دعم البحث العلمي واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة. فالحصول على المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب ومن المصادر الموثوقة يعد عاملا حاسما في نجاح أي مشروع علمي أو أكاديمي أو مؤسسي.

تهدف هذه المحاضرة إلى تقديم رؤية شاملة ومتكاملة حول البحث عن المعلومات، بدءاً من تعريف دور أخصائي المعلومات ومهامه الأساسية، مروراً بأنواع البحث المختلفة ومستوياته المتعددة، وصولاً إلى الاستراتيجيات الحديثة والفعالة للبحث عن المعلومات واسترجاعها.

1. إخصائي المعلومات والبحث الوثائقي

1.1 تعريف إخصائي المعلومات:

يعرف أخصائي المعلومات (Information Specialist) بأنه المسؤول المهني المتخصص في جمع المعلومات وتنظيمها وتقديمها للمنظمات أو العملاء بما يخدم أهدافهم واحتياجاتهم، وذلك من خلال استخدام نظم المعلومات الإلكترونية والإنترنت والمصادر التقليدية في المكتبات[42].

كما يعرف بأنه الشخص المسؤول الذي يتعامل مع مصادر المعلومات من خلال إيصال المعلومات للمستفيدين والإجابة على استفساراتهم وتعليمهم كيفية الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية[43].

---

[41] Case, Donald O, Lisa M. Given, Looking for information: A survey of research on information seeking, needs, and behavior, 4th ed, Bingley: Emerald Publishing, 2016, p 23.

[42] ويكيبيديا الموسوعة الحرة، اختصاصي المعلومات، تم الإطلاع في 6 /2025/11، https://ar.wikipedia.org/wiki

[43] الشبكة العربية للبحوث والنشر، مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 4، العدد1، 2023، ص 35.

وتشمل مسميات هذه المهنة عدة تسميات مترادفة مثل: أخصائي المعلومات، مختص المعلومات، المعلوماتي، أخصائي تقنية المعلومات، وأخصائي المعلوماتية، وجميعها تشير إلى نفس التخصص المهني.

حيث تتضمن مهنة اختصاصي المعلومات نشاطا يتطلب تعليما على مستوى شهادة البكالوريوس، أو على مستوى أعلى منها، ويلتزم الاختصاصيون بالمواصفات التي يفرضها أو ينشئها مجتمع من الأفراد يتشاركون في اهتمامات نظرية أو فنية عامة ويتفقون على الأخلاقيات الخاصة بهم. يمكن التمييز بين اختصاصي المعلومات وغيره من الاختصاصيين الذين قد يشتغلون أيضا بالبيانات من منطلق أنه هو المهتم أو المنشغل بنقل المحتوى، ومن ثم بالعمليات الفكرية المعرفية المنجزة على البيانات بواسطة المستفيد النهائي. ويؤكد هذا الوصف أن اختصاصي المعلومات هو المنشغل أساسا بالمستفيدين من المعلومات، ثم بعمليات تتناول (الاقتناء والتخزين والاسترجاع) للمواد التي يمكن استخدامها لإعلام الأفراد وإرشادهم للإفادة منها"[44] .

1.2. دور إختصاصي المعلومات والبحث الوثائقي:

تقليديًا وحتى بداية الستينيات، فيما يتعلق بمكتبة الدراسات والأبحاث، كانت الوظيفة الأولى لأمين المكتبة، الوديع للتراث التعددي في بعض الأحيان، هي (ولا تزال) جمع وحفظ والحفاظ على الكيانات المادية (وسائط المعلومات، المعلومات نفسها) المسماة بالوثائق ؛ لتصنيفها بترتيب منطقي حتى تتمكن من العثور عليها بسهولة ؛ لإنشاء فهرس لمكتبته — صورة افتراضية لمحتواها — تتكون من التجميع بترتيب محدد للوصف الببليوغرافي_ بطاقة هوية بسيطة لا لبس فيها من كل وثيقة— ؛ أخيرًا، لجعل هذه الوثائق متاحة للقراء في أفضل الظروف الممكنة.

ولتلبية الاحتياجات الفورية لمستخدميها، يجب أن يكون لدى مكتبة الجامعة مجموعات وخدمات مناسبة مصممة خصيصًا لهذه الاحتياجات. من أجل احتياجاتهم الخاصة، تدعو مكتبة الجامعة إلى التعاون....لكي يتمكن أمين المكتبة من إجراء هذا الاختيار، يجب أن يكتسب معرفة شاملة بمستخدمي مكتبته، والمعلومات التي يحتاجونها ودراسة الوسائل التي سيتم تنفيذها للسماح لهم بالوصول إلى هذه المعلومات على أفضل وجه ممكن. اليوم، يجري أمين المكتبة دراسات مكتبية واقتصادية معقدة يستخدم فيها أدوات متطورة وفعالة.

- يجب على أمين المكتبة تجميع كتالوج مكتبته في قلق دائم للاستجواب الوثائقي متعدد الحرج والفعال. غالبًا ما يطلبه القارئ، يجب أن يكون قادرًا على الإشارة مباشرة إلى الوثائق ذات الصلة، وبالتالي إتقان جميع الأدوات الببليوغرافية المفيدة تمامًا، سواء كانت منشورة على الورق

[44] أحمد علي، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق ، المجلد –28 العدد الأول، 2012، الصفحات 475–512، ص 508)

أو على قرص مضغوط أو قابلة للبحث عبر الإنترنت.

- يوفر أمين المكتبة، وهو بوابة حقيقية لعالم التوثيق، التدريب للقارئ في استخدام الوثائق، وهو تدريب تضخمه الاختراق في توثيق أجهزة الكمبيوتر والأقراص المدمجة وأدوات جديدة للبحث الوثائقي عبر الإنترنت على شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية، مع برامج الاستجواب الخاصة بهم، وبرامجهم الوثائقية لكل صيغة وإمكانياتهم المختلفة لتنزيل البيانات.
- بالنسبة لأمين المكتبة الذي يعمل في وحدة الأعمال، فإن المهام التقليدية المتمثلة في الاختيار والاكتساب والمعالجة والحفظ والنشر تكملها الآن، بالإضافة إلى معرفة الأدوات الببليوغرافية، إتقان برامج الاستجواب الخاصة بهم والتكنولوجيا التي ينعكس تطورها السريع كل يوم على أدوات عمله."[45]
- هو إعطاء الطلاب الذين بدأوا البحث معايير كافية للاستفادة الجيدة من الموارد الوثائقية.[46]

إذا يلعب أخصائي المعلومات دوراً محورياً في العملية الأكاديمية والبحثية، حيث تشير الدراسات الحديثة إلى أن دوره يتجاوز المهام التقليدية ليشمل أدواراً استراتيجية ومتقدمة في دعم البحث العلمي واتخاذ القرارات[47]. ويؤدي أدوار أخرى متصلة بهذا الدور سنوضحها كمايلي:

- **الدور في البحث العلمي:** يعتبر أخصائي المعلومات عضواً أساسياً في فرق البحث العلمي، خاصة في إجراء المراجعات المنهجية والبحوث الأكاديمية. فهو يساهم في تطوير وتنفيذ استراتيجيات البحث الشاملة والشفافة والقابلة للتكرار، مما يضمن جودة عملية استرجاع المعلومات[48].

- **الدور الاستشاري:** يقدم أخصائي المعلومات الاستشارات المتخصصة في مجال إدارة المعلومات، ويساعد في تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بالبحث عن المعلومات واسترجاعها. كما يساهم في تدريب الباحثين وتطوير قدراتهم في استخدام أدوات البحث المختلفة.

---

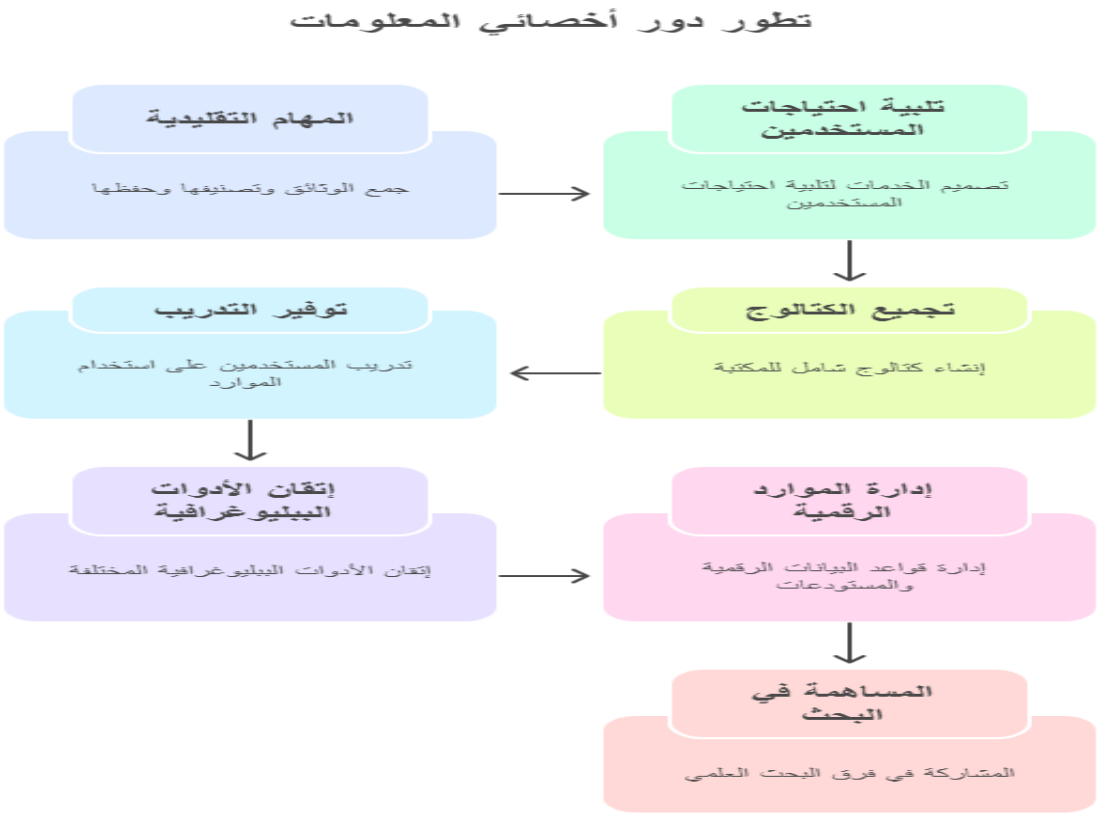
[45] Par Monique F. Schindelman, Le rôle d'information, Bulletin d' informations de l' Association des bibliotbécaires français, n 164- 3 trimestre,1994, pp 19-22.

[46] Sylvie Fayet, Méthodologie Documentare Formation Des Étudiants de Deuxième et Troisième Cycles à Paris IV, Service commun de la documentation de l'université de Paris IV, Bibliothèque des thèses, paris,1999, p51.

[47] Beverley, C. A., A. Booth, and P. A. Bath. "The role of the information specialist in the systematic review process: a health information case study." Health Information & Libraries Journal,V 20 no 2 2003, PP 65-74.

[48] Wade, C. A., H. M. Turner, H. R. Rothstein, and S. Lavenberg, Information retrieval and the role of the information specialist in producing high-quality systematic reviews, Evidence & Policy,V 2 no 1 2006,PP 89-108.

- **الدور التقني:** في العصر الرقمي، أصبح أخصائي المعلومات مسؤولاً عن إدارة قواعد البيانات الرقمية والمستودعات الرقمية، وتطوير أنظمة إدارة المحتوى، والإشراف على عمليات الرقمنة وحفظ المعلومات الرقمية.



شكل رقم 13: دور أخصائي المعلومات

2. أنواع البحث عن المعلومات:

تتعدد أنواع البحث عن المعلومات وتختلف تصنيفاتها حسب معايير مختلفة، مثل طبيعة المعلومات المطلوبة، والهدف من البحث، والوسائل المستخدمة، ومستوى التخصص. وفهم هذه الأنواع ضروري لاختيار الاستراتيجية المناسبة للبحث وتحقيق أفضل النتائج، يمكننا أن نذكر هنا بعض التصنيفات[49]:

2.1. التصنيف حسب طريقة البحث

_ البحث العادي:(Simple Search) هو أبسط أنواع البحث حيث يستخدم الباحث كلمات مفتاحية بسيطة دون استخدام عوامل تشغيل منطقية معقدة. يتميز هذا النوع بسهولة الاستخدام ولكنه قد يعطي نتائج واسعة وغير دقيقة في كثير من الأحيان.

[49] Case, Donald O, Lisa M. Given,OP CIT, PP 156-178.

_ **البحث المتقدم:(Advanced Search)** يستخدم خيارات متقدمة مثل تحديد نوع المصدر، التاريخ، اللغة، والمجال الموضوعي. يوفر هذا النوع دقة أكبر في النتائج ويقلل من الضوضاء المعلوماتية، ويتطلب معرفة أعمق بأدوات البحث وخصائصها.

_البحث المنطقي:(Boolean Search) يعتمد على استخدام العوامل المنطقية (AND, OR, NOT) لربط المصطلحات وتحديد العلاقات بينها. هذا النوع يوفر دقة عالية في النتائج ولكنه يتطلب مهارات متخصصة في صياغة استراتيجيات البحث[7].

2.2. التصنيف حسب نوع المصادر

_ **البحث في المصادر الأولية:** يشمل البحث في الوثائق والمطبوعات التي تحتوي على معلومات أصلية وجديدة، مثل الرسائل الجامعية، أعمال المؤتمرات، براءات الاختراع، والتقارير البحثية الأولية. هذا النوع من البحث ضروري للحصول على أحدث المعلومات والنتائج البحثية.

_ **البحث في المصادر الثانوية:** يركز على المصادر التي تعتمد على المصادر الأولية وتقوم بتنظيمها وتحليلها، مثل الكتب المرجعية، المعاجم، دوائر المعارف، والمقالات الاستعراضية. هذه المصادر مفيدة للحصول على خلفية شاملة عن الموضوع.

_ **البحث في المصادر من الدرجة الثالثة:**يشمل البحث في الأدوات البيبلوغرافية والكشافات والفهارس التي تساعد في تحديد موقع المصادر الأولية والثانوية. هذه المصادر تعمل كدليل للوصول إلى المعلومات المطلوبة بشكل منهجي ومنظم.

2.3. التصنيف حسب المجال الموضوعي

_ **البحث التخصصي:** يركز على مجال علمي محدد ويتطلب استخدام قواعد بيانات متخصصة ومصطلحات علمية دقيقة. هذا النوع من البحث يتطلب معرفة عميقة بخصائص المجال ومصادره المتخصصة.

_ **البحث متعدد التخصصات:** يتناول موضوعات تتقاطع مع عدة تخصصات ويتطلب البحث في مصادر متنوعة من مجالات مختلفة. هذا النوع من البحث يواجه تحديات في توحيد المصطلحات والمفاهيم بين التخصصات المختلفة.

2.4. التصنيف حسب الزمن

_ البحث الاستعادي:(Retrospective Search) يهدف إلى البحث عن المعلومات المنشورة في فترات زمنية سابقة، ويتطلب استخدام فهارس تاريخية وأرشيف رقمي. هذا النوع مهم للدراسات التاريخية والمقارنة الزمنية.

_ **البحث الجاري:(Current Awareness Search)** يركز على أحدث المعلومات والمنشورات في المجال، ويتطلب المتابعة المستمرة للمجلات العلمية وقواعد البيانات المحدثة باستمرار.

_ **البحث التنبؤي:**يهدف إلى تحديد الاتجاهات المستقبلية والتنبؤات في المجال، ويتطلب البحث في الدراسات المستقبلية وتحليل الاتجاهات والنماذج التنبؤية.

2.5. تصنيف حسب المسار التطوري[50]

يعد البحث الوثائقي من الأنشطة الفكرية الأكثر شيوعا والتي يقوم بها الطلاب في مختلف المستويات التعليمة وبالأخص في الجامعة لكونها ميدانا لممارسة البحث والإنتاج العلمي، وبعد أن كان إجراء هذا النوع من البحث في المكتبات الكلاسيكية عن طريق الاتصال المباشر مع مختلف الوثائق الورقية، تحولت ممارسته الآن إلى البحث في بيئة المكتبات الرقمية من خلال ما تم و يتم نشره من المعلومات العلمية والتقنية في مواقع الخدمات العلمية المختصة وغيرها عبر شبكة الإنترنت. ولقد عرف البحث الوثائقي في مساره التطوري نوعين من الطرق للوصول إلى المعلومة و هما:

_البحث في المكتبات أو في مراكز التوثيق: ويطلق على هذا النوع "بالبحث التقليدي"و يعرف بأنه مجموعة من العمليات والإجراءات المتبعة من طرف الباحث من أجل إيجاد معلومات تستجيب لحاجاته و تجيب عن تساؤلات محددة حول موضوع بحثه

وفي هذا الصدد، نشير إلى أن كيفية الحصول على المصادر المكتبية كما هو معلوم، تعتمد على التنظيم الداخلي للمكتبات، فعلى مستوى المكتبات المركزية في الجامعات أوالمراكز الوطنية للبحث العلمي CNRأو المكتبة الوطنية يكون الوصول للمصادر فيها على النحو الآتي:

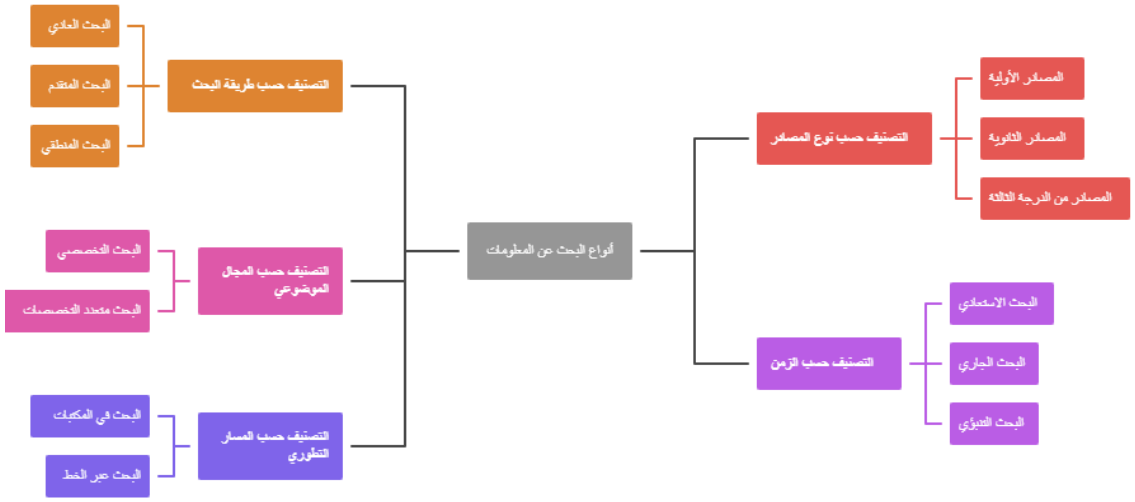
- ✓ **التقرب المباشر من المصادر:** يعتمده الباحث عند الشروع في البحث عن الدوريات، المجلات، الأطروحات والرسائل الجامعية، حيث يكون البحث في الرفوف والتي مصنفة حسب التخصص.
- ✓ **البحث اليدوي المباشر:** وهو بحث يقوم فيه الباحث بالتفتيش الذاتي في فهارس مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة و التي تفهرس محتوياتها فهرسة موسوعية مثل الفهرس البطاقي الذي يكون فيه التصنيف حسب الموضوع أو المؤلف علما بأن البحث هنا يكون في الصناديق المرتبة ترتيبا هجائيا أي حسب الحروف سواء تعلق الأمر بالمؤلف أو الموضوع.

---

[50] سعيدة بودودة، مليكة لبديري، البحث الوثائقي والباحث المبتدأ من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15 ، العدد 02 ، 2023 ، الصفحات 329 – 337، ص 334.

- ✓ **البحث الرقمي أو الآلي:** وهو بحث يلجأ فيه الباحث داخل البيئة المكتبية التقليدية إلى الحاسب الآلي المدعم بنظام برمجي داخلي للمكتبة حيث كل الكتب مبرمجة داخل الحاسب الآلي المخصص للمكتبة، الهدف منه تسهيل عملية البحث، و ذلك لما يتمتع به من السرعة، حيث يستخدم فيه الباحث الكلمات المفتاحية من عنوان للبحث أو الكتاب أو المؤلف. و بعدها يجد الباحث أمامه كل الوثائق ذات الصلة بالموضوع تعرض له في قائمة أو عدة قوائم تفيده بمعلومات كرقم الكتاب مثلا و هو بحث يلجأ فيه "الباحث المبتدئ" في المرحلة الأولى إلى" الويب" باستخدام محركات بحث مثل Google بحثا عن المعلومات و يتم ذلك بكتابة كلمة واحدة أو أكثر في خانة البحث وربطها بنموذج لطلب بإضافة كلمة... PDF الخ

_ البحث عبر الخط (البحث الحديث): نظرا لما من أهمية لهذا النوع من البحث، و مع تطور استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي على مستوى الجامعات، ظهر العديد من المواقع العلمية المتخصصة التي تتيح الوصول المباشر والاقتناء المجاني للمعلومات و المصادر(كتب، دوريات)كما تم ربط مراكز البحوث المختلفة و أقسام الجامعات و المعاهد في عالم افتراضي للتبادل المعرفي و المعلوماتي .و عليه أصبحت" الانترنت "بمثابة مكتبة ضخمة متنوعة أكثر ثراء لما تحمله من الوثائق ذات النشر القريب و الحديث كما تعد مستودعات للأرشيف، ونذكر من فوائد البحث عن طريق هذه الشبكة بأنها تسهل عملية الوصول المباشر إلى مجال واسع من مصادر المعلومات، وتجدر الإشارة إلى أنه ليس كل المعلومات التي تقدم عبر الشبكة موثوق فيها، لذلك هناك معايير لانتقاء المعلومة و توثيقها لتأكيد المصداقية التي تزيد من قيمة البحث و جودته.



شكل رقم 14: تصنيفات وأنواع البحث عن المعلومات

3. مستويات البحث عن المعلومات:[51]

يمكن أن نجد ضمن تصنيفات تقنيات البحث الوثائقي عدة مستويات، حسب العمق الذي يرغب الباحث الوصول إليه في مجال تخصصه، فأحيانا لا يتعدى الأمر المستوى المفاهيمي فقط، وأحيانا أخرى يكون على الباحث أن يتعمق أكثر للوصول إلى أدق التفاصيل وأحدث التطورات الحاصلة، ويتوقف مستوى البحث أحيانا على صفة الواصفات والمساءلات المستخدمة، فقد يستخدم الباحث الواصفات والمساءلات البسيطة أو المركبة حسب الحاجة لذا نجد المستويات التالية:

3.1. البحث الوثائقي البسيط

يمكن أن نطلق اسم البحث البسيط على ذلك الذي لا يستخدم إلا الواصفات، والكلمات المفتاحية البسيطة – كلمة أو اثنتين على الأكثر– ، إلا أن الإمكانات المتعددة التي يتيحها البحث الوثائقي، سواء التقليدي أو الإلكتروني غير محدودة، غير أنها تبرز أكثر في شكلها الالكتروني، فعبر الويب والشبكات العالمية والمحلية، يمكن أن تتحقق نتائج البحث المرجوة بسهولة، حتى لدى الذين لا يستخدمون تركيبات معقدة ومراحل متعددة للولوج إلى البيانات، فعلى سبيل المثال يكفي أحيانا على المتصفح أن يدخل كلمات مفتاحية تتعلق بمجال بحثه في محرك البحث الشهير google أو altavista أو في واجهة البحث البسيط في قواعد البيانات البيبليوغرافية، للحصول على آلاف وملايين النتائج من صفحات وملفات وتسجيلات بيبليوغرافية تحتوي على الكلمة المفتاح المطلوبة، ويبقى على المتصفح أن يفاضل ويختار ما يناسبه، وقياسا عليه فهذه الطريقة أحيانا تكون مجدية في قواعد البيانات النصية المتخصصة، خاصة عندما لا يكون الباحث على دراية بالبيانات البيبلوغرافية كاسم مؤلف بعينه أو بيانات نشر محددة، لكن غالبا البحث البسيط لا يكفي، إذ يجدر بالباحث أن يفصل ويتعمق أكثر حتى يتحصل على نتائج أفضل وأدق.

3.2. البحث الوثائقي – العميق– المركب

إذا قام الباحث باستعمال تركيبات وواصفات ومساءلات معقدة ومركبة، يمكن أن نطلق على هذا المستوى البحث الوثائقي المركب، إذ يسمح البحث الوثائقي بالتعمق أكثر في البيانات والمعلومات باستخدام تقنيات مختلفة كالبحث المتقدم والأكثر عمقا لتخصيص النتائج وتصفيتها حتى تكون أكثر دقة، بل وأكثر من هذا فيمكن أيضا تخصيص البحث ضمن صفحة النتائج وحدها أو استخراج معلومات ومعارف جديدة بناءعلى المعطيات المخزنة، ومن أمثلة هذا الصنف من الولوج إلى البيانات: تقنية البحث المتقدم، والبحث باستخدام المنطق البولياني، وتقنية التنقيب في البيانات Mining DATA كما يتيح الويب الجديد حرية

---

[51] شعلال سليمة، عز الدين بودربان، الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين مع إشارة خاصة إلى SNDL المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني جامعة تبسة– بالجزائر، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، المجلد 19، العدد 37، نوفمبر 2015، الصفحات (241–273)، ص ص 150–152.

عنونة المحتوى، والخرائط المعرفيةCartographie ، ودمج البيانات والمقارنة بينها، مما يجعل المستعمل أكثر تحكما، بالبيانات عموما، والبيانات النصية على وجه الخصوص.

3.3. البحث الوثائقي التفاعلي

من الواضح للعيان أن الدور الأبرز الذي يلعبه الجيل الجديد للانترنيت هو عنصر التفاعل، واشراك المتصفح في إنتاج المعرفة، والبروز كعنصر فعال يناقش ويتفاعل مع مجتمعات مختلفة في فضاءات افتراضية، وهذا ما يؤثر بصفة مباشرة في فلسفة ومنهجية البحث الوثائقي في البيئة الالكترونية الجديدة والمتجددة، فأصبح هو بدوره تفاعليا، وهنا يبرز دور الذكاء الجماعي الذي يعد ظاهرة بحد ذاتها تستحق الوقوف لبرهة، إذ أصبح الويب الجديد من أهم منصات خلق معارف جماعية تنتج من تكاثف جهود وخبرات مختلفة، فلم تعد شبكة الانترنيت للقراءة والبحث فقط، إنما هو للقراءة والكتابة، والنشر، والمناقشة، وتبادل الأفكار والخبرات المتراكمة، ومع الأعداد الهائلة للمستخدمين عبر العالم، يمكن تخيل الكم الهائل من البيانات التي يمكن الاطلاع عليها ومشاركتها مع ذوي الاهتمامات المتشابهة، ويمكن هنا أن تبرز الجماعات ذات الاهتمامات المشتركة على الويب من خلال المدونات Blogs أو جماعات النقاش والعمل ، فنتساءل ما هو مستقبل البحث الوثائقي وسط ما يمكن أن نسميه عهد الانفجار الجديد للمعلومات؟.



شكل رقم 15: مستويات البحث عن المعلومات

4. إستراتيجيات البحث عن المعلومات

تعد استراتيجية البحث بمثابة التعبير الفني عن تساؤل المستفيد ، أو هي ترجمة حاجة المستفيد إلى مجموعة من المصطلحات المترابطة فيما بينها بأسلوب معين يضمن الاسترجاع الأمثل للمعلومات التي تلبي هذه الحاجة من ناحية ، ويحد من الاسترجاع الخاطئ للمعلومات التي تخرج عن إطار اهتمام المستفيد من ناحية أخرى . وتنطوي عملية صياغة استراتيجية البحث على مرحلتين أساسيتين هما : التحليل الموضوعي ، والترجمة . ففي مرحلة التحليل الموضوعي يقوم الباحث المفوض بإجراء البحث أو المستفيد نفسه بالفهم الدقيق لموضوع تساؤله وما يتم البحث عنه ، وترجمة هذا الفهم إلى مجموعة من المصطلحات التي تتفق ولغة التكشيف المستخدمة في قاعدة البيانات . ويرى لانكستر أن جودة استراتيجية البحث تتوقف على العوامل التالية[52]:

- قدرة القائم بالبحث على اختيار المصطلحات الصحيحة للتعبير عن موضوع البحث.
- قدرة القائم بالبحث على وضع المصطلحات معا على نحو سليم منطقيا.
- قدرة القائم بالبحث على تدبر جميع المسالك المناسبة للاسترجاع.
- قدرة القائم بالبحث على صياغة الاستراتيجية بتعديل الشمول أو التخصيص بما يناسب متطلبات الاستدعاء والتحقيق أو قدرات احتمال المستفيد.

وتعد مرحلة اختيار الإستراتيجية المناسبة للبحث الوثائقي مرحلة في غاية الأهمية، ويعود أصل كلمة إستراتيجية (strategia)إلى "الكلمة اليونانية(strategy) والتي تعني البراعة العسكرية أو فن الحرب، والإستراتيجية تشير إلى فن توزيع واستخدام وسائل وأدوات الجيش من أجل الوصول إلى هدف محدد.

في مجال البحث الوثائقي يمكن تعريفها على أنها : الإستراتيجية التي تشير إلى الأساليب والخطط التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة، كما يعبر عنها بخطة شاملة منطقية تبين كيفية الوصول إلى الهدف، مع شبكة معقدة من الأفكار والتجارب والخبرات والتوقعات التي تدير هذه الخطة، وتحدد الأفعال والتصرفات الواجب إتباعها للوصول إلى الهدف الصحيح، (المعلومة الصحيحة– الإجابة الصحيحة لسؤال البحث)، ويمكن أن نلمس العديد من الاستراتيجيات الشائعة خاصة في الوسط الالكتروني نلخص بعضها فيما يلي[53]:

---

[52] هاشم فرحات، استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين وعناء المستفيدين، أطلع عليه يوم 2024/14/10، منشور بتاريخ: 2024/01/18، أنظر https://drfarahat.com/ar/webpage.php?page=sec&id=38

[53] فاتن سعيد بامفلح، أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية، الرياض، مكتبة الملك فهد، 2006، ص ص 210– 216.

4.1. إستراتيجية الطلقة في الظلام:

تصلح هذه الإستراتيجية على البحث الوثائقي ذو الوجه الواحد أي استخدام كلمة واحدة قدر الإمكان، شريطة أن تكون الكلمة المفتاح محددة وفريدة، وذلك لاسترجاع أقل عدد ممكن من النتائج الصحيحة والمفيدة، وقد أطلقت هذه التسمية على هذه الإستراتيجية لأن الباحث يجازف بإدخال كلمة واحدة فقط ويتأمل أن تكون هي الأصح والأنسب لإصابة الهدف الصحيح، أي كأنه يطلق رصاصة في الظلام.

4.2. إستراتيجية البانجو:

يطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى لعبة البنجو، حيث يفوز اللاعب فقط عندما تكون مجموعة الأرقام التي يتم اختيارها عشوائيا، متطابقة مع الأرقام في بطاقات اللعب الخاصة به، وتصف هذه الإستراتيجية وجها واحدا من الأوجه الموضوعية، لكن باستخدام سلسلة من الكلمات)عبارة أو جملة(، كأن يتم البحث عن المنظمات والمعاهد أو الأشخاص، والباحث المتمرس هو الذي يجيد استخدام العبارات أو سلسلة الكلمات الصحيحة.

4.3. إستراتيجية إفعل مابوسعك:

يستخدم الباحث وفقا لهذه الإستراتيجية جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الإستفسار الذي يمكن أن يتكون من وجهين أو ثلاثة أو أربعة ويراعي الباحث عند صياغة الإستراتيجية تقديم كتابة المصطلحات الأكثر أهمية.

4.4. إستراتيجية القضمة الكبيرة

تستخدم هذه الإستراتيجية لإجراء بحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، عندها يقوم الباحث باختبار الوجه الأول (العام) عن طريق إحدى الاستراتيجيات السابقة، ومن ثم يقوم بتفعيل تقنية البحث في النتائج Search within result ، للاستدلال عن الوجه الثاني لتحديد المطلوب بدقة أكبر.

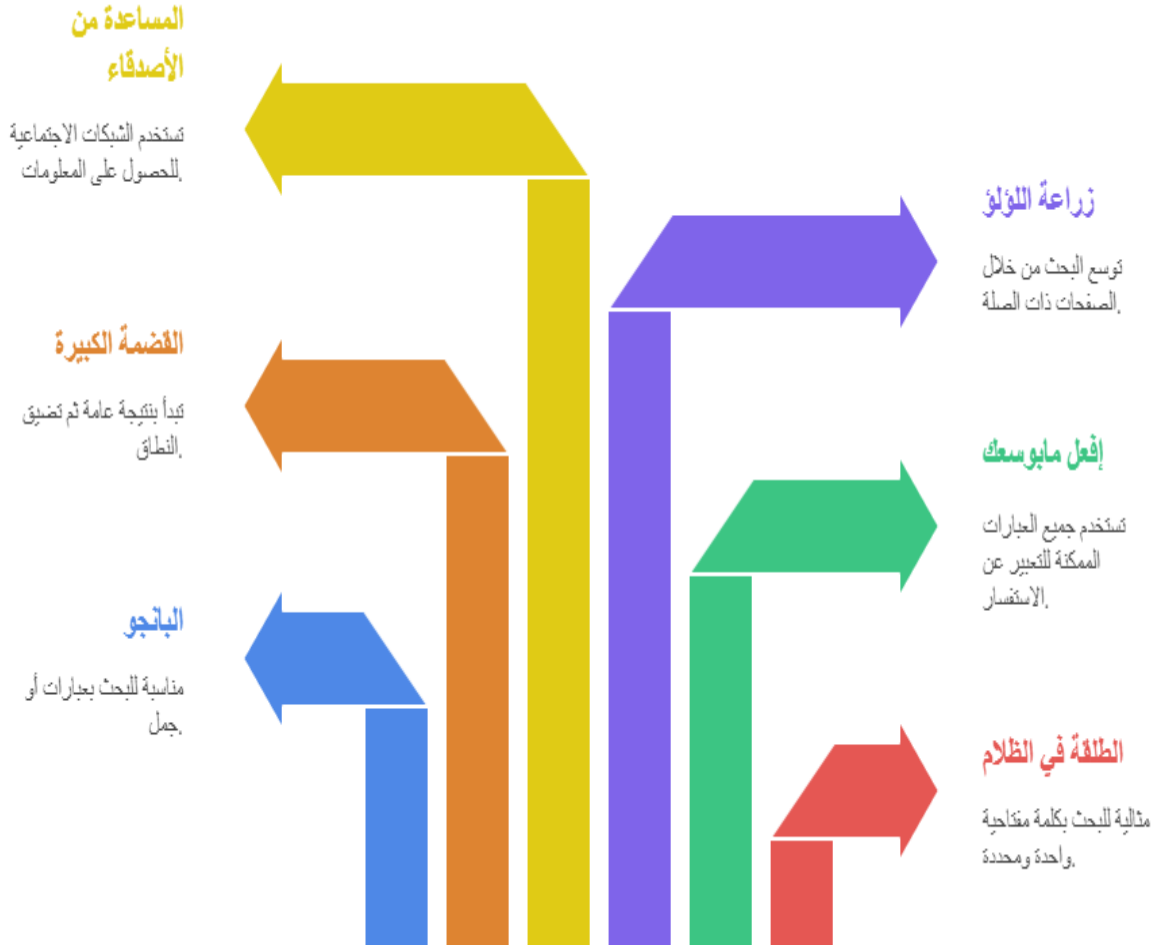
ومن أمثلة المحركات التي تسمح بتطبيق هذه الإستراتيجية نجد google حيث تكون النتيجة الأولى للبحث بمثابة القضمة الأولى الكبيرة، ومن ثم يبحث في النتائج ليأخذ القضمة الثانية وهكذا...

4.5. استراتيجية زراعة اللؤلؤ:

تطبق هذه الطريقة عندما يريد الباحث أن يتوسع أكثر في رقعة البحث، ويمكن تطبيقها في محركات البحث مثل اكسايتExcite و غوغل كذلك، حيث تضع في متناول المتصفحين إمكانية الولوج إلى صفحات مماثلةFind similar Pages أو الصفحات ذات الصلةRelated pages) أو الصفحات المخبأة، ليقوم محرك البحث بإيجاد الصفحة المرغوبة مع الصفحات ذات الصلة أو المماثلة، وهنا يمكن للباحث أن يكتشف مصطلحات جديدة يجعل منها بداية جديدة مناسبة أكثر لبحثه.

4.6. إستراتيجية المساعدة من الأصدقاء:

تعتبر إستراتيجية الحصول على مساعدة من الأصدقاء help from your friends طريقة فعالة للحصول على المعلومات، ووصفت هذه الإستراتيجية في البداية بتشبيه الأدلة والمحركات والبوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه خاصة عند الانطلاق في بحثه وعندما لا يكون لديه أدنى فكرة عن مجمل المترادفات التي يمكن أن تساعده، لكن في عصر الشبكات الاجتماعية يمكن بسهولة الاستعانة بالأصدقاء على فيسبوك أو واتس آب مثلا والمدونات ومجموعات النقاش خاصة التي تضم ذوى الاهتمامات والاختصاصات الواحدة، أو الخبراء المتمرسين والمحنكين.



شكل رقم 16: إستراتيجيات البحث عن المعلومات

المحاضرة 4: تقنيات وأدوات البحث عن المعلومات

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية حقيقية، حيث تتزايد كميات المعلومات المنتجة بمعدلات هائلة يوميا وفي ظل هذا التدفق الهائل للمعلومات، أصبحت عملية البحث عن المعلومات واسترجاعها من أهم التحديات التي تواجه الباحثين والدارسين في مختلف المجالات، إن تطور تقنيات المعلومات والاتصالات قد غير جذريا من طبيعة أدوات وتقنيات البحث عن المعلومات، مما استدعى الحاجة إلى فهم عميق لهذه الأدوات وتطورها التاريخي.

تهدف هذه المحاضرة إلى تقديم دراسة شاملة لتقنيات وأدوات البحث عن المعلومات، مع التركيز على تطورها التاريخي والمقارنة بين الأدوات التقليدية والحديثة، وذلك لتمكين الطلبة من فهم طبيعة هذه الأدوات واستخدامها بفعالية في بحوثهم الأكاديمية والعلمية.

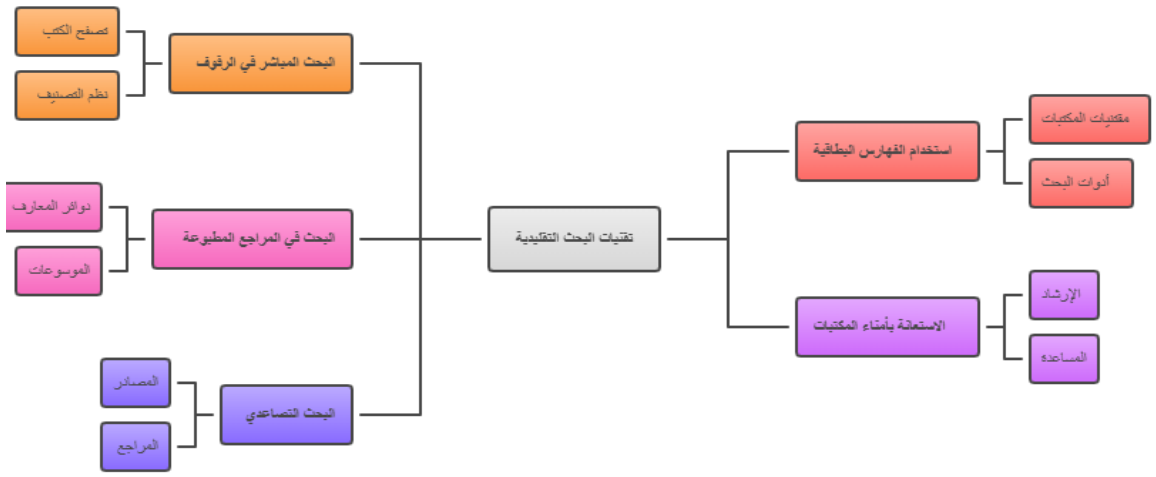
1. تقنيات البحث عن المعلومات

1.1. تقنيات البحث التقليدية

تشمل تقنيات البحث التقليدية الطرق والأساليب التي كانت سائدة قبل ظهور الحاسوب والتقنيات الرقمية. وتعتمد هذه التقنيات بشكل أساسي على البحث اليدوي في الفهارس الورقية والببليوغرافيات المطبوعة[54] ومن أهم هذه التقنيات:

- **البحث المباشر في الرفوف** :حيث يتم تصفح الكتب مباشرة على الرفوف وفقا لنظم التصنيف المعتمدة.
- **استخدام الفهارس البطاقية** :التي كانت الأداة الرئيسية للبحث في مقتنيات المكتبات.
- **البحث في المراجع المطبوعة** :مثل دوائر المعارف والموسوعات والأدلة الببليوغرافية.
- **الاستعانة بأمناء المكتبات** :كوسطاء في عملية البحث والإرشاد.
- **البحث التصاعدي**: الذي على مصدر معين ويتم البحث في مراجعه التي استخدمها ومن ثم استخدام المراجع المتحصل عليها والبحث في مراجعها هي الأخرى وهكذا.

[54] Joint, N, Traditional bibliographic instruction and today's information users, Library Review, Emerald, V 54 N 7, 2005, PP 397-402.



شكل رقم 17: تقنيات البحث التقليدية

1.2. تقنيات البحث الإلكترونية

تعتبر أوامر البحث من أهم السمات الاساسية لأي نظام استرجاع، وقد تكون معيارا للمفاضلة بين نظام واخر عند البحث ويعود ذلك الى التسهيلات والامكانيات المتاحة للاسترجاع بصفة عامة، ولكونها ايضا الوسيلة التي تجعل الحاسب الألى ينفذ أوامر البحث[55] .

يتم مخاطبة أدوات البحث عن المعلومات في الوعاء الالكتروني باعتماد قواعد بيانات، محركات البحث ... وغيرها، وهذا باستخدام تقنيات تسهل وتسرع في الحصول على نتائج بحث فعالة ومن أهمها:[56]

- **العوامل المنطقية/ البولينية وهي: " و" AND " "، أو" OR "، "إلاEXCEPT "** [57]

ينسب الى جورج بول George Boole أحد علماء الرياضيات في القرن التاسع عشر الميلادي تقوم هذه العوامل بإحداث اتصال منطقي بين المصطلحات، أي تسمح بعبور المصطلحات المختارة معًا أو إنشاء تقاطعات فيما بينها أو تعيين الاستثناءات. لذلك نجد:

- ✓ **العامل البوليني "و"،" ET "، = " AND** "تقاطع المجموعات [58]:

استخدام عامل التشغيل " AND " يعني استرجاع المراجع التي تتضمن جميع مصطلحات التي تم إدخالها في البحث.

---

[55] فهد مسفر فهد الدوسري، أسس البحث المباشر في قواعد البيانات، مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، 1991، ص 32.

[56] جميلة حميداش، مدخل إلى البيبليوغرافيا، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى ليسانس إعلام وإتصال، جامعة الجزائر 3، 2022-2023، ص ص 64-66.

[57] فهد مسفر فهد الدوسري، مرجع سابق ، 1991، ص 32.

[58] عيواز محمد الزين، الببليوغرافيا المتخصصة والبحث الببليوغرافي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية علم المكتبات، جامعة 8ماي 1945 قالمة، 2017-2018، ص 39.

"وتختلف قواعد البيانات ومحركات البحث في كيفية استخدام رابطة 'و' بحيث نجد البعض منها تستخدم الرمز أو علامة "+" عوضا عن الحرف (و) وبعضها يستخدم عبارة: " كل الكلمات" all wordsأو كما هو الحال في بعض محركات البحث العربية منها أو العالمية لتدل على نفس المعنى لهذه الرابطة المنطقية. تستخدم رابطة "و" من أجل الربط بين فئتين من الكلمات البحثية أو أكثر .فمثلا يمكن استرجاع كل المعلومات الموجودة في وثائق لها علاقة بمصطلح البترول والجزائر في نفس الوقت.

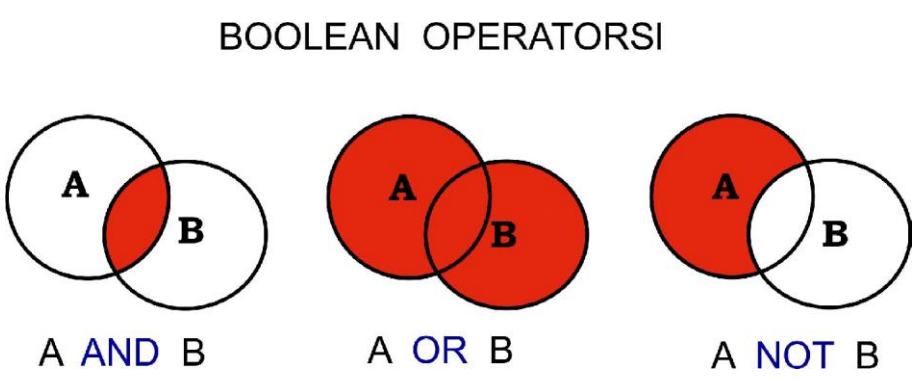
- ✓ **العامل البوليني "أو"،" OU "، = " OR "** لم الشمل[59].

استخدام عامل التشغيل " OR " يعني استرجاع المراجع التي تتضمن على واحد على الأقل من مصطلحات التي تم إدخالها في البحث، فهي غالبا ما تسمى بالمجموع أو المجموع المنطقي للفئتين، كما يمكن أيضا أن تسمى بالعضوية المشتركة، أو التناوب أو التناوب المنطقي أو الفصل أو إلتصاق الفئتين أو إتحادهما ... الوثائق التي تنتمي لكلا الفئتين يمكن .قبولها كما تقبل الوثائق التي تنتمى الى أي منها.

- ✓ **العامل البوليني "إلا"،" SAUF "، = " EXCEPT "** استبعاد المجموعات[60].

الرابطة المنطقية 'ماعدا' تختلف مسمياتها خصوصاً في بعض محركات البحث العربية، ويعبر عنها عادة برابطة (ليس/ لا/ لا تتضمن/ لا تحتوي على الكلمات) ويقابلها باللغة الإنجليزية رابطة(NOT) وتستعمل بعض محركات البحث العربية والعالمية الرمز (–) بدلا من (ليس/ ماعدا/لا / NOT) لتؤدي نفس الوظيفة، وهذه الرابطة تستخدم في تضييق نطاق البحث.

واستخدام عامل التشغيل " NOT " يعني التخلص من استرجاع بعض مصطلحات التي تم إدخالها في البحث.



شكل رقم 18: العوامل البولينية

[59] ف و لانكستر، أ ج وورنز، أساسيات إسترجاع المعلومات (نظم إسترجاع المعلومات)، ترجمة حشمت قاسم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1998، ص ص 188–189.

[60] عيواز محمد الزين، مرجع سابق، ص 40.

- **البحث بتقنية البتر**

هو عبارة عن علامة تحل محل حرف واحد أو أكثر في مصطلح البحث. يسمح بالعثور على المصطلحات التي لها جذر مماثل عن طريق استبدال حرف واحد أو أكثر برمز ما عادة يتم تمثيله بعلامة نجمة "* " أو علامة استفهام "؟." مثال wom?n :تبحث عن women أ وwoman .

- **البحث بالعبارات (علامات التنصيص" ")**

تستخدم علامات التنصيص (" ")عند البحث عن عبارة ما بالترتيب الدقيق للكلمات التي وضعت بين علامات التنصيص.

مثال: " البحث الوثائقي"

مثال: "الببليوغرافية الوطنية"

- **البحث عبر عنوان موقع المعلومات(URL)**

تتطلب هذه التقنية في البحث دراية ومعرفة دقيقة للموقع أو الرابط لتجاوز كل الأخطاء التي تحول دون الحصول على ذلك الموقع.

- **البحث داخل متن النص** (allintext)

يسمح بالعثور على الصفحات التي تظهر فيها جميع الكلمات في متن النص، ومنه كان لزام أن تسبق كلمة أو كلمات البحث بكلمةallintext : **مثال:** المكتبات الجامعيةallintext .

- **البحث بالعبارات في العنوان** (allintitele)

تسمح هذه التقنية بالعثور على الصفحات التي تظهر فيها جميع الكلمات بالتتابع الدقيق للكلمات في العنوان. ومنه كان لزام أن تسبق عبارة البحث بكلمةallintitele : **مثال:** البحث الوثائقي على شبكة الانترنتallintitele .

- **البحث على شكل معين من الملفات**

تسمح هذه التقنية بالبحث على الملفات في شكل محدد من خلال إدراج كلمةfiletype : بين كلمات البحث اللاحقة (doc, xls, pdf إلخ.) **مثال** filetype : pdf :الوصول الحر للمعلومات.

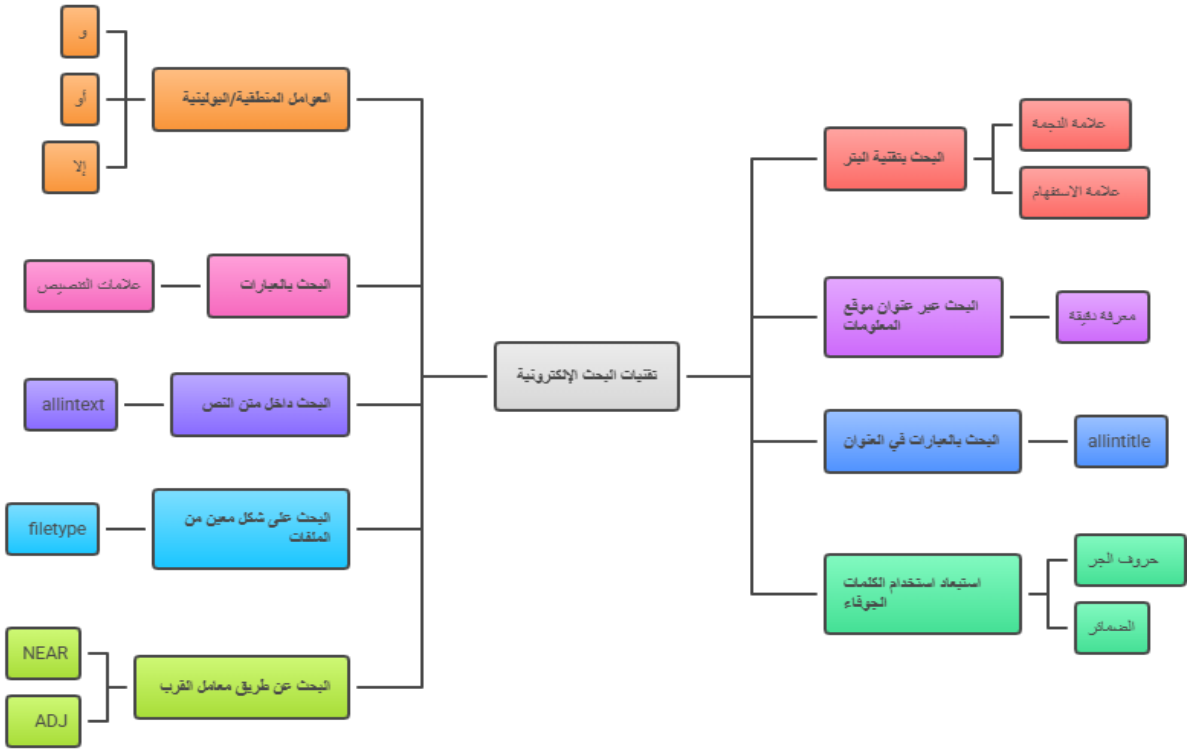
- **استبعاد استخدام الكلمات الجوفاء (Les mots vides)**

يستحسن تجنب استخدام الحروف أو الكلمات الجوفاء كحروف الجر والضمائر و "ال" وغيرها. إلا في حالة البحث عن عبارة محددة.

- **البحث عن طريق معامل القرب(Near,ADJ)**

يمكن استخدام معامل القرب NEAR أو Adjacent للجمع بين مصطلحين والحصول على جميع الصفحات التي تحتوي على المصطلحين بحيث يفصل بينهما الكثير من الكلمات (10كلمات على الأكثر).

مثال: المكتبات Near الجامعية



شكل رقم 19 : تقنيات البحث الإلكترونية

2. التطور التاريخي لأدوات البحث البيبليوغرافية

تعرف أدوات البحث البيبليوغرافية بأنها "مجموعة الوسائل والأدوات التي تساعد في تحديد وتنظيم واسترجاع البيانات البيبليوغرافية للمواد المكتبية والمعلوماتية[61]، وهي تشمل جميع الأدوات التي تحتوي على معلومات وصفية عن مصادر المعلومات، سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية.

كما يمكن تعريفها بأنها "الأدوات المرجعية التي تقدم معلومات حول مصادر المعلومات الأخرى وليس المعلومات نفسها، وتهدف إلى تسهيل عملية الوصول إلى المصادر الأصلية[62]".

عرفت هذه الأدوات البيبليوغرافية تطورا عبر التاريخ من صورتها التقليدية البسيطة إلى أدوات أكثر تطورا وسنوضح هذا التطور في المراحل التالية:

2.1. المرحلة الأولى: البدايات المبكرة (القرن 15-17)

[61] Gasparyan, A. Y., Ayvazyan, L., & Kitas, G. D, Multidisciplinary bibliographic databases. Journal of Korean Medical Science, 28(9), 2013, pp 1270-1275.

[62] Cmor, D, & Li, X, Beyond boolean, towards thinking: Discovery systems and information literacy, Library Management, Emerald(8)33, 2012, pp 450-459.

بدأت أولى محاولات التحكم الببليوغرافي مع ظهور الطباعة في القرن الخامس عشر. وكانت قوائم مكتبات الأديرة والكاتدرائيات تمثل "مرحلة الفهارس البدائية أو التجريبية، إذ كانت عبارة عن قوائم فجة قليلة البيانات دون ترتيب واضح"[63] .

في هذه المرحلة، ظهرت أولى الببليوغرافيات المطبوعة، مثل ببليوغرافية كونراد جيسنر (Conrad Gesnerعام 1545 بعنوان "Bibliotheca Universalis" التي تعتبر أول محاولة جدية لإنشاء ببليوغرافية شاملة للكتب المطبوعة.

2.2. المرحلة الثانية: التطوير والتقنين (القرن 18-19)

شهدت هذه المرحلة تطوراً كبيراً في أساليب التنظيم الببليوغرافي، حيث ظهرت محاولات لوضع قواعد موحدة للوصف الببليوغرافي. وقد ساهمت أعمال أنطونيو بانيزي (Antonio Panizzi) في المكتبة البريطانية في وضع أسس الفهرسة الحديثة.

كما ظهرت في هذه المرحلة أولى نظم التصنيف العلمية، مثل نظام ديوي العشري عام 1876، الذي وضع أسساً علمية لتنظيم المعرفة الإنسانية وتصنيف مصادر المعلومات.

2.3. المرحلة الثالثة: التوحيد القياسي (القرن 20 المبكر)

تميزت هذه المرحلة بظهور الجهود الدولية لتوحيد القواعد والمعايير الببليوغرافية. وقد أدت هذه الجهود إلى وضع القواعد الأنجلو-أمريكية للفهرسة (AACR) وتطوير نظام تصنيف مكتبة الكونجرس.

كما شهدت هذه المرحلة بدايات استخدام التقنيات الآلية في المكتبات، حيث بدأت "الفهرسة المشتركة بواسطة عدد من اتحادات المكتبات في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين"[64] .

2.4. المرحلة الرابعة: الثورة الرقمية (أواخر القرن 20 - القرن الحالي)

مع ظهور الحاسوب وتقنيات المعلومات، شهدت أدوات البحث الببليوغرافية ثورة حقيقية. فقد تم تطوير أول نظام آلي متكامل لإدارة المكتبات في الستينيات، وتبع ذلك ظهور قواعد البيانات الببليوغرافية الإلكترونية.

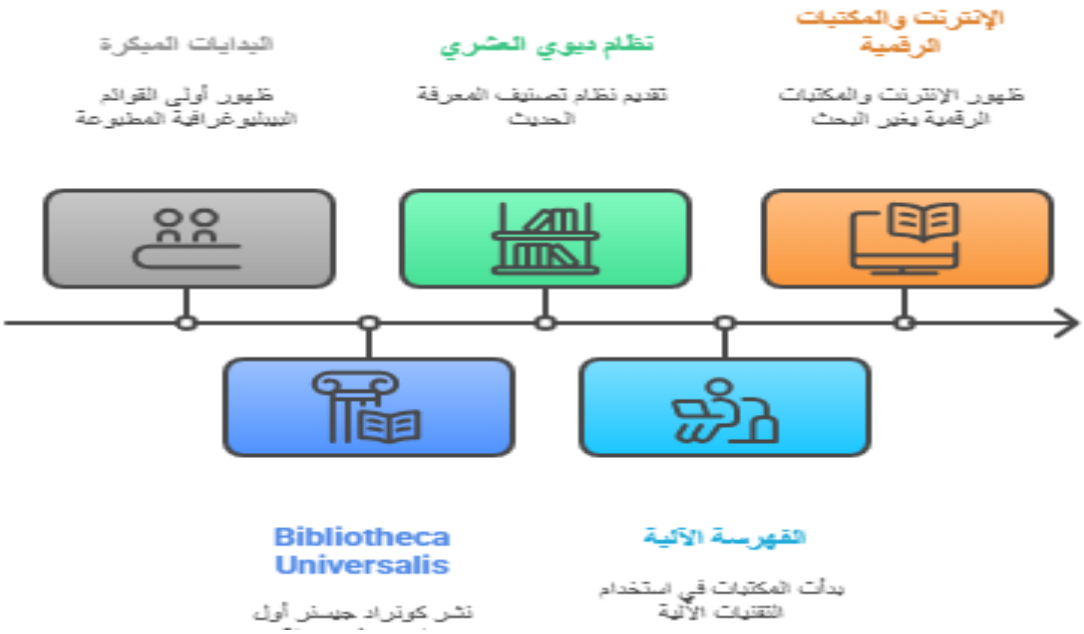
---

[63] يوسف شملال، أمحمد الكرام ، كرونولوجيا أهم المراحل التي مرت منها البيبليوغرافيا من القرن الخامس عشر إلى القرن العشرين، مجلة البحث في العلوم الانسانية والمعرفية، تم الإطلاع 2024/11/15، متاح علىhttps://crshc.com/4940

[64] Lynch, C, From automation to transformation. Educause Review, Coalition for Networked Information, 35 (2), 2000, pp 60- 68.

وقد أشار الباحثون إلى أن "تطور نظم استرجاع المعلومات في الولايات المتحدة وتقييمها (1945-1975)" شهد تحولاً جذرياً في طبيعة أدوات البحث وتقنياتها.[65]

في التسعينيات، ظهر الإنترنت والشبكة العالمية، مما أدى إلى ثورة جديدة في مجال البحث عن المعلومات. وأصبحت "المكتبات الرقمية والبحث في الشبكة" واقعاً جديداً يتطلب فهماً عميقاً "لتطور البحث في الشبكة. [66]



شكل رقم 20: تطور أدوات البحث البيليوغرافية

3. أدوات البحث البيبليوغرافية الكلاسيكية

3.1. الفهرس الورقي:

يعرف الفهرس بأنه قائمة بالمواد المكتبية التي تشتمل عليها مكتبة أو مجموعة مكتبات مرتّبة وفق خطّة معيّنة، وعملية إعداد هذه القائمة هي الفهرسة. وعليه كان الفهرس نتاج لعملية الفهرسة[67].

[65] Griffiths, J. M., & King, D. W, US information retrieval system evolution and evaluation (1945-1975). IEEE Annals of the History of Computing, 24 (3) , 2002, pp 35-48 .

[66] Schatz, B. R, Information retrieval in digital libraries: Bringing search to the net. Science, 275(5298), 1997, pp 327-334

[67] وردة قراينية، مدخل إلى الببليوغرافيا، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية، جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص ص 44.

وكلمة "فهرس ليست عربية، بل هي معربة عن كلمة "فهرست" الفارسية وتعني قائمة كتب أو قائمة مواضيع الكتاب. وقد استخدم "ابن النديم" هذا اللفظ عندما أطلقه على كتاب "الفهرست" عام (377 هـ 987 م).[68]

"ويمكن تعريف الفهرس بأنه: قائمة بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبة وفق نظام معين أو قائمة تسجل وتصنف وتكشف مقتنيات مكتبة معيّنة أو مجموعة من المكتبات وهو يعتبر مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية على الرفوف، وبشكل عام يمكن حصر أغراض أو وظائف الفهرس فيما يلي:

- إرشاد الباحث أو القارئ إلى المواد المكتبية الموجودة في المكتبة لمؤلّف معيّن .
- إرشاد الباحث أو القارئ إلى كتاب أو غيره من المواد المكتبية لا يعرف سوى عنوانه.
- إرشاد الباحث أو القارئ إلى ما تحويه المكتبة حول موضوع معيّن.
- يعمل الفهرس كأداة ببليوغرافية للحصول على بيان أو معلومة معيّنة عن أيّ من المواد المكتبية المتوافرة.
- إعطاء القارئ صورة مصغّرة ومسبقة عن المواد المكتبية المتوافرة قبل استخدامها." [69]

ومن أنواعها:

الفهارس الأبجدية لأسماء المؤلفين وعناوينهم: تجمع الأوصاف الببليوغرافية للأعمال الأولية والثانوية وفقًا للترتيب الأبجدي العام لأسماء المؤلفين وعناوين الأعمال التي تضم أكثر من ثلاثة مؤلفين.

• الفهارس المنهجية: تجمع الأوصاف الببليوغرافية للأعمال الأولية والثانوية وفقًا لمخطط تصنيف منهجي.[70]

3.2. الببليوغرافيا الورقية

البيبليوغرافيات المطبوعة هي قوائم منظمة من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع معين أو فترة زمنية محددة أو منطقة جغرافية معينة. وتعتبر من الأدوات المرجعية المهمة في البحث العلمي والأكاديمي.

والببليوغرافيا هي قائمة وصفية مجمعة عن قصد للسجلات التي تعمل كجلسة أو ممارسة رئيسية لأدوات الوصول إلى المراجع والمعلومات. يستخدم مصطلح الببليوغرافيا بشكل شائع جدًا لأنه يشمل مجال الدراسة بأكمله المتعلق بالكتب كأشياء مادية، بما في ذلك تطورها بمرور الوقت، والمواد المستخدمة في

---

[68] نفس المرجع، ص 44.

[69] وردة قراينية، المرجع السابق، ص ص 44-45.

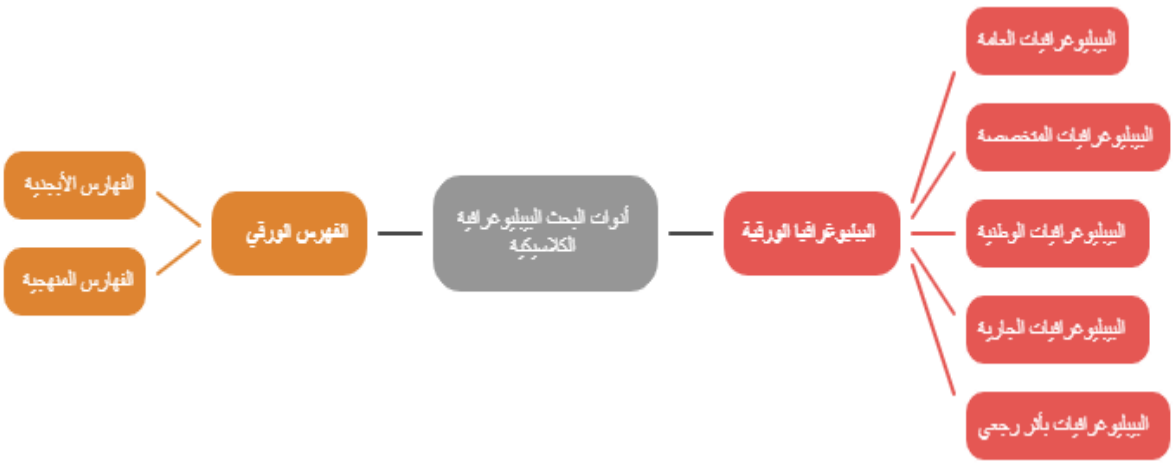
[70] Ane Landøy , Daniela Popa, Angela Repanovici, Collaboration in Designing a Pedagogical Approach in Information Literacy, Springer Texts in Education, Springer open , 2020, p67.

تصنيعها، وتاريخها. نظرًا لأن الببليوغرافيا تتضمن أيضًا وصفًا، فإنها تعتبر أيضًا علمًا وفنًا. كما لوحظ بالفعل، فإن الببليوغرافيا هي مجموعة منظمة من المصادر المرتبة لغرض معين ووفقًا لمعايير معينة. قد تكون هذه المعايير توثيقًا لموضوع أو لبلد أو لكامل المعلومات المعروفة. .... الكلمات اليونانية "biblion"، والتي تعني "الكتاب"، و "graphien"، والتي تعني "الكتابة"، هي جذور الكلمة الإنجليزية "bibliography". وبالتالي، فإن مصطلح "الببليوغرافيا" كان يعني في الأصل "كتابة الكتب"، ثم تغير لاحقًا إلى "الكتابة عن الكتب"[71].

ومن أنواع البيبليوغرافيات المطبوعة:

- **البيبليوغرافيات العامة** :تغطي جميع أو معظم مجالات المعرفة
- **البيبليوغرافيات المتخصصة** :تقتصر على موضوع أو مجال محدد
- **البيبليوغرافيات الوطنية** :تغطي المنتج الفكري لدولة معينة
- **البيبليوغرافيات الجارية** :تصدر بانتظام لتغطية المنشورات الحديثة
- **البيبليوغرافيات بأثر رجعي** :تغطي المنشورات في فترة زمنية سابقة.

ومن أمثلة البيبليوغرافيات المطبوعة المهمة: البيبليوغرافية الوطنية البريطانية، وفهرست الكتب المطبوعة في مكتبة الكونجرس، والببليوغرافيا العربية للدوريات.



شكل رقم 21: أدوات البحث الببليوغرافية التقليدية

[71] Ebele N. Anyaoku, Bibliography and Citation Techniques, Course Code: LIS 207, National Open University of Nigeria, https://nou.edu.ng/coursewarecontent/NEW

4. أدوات البحث البيبليوغرافية الإلكترونية:

مع ظهور هذه الأدوات أصبحت المعلومات متاحة للجميع، حيث أتاحت هذه الأدوات، إمكانية البحث في شبكة الإنترنت، لكل المستفيدين دون استثناء، وبكل سهولة، وما عليهم إلا معرفة أنواع هذه الأدوات ومجالات استخدامها.

ظهرت أنواع عدة ومختلفة، من أدوات البحث عن المعلومات في الإنترنت، وذلك لتيسير سبل الاستفادة المثلى من محتوياتها من المعلومات، حيث تعد هذه الأدوات، بمثابة فهارس أو كشافات لمحتويات هذه الشبكة، إذ أنها تضم بدائل وثائق الويب وتعمل على تنظيميها وقد تمثلت هذه الأدوات في الأنواع الأتية:

4.1. الأدلة البحثية[72] Search Directories :

تعد هذه الأدلة من أولى أدوات البحث عن المعلومات المتاحة في الإنترنت، حيث تقوم بمهمة وصف مصادر المعلومات المنتقاة، وبعمليات الترتيب والتنظيم الجيد لهذه المصادر، استناداً على الخبرات البشرية وتخصصاتهم الموضوعية لقد كان ظهور أول أنواع الأدلة البحثية؛ على الشبكة العنكبوتية، في يناير عام 1994 ، عرف ب **Galaxy Elnet** ، وقد ساعد على نجاح هذا الدليل ؛ اشتماله على ملامح البحث، التي وفرها كل من جوفر **Gopher** ، و تلنت **TelenT** ، وهما معاً كانا يمثلان من أهم الأدوات البحثية في ذلك الوقت، هذا إلى جانب ملامح البحث في الشبكة العنكبوتية ثم توالت بعد ذلك ظهور أدلة أخرى عديدة، عربية وعالمية، والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات هي:

- **الأدلة العامة:**

تعمل على تجميع وحصر المواقع؛ الموجهة إلى الجمهور العام والمتخصصين، في مختلف قطاعات المعرفة البشرية، مع الأخذ في الاعتبار؛ تنظيم هذه المواقع وفق قطاعات موضوعية.

- **الأدلة المنتقاة (المختارة):**

ظهرت العديد من الأدلة المنتقاة؛ التي صممت بواسطة الجامعات والمعاهد البحثية، اعتماداً على خبرات اختصاصي المعلومات والمكتبيين؛ الذين اضطلعوا بمهمة اختيار المواقع، التي من الممكن أن تلبي احتياجات الجامعة، من باحثين وتدريسيين وطلبة، لذلك غالباً ما تغطي هذه الأدلة، المواد العلمية التي تخدم المقررات الدراسية، وتقتصر عملية الاختيار على المواقع الفنية؛ ذات الثقل العلمي داخل كل فئة من فئات الدليل.

- **الأدلة الموضوعية:** Subject Directories

---

[72] عبده محمد المخلافي، طرائق وأدوات البحث عن المعلومات في الإنترنت وواقع استخدامها عند أعضاءهيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب جامعة صنعاء: دراسة استكشافية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 7، العدد 2، 2016، الصفحات (25-59)، ص ص 36-38.

تعرف بأنها " مواقع تقدم خدمة تصنيف مواقع الإنترنت موضوعياً، بواسطة مجموعة من المتخصصين؛ الذين يطلعون مباشرة على المواقع لتحليلها موضوعياً، ثم اتخاذ القرار نحو أهمية إدراجها ضمن الدليل أو هي عبارة عن مواقع متخصصة، تنتقي مواقع ويب أخرى، وتنظمها تحت رؤوس موضوعات واسعة، مثل: الرياضة، التربية، العلوم، الصحة الخ والأدلة الموضوعية؛ تهتم بتصنيف المواقع على الانترنت، وفق نظام موضوعي هرمي، يبدأ بالموضوع العام ويندرج في التفريع الخاص،حتى يتم التوصل للموضوع الخاص؛ الذي لا يعقبه تفريع أخر، وانما يكون ذلك الربط بالمواقع ذات العلاقة عبر الوصلات، ويتم البحث في هذه الأدلة بطريقتين هما :

- ✓ **البحث حسب الموضوع:** في هذه الحالة يتم تصفح الموضوع العريض "الواسع"، مثلاً الرياضة، إلى أن نجد الموضوع المحدد "الأضيق"، الذي نرغب البحث فيه، مثلاً كرة القدم
- ✓ **البحث باستخدام الكلمات المفتاحية Key word** :داخل الدليل الموضوعي، وذلك لغرض التفتيش عن موضوع أو عنوان **Topic** محدد، أي أنه ليس هناك حاجة للبدء بالموضوع العريض؛ مثل الرياضة كما في حالة البحث بالموضوع، ثم ينتقل إلى الموضوع الأضيق وهو كرة القدم، بل يتم ادخال الموضوع المطلوب مباشرة، وهو كرة القدم، وفي كلا الحالتين يتطلب من المستفيد؛ معرفة الموضوع أو الكلمة المفتاحية، الواردة في الدليل لاستخدامها في عملية البحث، لأن الأدلة يتم فيها تكشيف المعلومات؛ وفق نظام موضوعي هرمي، من العام إلى الخاص، باستخدام البحث المقيد (الموضوعي) أي يتم إعداد وصياغة رؤوس الموضوعات، أو الكلمات المفتاحية، بالاعتماد على أدوات استناد خارجية، وليس كما وردت في نص الوثيقة .

وعموماً إن تصفح الأدلة موضوعياً، هو طريقة فعالة ومفيدة لإيجاد المعلومات والمصادر المطلوبة التي يحتاجها المستفيد، خاصة عند الحاجة إلى معلومات عامة عن الموضوع، أو كان في بداية البحث لأخذ فكرة عن موضوع محدد أما البحث باستخدام الكلمة المفتاحية البسيطة، فإنها مفيدة في إيجاد المعلومات بصورة أسرع، دون أن يتطلب من المستفيد؛ معرفة مسبقة بالتصنيف الخاص بالموضوع، إلا أن ما يعاب على الأدلة، محدودة تغطية معظمها فهي تقدم للباحث عدداً قليلاً من المصادر، المتاحة فعلاً على الشبكة العنكبوتية

وغالبا ما يكون البحث الموضوعي عن طريق الأدلة، التي يوفرها كثير من المواقع، سواء العربية مثل، دليل نسيج، وموقع الدليل، وباب الموقع العربي العملاق، وأين، والباحث الإسلامي، ومكتوب، والخيمة العربية، والبوابة، وعجيب، وجوجل العربي ومن الأدلة العالمية مثل، ياهو **Yahoo** ، والدليل المفتوح **Open director**، **Elent Galaxy**، **Web Crawler**، **Lycos**، **Info Seek**، **Open Text**، **Open directory Proj**

"لكل دليل موضوعي طابعه الخاص، ويحاول أن يميز نفسه بامتلاك قوة مميزة، فعلى سبيل المثال إذا Info كان المستفيد يرغب في الحصول على معلومات أكاديمية، فمن الأفضل أن يستخدم دليل إنفومين

، الذي أنشئ لخدمة الأكاديميين، أما إذا كان يبحث عن معلومات يمكن أن تندرج تحت فئة mine ويوجد نوع آخر من الأدلة الموضوعية Yahoo موضوعية واسعة أو شعبية، فعلية أن يستخدم دليل ياهو وهو الدليل الذي يختص في مجال واحد، مثل الأدلة المختصة في الطب على الأنترنيت "http//:medmatrix.org"[73]

4.2. محركات البحث:[74]

يمكن تعريفها بأبسط صورة هي عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعناوين ومواقع، ومع وصف مصغر لصفحات الإنترنت المختلفة، والتي بواسطتها أي محركات البحث يمكن البحث على موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات، ولأنها تعمل بشكل آلي وتقوم بفرز وفهرسة كم هائل من الصفحات ، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنها تحتوي على كثير من المعلومات غير المتوفرة في الأدلة وقد يمثل ذلك جانب إيجابي يجعل من محركات البحث أداة فعالة أكثر من الأدلة. ويتألف محرك البحث من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

- **برنامج العنكبوتSpider Program :**

تستخدم محركات البحث برنامج العنكبوت لإيجاد صفحات جديدة على الوب إضافتها، ويسمى هذا البرنامج أيضا الزائر لأنه يبحر في الإنترنت بهدوء، لزيارة صفحات الويب والإطلاع على محتويتها ويأخذ هذا البرنامج مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة Page Title، والكلمات ا لمفتاحية التي تحتويها Keywords، إضافة إلى محتويات محددات الميتا Meta Tags، ولا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على صفحات الموقع، بل يتابع البرنامج تعقب الروابط الموجودة (links) فيها لزيارة صفحات أخرى. أما الغاية من هذه الزيارات فهي وضع النصوص المتاحة على تلك المواقع على فهارس محرك البحث ليتمكن المحرك من العودة إليها فيما بعد، ولم تغب فكرة تغيير المحتوى في الموقع عن بال مصممي محرك البحث، إذ يقوم محرك البحث بزيارات دورية للمواقع الموجودة في الفهارس للتأكد من التعديلات التي تصيب المواقع المفهرسة.

- **برنامج المفهرس Indexer Program :**

يمثل برنامج المفهرس ويطلق عليه أحيانا الكاتالوج قاعدة بيانات ضخمة توصيف صفحات الويب ويركز التوصيف على المعلومات التي حصلت عليها من برنامج العنكبوتspider، كما تعتمد على بعض

---

[73] النقيب متولي، مهارات البحث عن المعلوات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008، ص 267.

[74] عبد الرحمان محجوب حمد، محركات البحث، كتاب إلكتروني، تاريخ النشر 12 فبراير 2009، الإطلاع 2024/10/21، ص ص 3-9، أنظر https://www.noor-book.com -pdf

المعايير مثل الكلمات الأكثر تكرارا من غيرها وتختلف محركات البحث عن بعضها في هذه المعايير، إضافة إلى اختلافها في خوارزميات البحثsearching algorithms .

- **برنامج محرك البحث:**

يبدأ دور برنامج محرك البحثsearch engine program عند كتابة كلمة مفتاحية في مربع البحث search box إذ يأخذ هذا البرنامج الكلمة المفتاحية ويبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام، الذي كونه برنامج المفهرس في قاعدة بيانات الفهرس، ثم يعرض نتيجة البحث المتمثلة بصفحات الويب التي طلبها المستخدم في نافذة المستعرضbrowser window ويقوم أيضا بعملية الترتيب لهذه الصفحات.

وتختلف محركات البحث عن بعضها في أسلوب العمل، فمثلا: تحتفظ قاعدة بياناتaltavista بكل تفاصيل صفحة الويب المخزنة عليها، أما محركات البحث الأخرى فقد تحتفظ بالعناوين الرئيسية.

يوجد العديد من مشغّلات البحث (مثل Yahoo وHotBot وAltaVista) والتي يمكنك استخدامها للبحث عن المستندات على الإنترنت. قد تجد بمرور الوقت أنك تفضل استخدام أحد مشغلات البحث بالتحديد. يتيح لك Internet Explorer اختيار مشغّل البحث الذي تريد استخدامه.

_ أنواع محركات البحث:

يمكن القول أنه قد ولى الزمان الذي كان يمكن فيه الاكتفاء بموقع بحث واحد ليلبي مختلف احتياجاتك في البحث بالشبكة، فمع التنامي المطرد للإنترنت جرى نوع من التخصص في وظائف البحث، بحيث أصبح كل موقع لمحركات البحث يحتوي على مجموعة من الخدمات التي تحتاجها للتنقيب عن المعلومات المطلوبة بسرعة ويسر، وسيتم عرض تلك الأنواع وهي كالآتي:

- محركات البحث عن الصور: يمكن القول بأن موقعwww.ditto.com وهو محرك بحث يرتكز على الصور، من إدخال كلمة، أو قطع للبحث عنه، وبدلا من إعادة نتائج البحث بشكل نصي يعيد الموقع النتائج بشكل عدد من الصور المصغرة وعند النقر على أي صورة مصغرة تعرض صفحة الويب التي تتضمنها، ويضم الفهرس في هذا الموقع أكثر من مليوني صورة، وهذا طبقا لإحصائية تم عملها في عام ١٩٩٩ ، كما أن هناك العديد من محركات بحث الصور منها www.snap.com.
- محركات بحث الملفات: قامت شركة c2v بتصميم برنامج جديد أطلق عليه إسمtextomattom وهو من محركات البحث متعددة اللغات وليس من بينها العربية، وهو يعمل على إيجاد الملفات الهامة عن طريق محتوياتها أيا كانت نوعها أو مواقعها على الويب، كما يعمل على تنفيذ عمليات البحث اعتمادا على إدخال كلمات مفاتيح المفردات المتخصصة، وبالتالي يستطيع البرنامج من خلال المحتوى دون اللجوء إلى عناوين الملفات ودون الحاجة إلى فتحها أيًا كان نوع الإصدارة، وكذلك يسمح باستخدام كلمات البحث المتقدم and, or , not .

- محركات بحث متخصصة: كما أن هناك محركات بحث عامة ، فهناك محركات بحث متخصصة في موضوعات معينة مثل: محركات بحث طبيةwww.healthfinder.org و www.nlm.nih.gov، محركات بحث في مناطق أو دول معينة : مثل افريقيا . www.rubani.com وwww.ananzi.com

4.3. قواعد البيانات الإلكترونية

قواعد البيانات هي مجموعة من البيانات الرقمية حول موضوع واحد، وتتكون من سجلات موحدة، يتم تحديثها وتحديثها وتنظيمها بانتظام للوصول السريع والسهل إلى المعلومات ذات الصلة واسترجاعها. بعبارة أخرى، قواعد البيانات عبر الإنترنت عبارة عن مجموعة بيانات منظمة، حيث يتم تخزين كل منها في مكان واحد[75].

ومن مزايا قواعد البيانات الإلكترونية:

- السرعة العالية في البحث والاسترجاع.
- إمكانية البحث المتقدم والمعقد.
- الوصول المتزامن لعدة مستفيدين.
- سهولة التحديث والصيانة.
- توفير المساحة المادية.
- إمكانية الربط مع قواعد بيانات أخرى.

4.4. الفهارس الآلية المتاحة للجمهور(OPAC)

يعرف الفهرس الآلي المتاح للجمهور (OPAC – Online Public Access Catalog) بأنه "نظام حاسوبي يتيح للمستفيدين البحث في مقتنيات المكتبة إلكترونيا"[76]، وقد شهدت هذه الأنظمة تطورا كبيرا منذ ظهورها في السبعينيات. حيث مرت أنظمة OPAC بعدة مراحل تطويرية:

- **الجيل الأول: (1970–1980)** أنظمة بسيطة تعتمد على البحث بالكلمات المفتاحية

[75] Jelena Koprivica, Jadranka Grabovac, earch of nline Data Base and Information etrieval: ne Year xperience in Work of the Library of linical entre niversity in arajevo, Institute for cience, ducation and Development–Library, linical, Center University of Sarajevo, Bolnicka, Bosnia and erzegovina, vl 18 n 2 J 2010, pp 100-108, p 101.

[76] Cordón, O., Herrera-Viedma, E., López-Pujalte, C, A review on the application of evolutionary computation to information retrieval, International Journal of Approximate Reasoning, Elsevier -2)34 3, 2002, pp 241-264.

- **الجيل الثاني: (1980–1990)** إضافة واجهات أكثر سهولة ووظائف متقدمة
- **الجيل الثالث : (1990–2000)** دمج الإنترنت والواجهات الرسومية
- **OPAC 2.0: (2000– يومنا هذا)** دمج تقنيات الويب 2.0 والشبكات الاجتماعية

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن "تطور OPAC يجب أن يكون متماشياً مع تطور الإنترنت والتقنيات الحديثة، ويجب أن يستخدم تسجيلات الفهرسة بتنسيق MARC الببليوغرافي[77]".

4.5. المكتبات الرقمية

تعرف المكتبة الرقمية بأنها "مجموعة منظمة من المعلومات الرقمية مع الخدمات المرتبطة بها، حيث يتم تخزين المعلومات بتنسيقات رقمية ويمكن الوصول إليها عبر الشبكة."[78]

ومن خصائص المكتبات الرقمية:

- **الوصول عن بعد** :إمكانية الوصول للمجموعات من أي مكان
- **البحث المتقدم** :استخدام تقنيات بحث متطورة
- **التفاعل** :إمكانية التفاعل مع المحتوى والتعليق عليه
- **الحفظ الرقمي** :الحفاظ على المواد الرقمية على المدى الطويل
- **التكامل** :ربط المكتبة مع مصادر ونظم أخرى

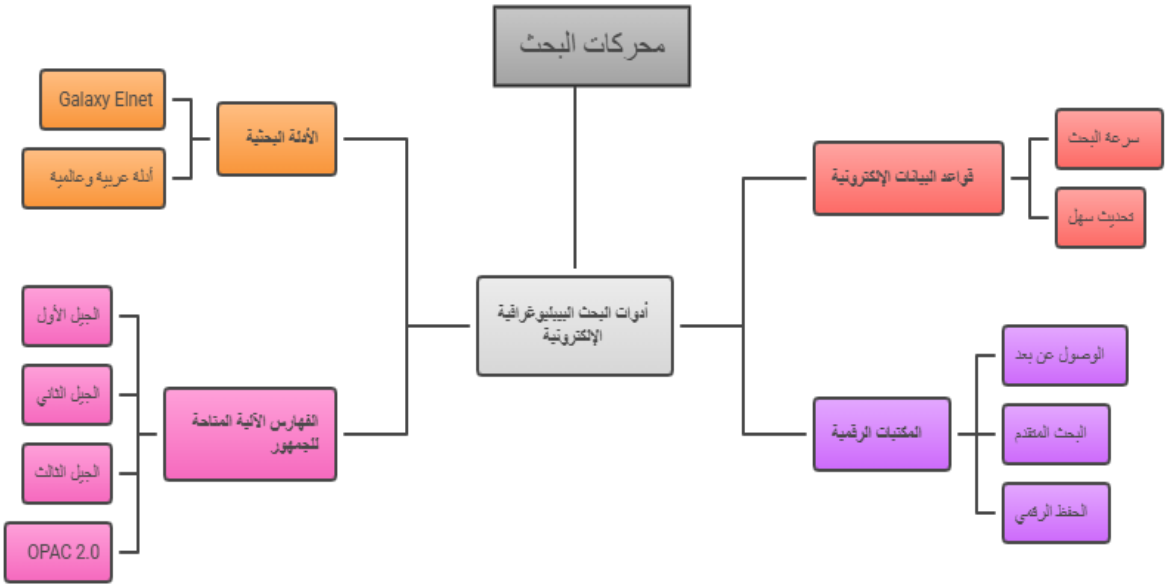
لقد أشار الباحثون إلى أن "المكتبات الرقمية تواجه تحديا في جعل عملية استخدامها أكثر سهولة للمستفيدين، وأن الأدوات الببليوغرافية للجيل القادم من الويب تحتاج إلى تطوير مستمر"[79].

---

[77] Akidi, J. O., & Omekwu, C. O. Assessment of cataloguing and classification practices of the national library of Nigeria in the digital age: A bibliographic control perspective. International Journal of Library & Information Science, (3)11, 2019, pp 62-45 .

[78] Jetty, S., Anbu K., J., Jain, P., OPAC 2.0: Towards the next generation of online library catalogues, Journal of Asian Special Libraries Association,(2)15, 2011,pp 103-89.

[79] Hull, D., Pettifer, S. R., & Kell, D. B, Defrosting the digital library: bibliographic tools for the next generation web, PLoS Computational Biology, 4(10), 2008, p 204.



شكل رقم 22: أدوات البحث البيبليوغرافية الإلكترونية

المحاضرة 5 : الإحتياجات الوثائقية وسلوك البحث عن المعلومات

1. الإحتياجات الوثائقية:

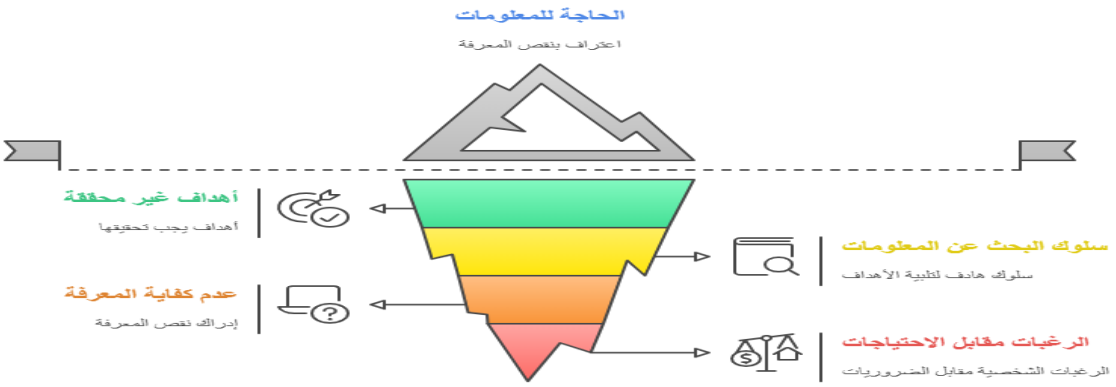
1.1 مفهم الحاجة للمعلومات:

توصف الحاجة إلى المعلومات بأنها اعتراف بأن المعرفة الشخصية غير كافية لتحقيق هدف يجب تحقيقه، يمكن التعرف على الاحتياجات من المعلومات من قبل الباحث عن المعلومات أو من قبل خبير المعلومات نيابة عن الباحث عن المعلومات. ومع ذلك، قد يحتاج الباحث عن المعلومات والخبير إلى العمل معًا من أجل "فك تشابك "وتحديد الاحتياجات الفعلية من المعلومات، كجزء من البحث عن تلبية هذه الاحتياجات، قد ينخرط الفرد في سلوك البحث عن المعلومات سلوك البحث عن المعلومات (ISB) هادف بطبيعته وهو نتيجة للحاجة إلى تلبية بعض الأهداف .في سياق البحث، قد يتفاعل الفرد مع الناس، وجهًا لوجه أو إلكترونيًا، وبالتالي، يدرك الفرد عدم كفاية معرفته التي تحتاج إلى حل من أجل التعامل مع مشكلة، مما يؤدي بعد ذلك إلى سلوك البحث عن المعلومات[80].

"إدارة التراث الوطني في إنجلترا تنظر إلى كل من مفهوم الرغبة والإحتياجات على أنهما منفصلان تمامًا، حيث تشمل الاحتياجات ما هو ضروري للفرد للعمل بفعالية في إطار التعليم الإلزامي، في حين أن الرغبات تنتج عن ميول الشخص ورغباته. إذا قبل المرء هذا التأكيد، فيجب النظر إلى عدة أنواع ضمن أنواع مختلفة من احتياجات الشباب من المعلومات بشكل أكثر دقة على أنها "رغبات ."وتشمل هذه احتياجات "أنماط الحياة الحالية" .

مفهوم الاحتياجات من المعلومات هو نتيجة الجمع بين مصطلحين،" المعلومات "و" الاحتياجات ."صاغ عالم المعلومات الأمريكي روبرت س. تايلور مفهوم الاحتياجات من المعلومات في مقالته" عملية طرح الأسئلة "المنشورة في التوثيق الأمريكي. وفقًا لـODLIS ، فإن الفجوة في معرفة الشخص والتي، عند تجربتها على المستوى الواعي كسؤال، تؤدي إلى البحث عن إجابة. إذا كانت الحاجة ملحة، فقد يكون البحث بالاجتهاد حتى تتحقق الرغبة. [81]

[80] Edda Tandi Lwoga, Patrick Ngulube and Christine Stilwell, Information needs and information seeking behaviour of small-scale farmers in Tanzania, Innovation, No.40, June 2010, 82-103, p 84.
[81] KP Singh, Moveen Kumar, Vanita Khanchandani, Information Needs and Information Seeking Behavior of Foreign Students in University of Delhi: A Survey, International Journal of Knowledge Content Development & Technology Vol.5, No.2, 25-43 (December, 2015),p26



شكل رقم 23: الحاجة للمعلومات

1.2. كيف تنشأ وتتولد الحاجة للمعلومات عند الفرد

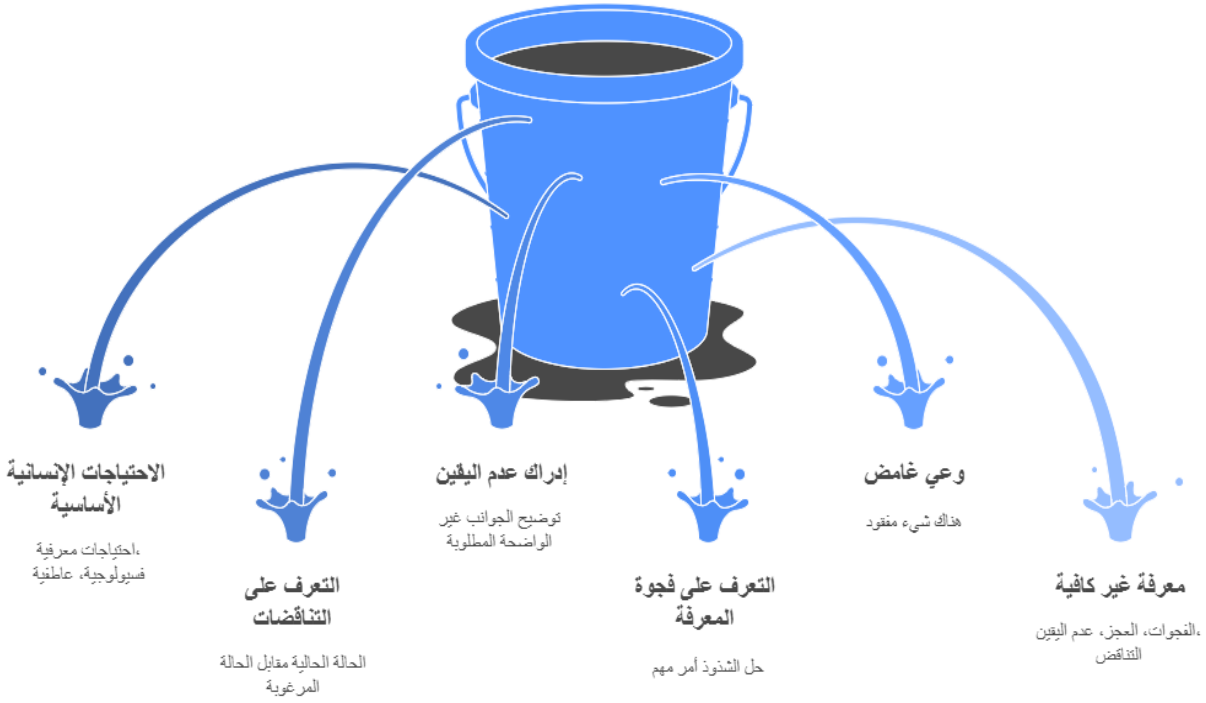
يعد التحليل المفاهيمي لمحفزات ومحركات البحث عن المعلومات أحد أكثر الموضوعات إهمالًا في دراسات سلوك المعلومات. تعود الدراسات الرئيسية إلى الفترة التي تتراوح من أواخر الستينيات إلى أوائل التسعينيات. تشمل هذه المساهمات دراسة تايلور 1968 حول التفاوض على الأسئلة في سياق المقابلة المرجعية، ومقال ويلسون 1981 حول دراسات المستخدم واحتياجات المعلومات، وفرضية بيلكين وزملائه 1982 للحالة الشاذة للمعرفة(ASK) ، وبناء الفجوة المكونة لمنهجية صنع المعنى لدارفن 1983، ومبدأ عدم اليقين الذي اقترحته كولثاو 1993 .(منذ ذلك الوقت، انخفض الاهتمام بمحفزات البحث عن المعلومات، وقد يكون لدى المرء انطباع بأن هذه العوامل لم تعد ذات أهمية خاصة. ومع ذلك، فإن هذا الاستنتاج سابق لأوانه لأن الباحثين يشيرون باستمرار إلى مفاهيم مثل الحاجة إلى المعلومات وعدم اليقين بشكل عام، فإن الأسئلة المتعلقة بمحفزات البحث عن المعلومات مهمة لأن دراستهم تساهم في فهم المرحلة الأولية من عملية البحث عن المعلومات على وجه الخصوص.[82]

وتنشأ أو تتولد الحاجة للمعلومات عند الفرد من:[83]

- عن احتياجات إنسانية أكثر أساسية قد تكون معرفية أو فسيولوجية أو نفسية/عاطفية بطبيعتها.
- تنشأ من اعتراف الفرد ببعض الاختلاف مع وضعه الحالي. في بعض الأحيان، يأخذ هذا شكل تناقض مكتشف بين المنصب الحالي وحالة أكثر استنارة يطمح الشخص إلى إنجاز مهمة ما.
- عدم اليقين تصور الفرد للمعلومات التي يحتاجها لتوضيح "جانب غير واضح من الموقف ".

[82] Reijo Savolainen, Conceptualizing information need in context, IR information research, V 17 N 4, December, 2012, University of Tampere, Finland, pp 1-2.
[83] Andrew K. Shenton, Pat Dixon, The nature of information needs and strategies for their investigation in youngsters , Library & Information Science Research, 26 (2004), pp 296–310, pp 297-300.

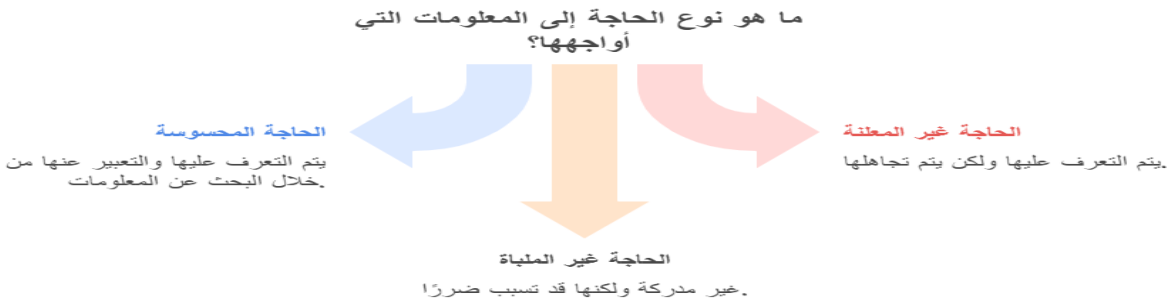
- تنشأ عندما يتعرف الشخص على فجوة في "حالة معرفته "ويرغب في حل هذا الشذوذ.
- احتياجات المعلومات تبدأ بـ "وعي غامض بشيء مفقود".
- يدرك الفرد أن معرفته الحالية غير كافية لتوفير حل عند مواجهة موقف مشكلة معين. قد يتخذ عدم الكفاية أشكالًا عديدة، بما في ذلك الفجوات أو النقص أو عدم اليقين أو عدم الاتساق.
- الحاجة إلى المعلومات بأنها "عامل افتراضي لسلوك البحث عن المعلومات.



شكل رقم 24: مصادر الحاجة للمعلومات

2. أنواع الإحتياجات من المعلومات: [84]

- **الإحتياجات المحسوسة:** يمكن تصنيف الاحتياجات من هذا النوع، بدورها، على أساس تلك التي يستجيب لها الشخص من خلال اتخاذ إجراءات البحث عن المعلومات وبهذه الطريقة "يتم التعبير عنها "لطرف آخر أو مصدر معلومات.
- **الإحتياجات غير المعلنة:** الإحتياجات التي يعترفون بها ولكنهم يختارون تجاهلها وبالتالي تظل "غير معلنة."
- **الاحتياجات غير الملباة:** حيث يكون الفرد غير مدرك للمعلومات التي يحتاجها ولكن غيابه سيؤدي إلى شكل من أشكال الإضرار بذلك الشخص



شكل رقم 25: أنواع الحاجة للمعلومات

3. سلوك البحث عن المعلومات

وفقًا لكريكلاس، "يبدأ البحث عن المعلومات عندما يدرك شخص ما أن الحالة الحالية للمعرفة التي يمتلكها أقل من تلك اللازمة للتعامل مع بعض المشكلات (أو المشكلات). وتنتهي العملية عندما لا يعود الإدراك موجودًا.[85]

يحتاج الفرد إلى معلومات للاستخدام الشخصي وكذلك للتطوير المهني والبقاء الاجتماعي. ومع ذلك، فإن احتياجات هؤلاء الأفراد من المعلومات تختلف عن بعضها البعض. يستخدم الباحثون عن المعلومات طرقًا متعددة لأغراض التحقيق والبحث والاختيار والاستخدام والمشاركة. وتسمى هذه الأساليب والطرق سلوك البحث عن المعلومات. منذ منتصف القرن العشرين تم استخدام كلمة "سلوك البحث عن المعلومات في الأدبيات المهنية وهي تشير إلى أنه عندما يدرك الباحث أو الباحث عن المعلومات أن معرفته الحالية غير كافية لاتخاذ القرارات أو إجراء البحوث، فإنه ينخرط في سلوك البحث عن المعلومات ونتيجة لذلك، يسعى المحققون أو الباحثون عن المعلومات للحصول على معلومات من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك المكتبات لتلبية احتياجاتهم من المعلومات. الكتب والمجلات والموسوعات والأطروحات وقواعد البيانات الأكاديمية عبر الإنترنت كلها أمثلة على مصادر المعلومات الموجودة في المكتبات... علاوة على ذلك، في العصر الرقمي، تلعب المكتبات الرقمية دورًا مهمًا للغاية لتلبية احتياجات الباحثين عن المعلومات وتعزيز الدراسة والتعلم والتدريس. و يحتاج الطالب الجامعي إلى معلومات بحثية مثل اختيار الموضوع،

[84] Andrew K. Shenton, Pat Dixon, op cit , pp 297-300.
[85] KP Singh, Moveen Kumar, Vanita Khanchandani, *op cit, p26*

ومراجعة الأدبيات، والبحث في قواعد البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وتعلم مهارات البحث عن المعلومات، ومحو الأمية المعلوماتية، والنشر، وتحليل الاقتباس، وكتابة الأطروحات.

إذا سلوك البحث عن المعلومات هو مجموعة من الإجراءات التي يتخذها الفرد للتعبير عن احتياجاته من المعلومات، والبحث عن المعلومات، وتقييم المعلومات واختيارها، وأخيرا استخدام هذه المعلومات لتلبية احتياجاته من المعلومات[86]"

ان مفهوم سلوك البحث عن المعلومات يقترب من مفهوم احتياجات المعلومات ... لذلك فالمقصود بسلوك البحث عن المعلومات هو عملية أو نشاط يتصل بالجانب النفسي لاسترجاع المعلومات وان هذه العملية تعد واحدة من أكثر الجوانب تعقيدا من التفاعل بين المستفيد وبيئة المعلومات أو هو نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي احتياجاته.[87]

وينظر إلى الاحتياجات على أنها محفزات مركزية لسلوك البحث عن المعلومات.

بيتيجرو وفيديل وهاري بروس يفهمون سلوك المعلومات على أنه الطرق التي "يحتاج بها الناس إلى المعلومات ويسعون إليها ويعطونها ويستخدمونها... يدعي بيتيجرو وزملاؤه أن النظرة المعرفية لسلوك المعلومات تشمل البحث الذي يفحص الدوافع المعرفية والعاطفية لسلوك المعلومات ويؤكدون أن وجهة النظر المعرفية توفر منظورا مهما لأنها تهتم بدراسة كيفية تطبيق الفرد لنموذج العالم الخاص به على عمليات الحاجة إلى المعلومات والبحث عنها وإعطائها واستخدامها. في أبحاث سلوك المعلومات.[88]



شكل رقم 26: دورة سلوك البحث عن المعلومات

[86] Humbhi, Shahzadi; Tareen, Shabbir Ahmed; and humbhi, Alia, "Information needs and Information-seeking behavior of undergraduate students: A remote area perspective" (2022). Library Philosophy and Practice (e-journal).pp 68-38, 03.11.2024, https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/6838

[87] شيماء حامد سليمان، سلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليافي كلية العلوم الجامعة المستنصرة، المجلة العراقية للمعلومات – المجلد الرابع والعشرون – العددان 2-1 2023، الصفحات (201-224)، ص ص 208-209.

[88] Reijo Savolainen, Information Behavior and Information Practice: Reviewing the "Umbrella Concepts" of Information-Seeking Studies, The Library Quarterly: Information, Community, Policy , The University of Chicago Press. Vol. 77, No. 2 (April 2007), pp. 109-132, p 118.

3.1. الاعتراف بالحاجة وبيانها: [89]

من المهم أن يفهم أخصائي المعلومات أو الباحث الحاجة إلى البحث والغرض منه. قد تكون هناك حاجة إلى معلومات حول موضوع ما للمعرفة العامة أو البحث والتطوير أو لأي غرض آخر. بعد فهم الحاجة إلى البحث والغرض منه، يجب وضع بيان استعلام .

يجب أن يكون هناك اتفاق بين الباحث عن المعلومات والباحث على متطلبات البحث. تؤدي هذه الاتفاقية إلى صياغة استراتيجية بحث فعالة لتحقيق نتيجة ذات صلة وفعالة.

4. نماذج سلوكات البحث عن المعلومات:

بعض النماذج الرئيسية هي: نموذج ويلسون لسلوك البحث عن المعلومات، ونظرية صنع المعنى لديرفين، ونموذج سلوك إليس للبحث عن المعلومات، نموذج كولثاو لسلوك البحث عن المعلومات، وكريكيلاس، ونموذج سلوك البحث عن المعلومات، ونموذج فوستر غير الخطي لسلوك البحث عن المعلومات ونموذج تشو للبحث عن المعلومات على شبكة الإنترنت.

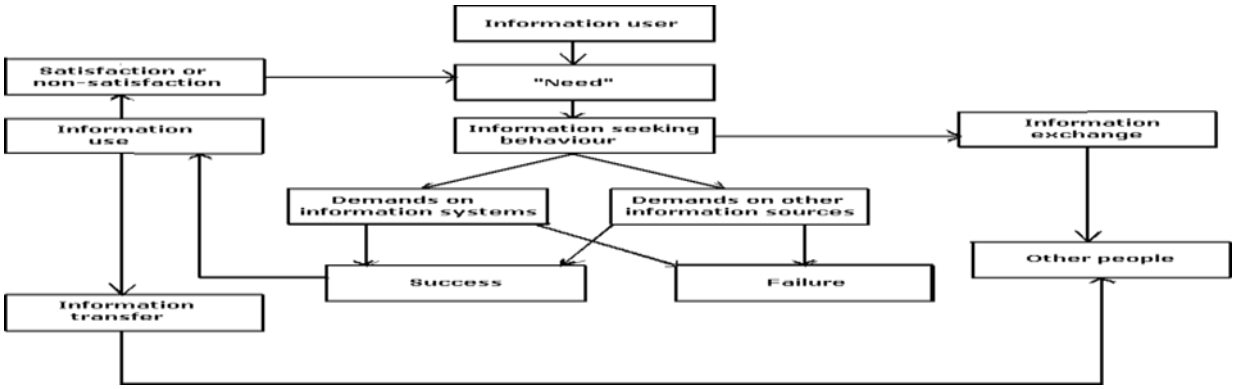
4.1. نموذج ويلسون لسلوك البحث عن المعلومات1981 :[90]

يقترح ويلسون أن سلوك البحث عن المعلومات ينشأ بسبب الحاجة التي يدركها مستخدم المعلومات في مراحل أو تسلسلات مختلفة. من أجل تلبية هذه الحاجة، يطلب المستخدم مصادر أو خدمات معلومات رسمية أو غير رسمية. تؤدي هذه الطلبات على المعلومات إلى النجاح أو الفشل في العثور على المعلومات ذات الصلة. إذا نجحت النتيجة، فإن الفرد يستخدم المعلومات التي تم العثور عليها وقد يلبي الحاجة المتصورة كليًا أو جزئيًا أو بالفعل. يسلط النموذج الضوء أيضًا على أن جزءًا من سلوك البحث عن المعلومات قد يشمل أشخاصًا آخرين من خلال تبادل المعلومات وأن المعلومات التي يُنظر إليها على أنها مفيدة قد يتم تمريرها إلى أشخاص آخرين، بالإضافة إلى استخدامها أو بدلاً من استخدامها من قبل الشخص نفسه. نموذج ويلسون (1981) لسلوك المعلومات.

الهدف من نموذج ويلسون لعام 1981 الموضح في الشكل هو تحديد المجالات المختلفة التي يغطيها ما اقترحه على أنه" سلوك البحث عن المعلومات "كبديل لـ" احتياجات المعلومات."

[89] National Institute of Open Schooling, Library and Information Science, Module - 5B Information Retrieval System, 17 Search Techniques: Basic and Advanced, India, 2012,p 353.

[90] Dipak Kumar Kundu, Models of Information Seeking Behaviour: A Comparative Study, International Journal of Library and Information Studies Vol.7(4) Oct-Dec, 2017, 393-409, p 394-395.

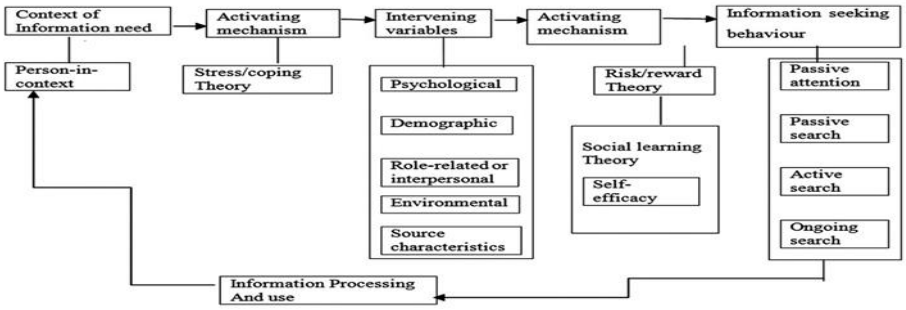


الشكل 27: **نموذج ويلسون لسلوك المعلومات 1981**

4.2. نموذج ويلسون (1996) لسلوك المعلومات: [91]

قدم ويلسون نموذجا آخر وهو مراجعة لنموذجه لعام 1981 لسلوك المعلومات. في هذا النموذج الموضح في الشكل 2، تحدث دورات مختلفة من أنشطة المعلومات، وتنشأ من المعلومات التي تحتاج إلى المرحلة التي يتم فيها استخدام المعلومات (معالجة المعلومات واستخدامها). يعتمد الهيكل الأساسي لنموذج ويلسون لعام 1996 على أول نموذج له. هنا تظهر " المتغيرات المتداخلة "التي تندرج تحت المجموعة الثالثة في الصورة كيف تتطور حواجز البحث عن المعلومات خلال احتياجات المعلومات. وهي خصائص نفسية أو ديموغرافية أو متعلقة بالأدوار أو شخصية وبيئية ومصدرية. يحدد نموذج عام 1996 الآن أيضًا" سلوك البحث عن المعلومات) "المجموعة الخامسة من المفاهيم في الشكل)، وهي الانتباه السلبي والبحث السلبي والبحث النشط والبحث المستمر.

المبدأ الرئيسي في هذا النموذج المنقح هو أنه إذا أريد تلبية الاحتياجات من المعلومات، فإن "معالجة المعلومات واستخدامها "تصبح جزءا أساسيا.



الشكل رقم 28 : نموذج ويلسون (1996) لسلوك المعلومات

4.3. نموذج ديرفين Dervin: [92]

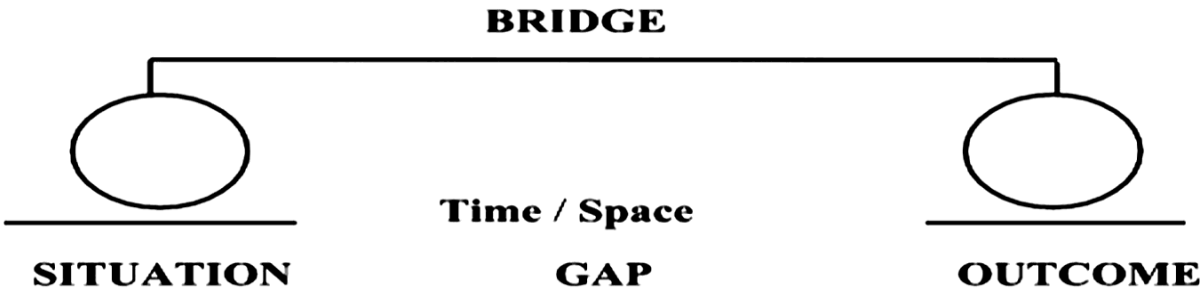
[91] Ibid, p 394-395.

[92] T. D Wilson, Models in Information Behaviour research, Journal of Documentation, volume 55, number 3,June 1999, 249- 270, pp 253- 254.

كان ديرفين من أوائل الباحثين الذين صاغوا نهج صنع المعنى وتطبيقه على احتياجات المواطن العادي. تألف نهجه من مجموعة من الفرضيات المفاهيمية والمنهجيات ذات الصلة لتقييم كيفية فهم الناس لعوالمهم وكيفية استخدامهم للموارد لحل المشكلات.

يتم تنفيذ صنع المعنى من حيث أربعة عناصر أساسية: موقف في الزمان والمكان، والذي يحدد السياق الذي تنشأ فيه مشاكل المعلومات ؛ فجوة، تحدد الفرق بين الموقف السياقي والموقف المطلوب (مثلث عدم اليقين)؛ نتيجة، أي عواقب عملية صنع المعنى، وجسر ، أي بعض الوسائل لسد الفجوة بين الموقف والنتيجة. يقدم ديرفين هذه العناصر من حيث المثلث: الموقف والفجوة/الجسر والنتيجة، ومع ذلك، قد يكون من الأفضل استخدام استعارة الجسر بشكل مباشر وتقديم النموذج في الشكل.

تكمن قوة نموذج ديرفين جزئيًا في عواقبه المنهجية، لأنه فيما يتعلق بسلوك المعلومات، يمكن أن يؤدي إلى طريقة للتساؤل يمكن أن تكشف عن طبيعة الموقف الإشكالي، ومدى عمل المعلومات على سد فجوة عدم اليقين أو الارتباك أو أي شيء آخر ، وطبيعة النتائج الناتجة عن استخدام المعلومات. يتم تطبيقه باستمرار في اللحظة الدقيقة،



شكل رقم 29: إعادة رسم نموذج ديرفن لصنع المعنى

4.4. نموذج إليس: [93]

شرح ديفيد إليس سلوك المعلومات من حيث سلسلة الأنشطة التي يقوم بها المستخدم: ويصف إليس ست فئات من أنشطة البحث عن المعلومات:

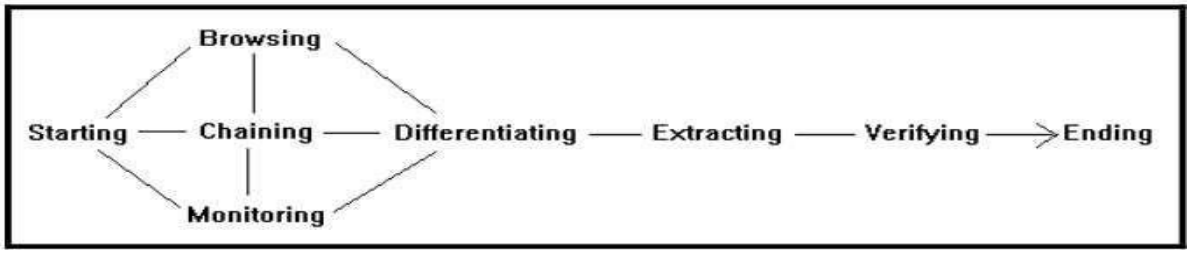
- **البداية** :تشمل تلك الأنشطة التي تشكل البحث الأساسي عن المعلومات التي تحدد مصادر الاهتمام التي يمكن أن تكون بمثابة نقاط انطلاق للبحث.
- **التسلسل** :يمكن أن يكون للخلف أو للأمام. يحدث التسلسل العكسي عند اتباع المراجع من المصادر الأولية، وهو روتين راسخ للبحث عن المعلومات بين العلماء والباحثين. من ناحية أخرى، تبع التسلسل الأمامي مصادر أخرى تشير إلى مصادر أو مستندات أولية.
- **التصفح** :هو نشاط البحث شبه المنظم في مجالات البحث المحتملة. غالبًا ما يبسط الفرد التصفح من

[93] Fakir Ashraf Shah Sattar Shah, Shilpa Satish Waghchoure, Models of Information Seeking Behaviour and its Applications to Users, International Journal of Advance and Innovative Research , Volume 6, Issue 1 (VIII): January - March, 2019, 8-14, p 14.

خلال النظر في جداول المحتويات وقائمة العناوين وعناوين الموضوعات وأسماء الملخصات والملخصات الخاصة بالشخص وما إلى ذلك.

- **التفريق** :تقوم المرشحات الفردية بالاختيار من بين المصادر التي تم مسحها ضوئيًا من خلال ملاحظة الاختلافات بين طبيعة وجودة المعلومات المقدمة. من المرجح أن تعتمد عملية التمايز على تجربة الفرد السابقة أو الأولية مع مصادر المعلومات.
- **الرصد:** هو نشاط مواكبة التطورات في منطقة ما من خلال مصادر المعلومات بانتظام. يراقب الفرد من خلال التركيز على عدد صغير مما يُنظر إليه على أنه مصادر أساسية. تلقي تحديثات الموقع من خلال تقنية PUSH وملفات تعريف SDI و CAS وما إلى ذلك
- **الاستخراج:** هو نشاط العمل المنهجي من خلال مصدر معين للمعلومات. يمكن تحقيق الاستخراج من خلال استشارة مصادر المعلومات المختلفة والبحث بأثر رجعي واستخدام الببليوغرافيات أو الفهارس أو قواعد البيانات عبر الإنترنت.
- **التحقق** :حيث يتم التحقق من دقة المعلومات
- **النهاية** :كتابة ختام عملية البحث عن المعلومات

"وتكمن قوة نموذج إليس في أنه يعتمد على البحث التجريبي وقد تم اختباره في دراسات لاحقة. يتكون النموذج السلوكي نفسه من العلاقة بين هذه الخصائص أو المكونات. يمكن أن تهتم هذه بطرق مختلفة بأنماط البحث عن المعلومات المختلفة. وهي لا تمثل مجموعة من العبارات التي يتبعها أي من المستخدمين أو جميعهم عند البحث عن المعلومات. تم توسيع النموذج الأصلي أو تطويره بناءً على دراسات سلوك البحث عن المعلومات لمجموعات من الباحثين بما في ذلك باحثي الأدب الإنجليزي والفيزيائيين والكيميائيين والمهندسين وعالم الأبحاث في بيئة التنمية الصناعية."[94]



شكل رقم 30 : سلوك البحث عن معلومات إليس

4.5. نموذج كولثاو: [95]

يركز نموذج عملية البحث عن المعلومات (ISP) لكولثاو في عام 1991 على جانبين: الجانب العاطفي

[94] Purvisha Y Patel, Nimesh D Oza, Models of Information Seeking Behavior: An Overview, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), Volume 8, Issue 9, September 2021, 142-151, pp 143-149.

[95] Dipak Kumar Kundu, Models of Information Seeking Behaviour: A Comparative Study, International Journal of Library and Information Studies Vol.7(4) Oct-Dec, 2017, 393-409, p 399-400.

والمعرفي أثناء عملية البحث عن المعلومات. مزود خدمة الإنترنت هذا في كولثاو هو عملية من ست مراحل من سلوك البحث عن المعلومات في علم المكتبات والمعلومات. حدد كولثاو المراحل التالية في عملية البحث عن المعلومات: (1) بدء المهمة: عدم اليقين ؛ (2) اختيار الموضوع: الارتباك والقلق في بعض الأحيان ؛ (3) استكشاف ما قبل التركيز: الارتباك والإحباط والتهديد والشك في بعض الأحيان ؛ (4) تكوين التركيز: التفاؤل والثقة في القدرة على إكمال المهمة ؛ (5) جمع المعلومات :تحقيق العمل المكثف الذي يتعين القيام به والتوجيه والثقة ؛ (6) العرض التقديمي :الارتياح والرضا وعدم الرضا في بعض الأحيان.

وصفت كولثاو المرحلة الأولى، البدء بأنها المرحلة التي يدرك فيها الشخص أن المعلومات ستكون مطلوبة "لإكمال المهمة ."تمتلئ هذه المرحلة من عملية البحث عن المعلومات بمشاعر الخوف وعدم اليقين. في المرحلة التالية، الاختيار حيث يختار الشخص فكرة أو موضوعًا أو مشكلة للمتابعة. في هذه المرحلة، أصبح الشخص الآن أقل غموضًا، ويشعر بالتفاؤل والاستعداد لبدء عملية البحث عن المعلومات. المرحلة الثالثة، عملية الاستكشاف، هي عندما يصبح الطلاب أو الباحثون عن المعلومات مرتبكين عندما يواجهون معلومات" غير متسقة أو غير متوافقة ." في هذه المرحلة، قد يشعر طالبو المعلومات بالإحباط ويعبرون عن مشاعر الشك ويخططون للتخلي عن عملية البحث الخاصة بهم. يعتبر كولثاو هذه المرحلة هي المرحلة الأكثر صعوبة. تنص المرحلة الرابعة وهي صياغة التركيز، والتي تعتبر النقطة الرئيسية، على أنه يتم تشكيل منظور مركز، ويقل عدم اليقين تدريجيًا، ويتحقق الوضوح. يبدأ الباحث عن المعلومات في تقييم جمع المعلومات. في هذه المرحلة، يبدأ تشكيل منظور مركز ولا يوجد الكثير من الارتباك وعدم اليقين كما هو الحال في المراحل المبكرة. تعتبر الصياغة أهم مرحلة في العملية. سيقوم الباحث عن المعلومات هنا بصياغة بناء شخصي للموضوع من المعلومات العامة التي تم جمعها في مرحلة الاستكشاف. المرحلة الخامسة، الجمع حيث يجمع طالب المعلومات المعلومات ذات الصلة بالموضوع. في هذه المرحلة، يفهم الباحث عن المعلومات الاتجاه ؛ يجب أن يكون لديه أسرار. وبالتالي يتضاءل عدم اليقين ويصبح مهتمًا ومشاركًا بعمق في عملية البحث. في هذه المرحلة، تنمو الثقة في عملية البحث .المرحلة السادسة، العرض التقديمي هو عندما يكمل الفرد البحث عن المعلومات ويستعد الباحثون عن المعلومات لتقديم أو استخدام نتائجهم التي تم العثور عليها من خلال العملية. يشعرون بالارتياح والشعور بالرضا إذا نجحت عملية البحث أو خاب أملهم إذا شعروا أن البحث كان فاشلاً. يذكر كولثاو أن هذه المراحل من يشمل مزود خدمة الإنترنت ثلاثة جوانب" – العاطفي "أي المشاعر، والإدراك، أي الأفكار، والجسدية، أي الأفعال.

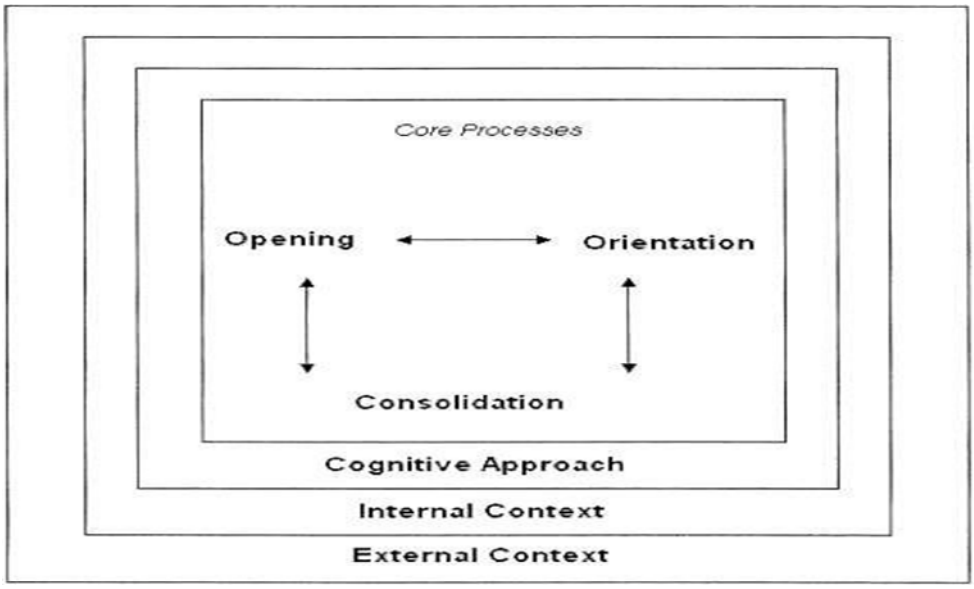
Initiation	→	Uncertainty of getting information
Selection	→	Start the information search process
Exploration process	→	Inconsistent information.
Focus formulation	→	Uncertainty decreases
Collection	→	Confidence grows and uncertainty Diminishes
Presentation	→	Completed the Search Process, i.e closure of searching

شكل رقم 31: عملية البحث عن معلومات Kuhlthau

4.6. نموذج فوستر غير الخط: [96]

تطور التحليل المستمر للمفاهيم الناشئة وعلاقتها ببعضها البعض في مجموعات من السلوكيات والعوامل المتداخلة والسياقات. تم تجميع المفاهيم في ثلاث فئات أساسية، الانفتاح والتوجيه والتوحيد التي استمر التحليل حولها في تطوير التعريفات والوظائف والاحتياجات من المعلومات والسياقات المنسوبة إليها.

يتم تمثيل النموذج الجديد للبحث عن المعلومات متعددة التخصصات من حيث ثلاث عمليات أساسية وثلاثة مستويات من التفاعل السياقي. تبدأ الأقسام التالية بالطبقات الخارجية من الرسم التوضيحي وتتحرك نحو العمليات الأساسية للانفتاح والتوجيه والتوحيد، وتتوج في ملخص للنموذج بأكمله.



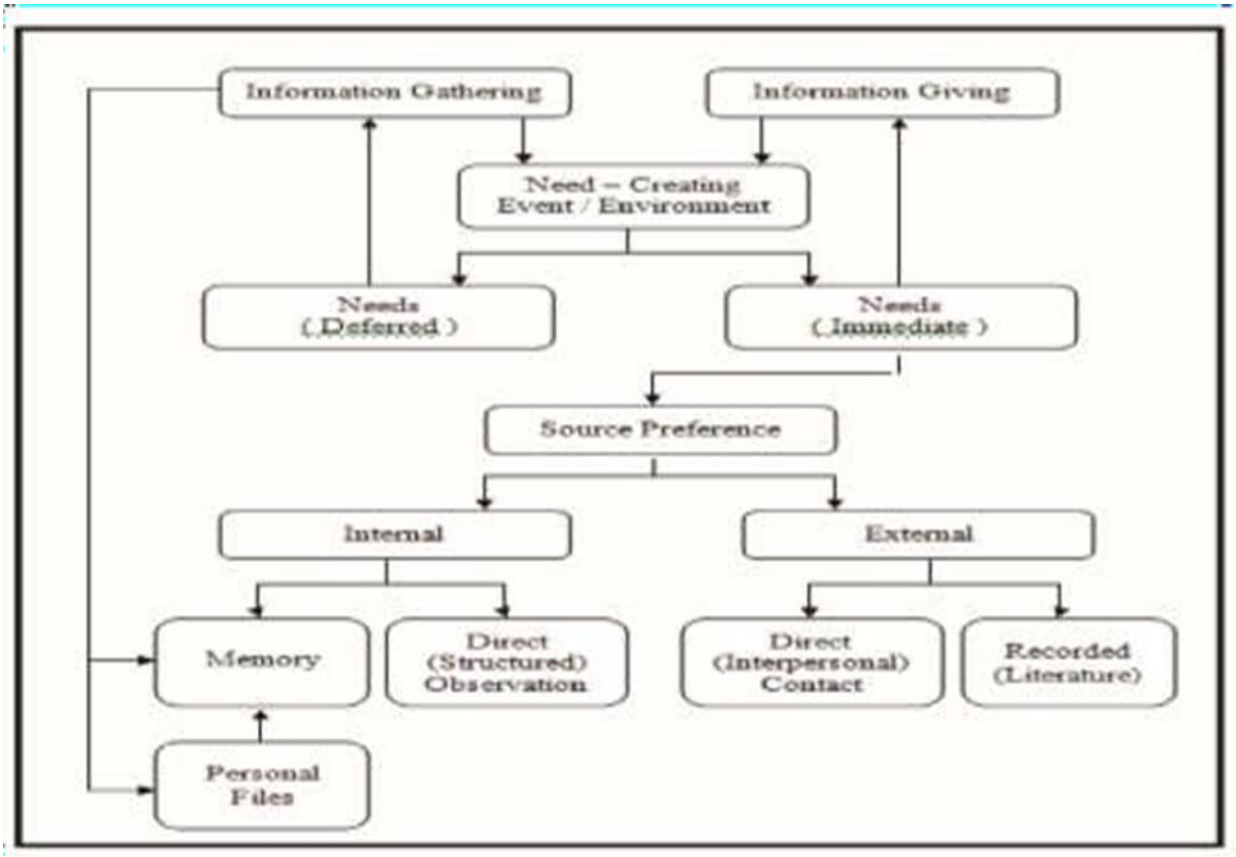
شكل رقم 32: التبني غير الخطي

4.7. نموذج كيركيلاس للبحث عن المعلومات: [97]

[96] Purvisha Y Patel, Nimesh D Oza, op cit, pp 143-149.

[97] Idib, pp 143-149.

نموذج كريكيلاس (1983) هو نموذج مبكر وتم الاستشهاد به على نطاق واسع. يحتوي النموذج على ثلاثة عشر مكونًا. وهو نموذج عام ينطبق على الحياة العادية. في النموذج، يتم تقديم الإجراءين التوأمين وهما جمع المعلومات وإعطاء المعلومات في الأعلى. تتم عملية جمع المعلومات بناءً على الاحتياجات المؤجلة التي يثيرها حدث أو بيئة الشخص الذي يسعى للحصول على المعلومات. يوضح النموذج أن المعلومات التي تم جمعها موجهة إلى الذاكرة أو الملفات الشخصية.

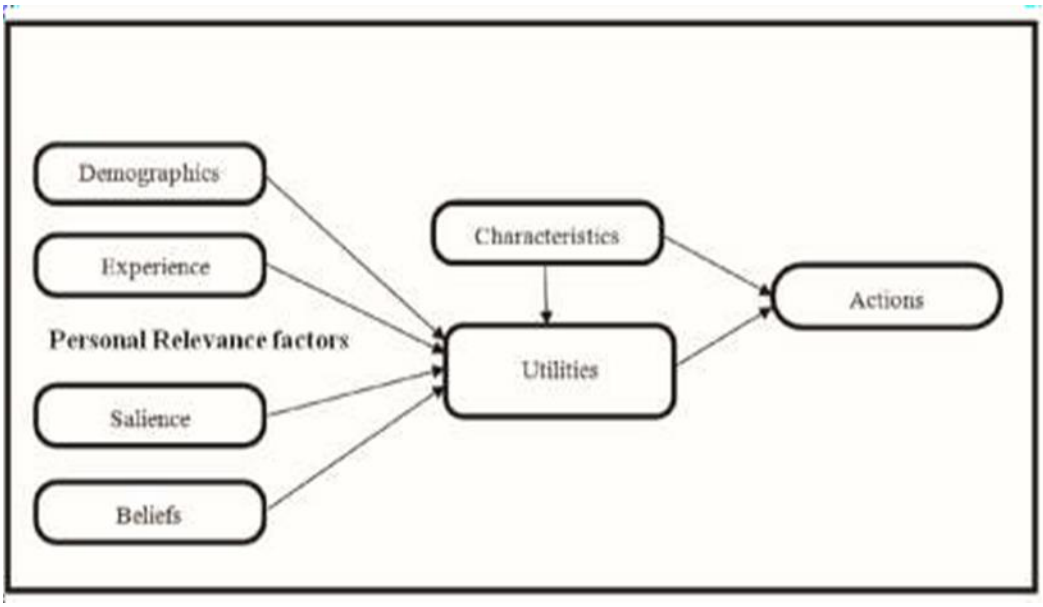


شكل رقم 33: نموذج كريكلاس للبحث عن المعلومات (Krikela's information seeking)

4.8. نموذج جونسون: [98]

هناك سبعة عوامل تحت ثلاثة عناوين واردة في نموذج جونسون (1987). تتدفق العملية الأساسية من اليسار إلى اليمين. يتم تجميع العوامل الأربعة تحت عنوان السوابق تحت عنوانين فرعيين يطلق عليهما عامل الخلفية والأهمية الشخصية. يشمل عامل الخلفية عوامل التركيبة السكانية والتجربة الشخصية ويشمل عامل الصلة الشخصية البروز والمعتقدات. يشمل العنوان الثاني عوامل ناقل المعلومات خصائص ومرافق قنوات المعلومات التي يختارها ويستخدمها الباحثون. العنوان الأخير هو إجراءات البحث عن المعلومات.

[98] Robson, A. & Robinson, L. (2013). Building on models of information behaviour: linking information seeking and communication. Journal of Documentation, 69(2), pp. 169-193, pp 175-176



شكل رقم 34: نموذج جونسون للبحث عن المعلومات (Johnson's Model 1987)

4.9. نموذج تشو (1998) السلوكي للبحث عن المعلومات على الويب: [99]

جمع تشو ووسع أنماط أغيلار للمسح البيئي ونموذج سلوك إليس للبحث عن المعلومات في نموذج سلوكي جديد للبحث عن المعلومات على الويب. حدد تشو أربعة أنماط رئيسية للبحث عن المعلومات على الويب: المشاهدة غير المباشرة، والمشاهدة المشروطة، والبحث غير الرسمي، والبحث الرسمي.

كونه نموذجًا هجينًا يستند إلى Ellis (1989) و Aguillar (1967)، يوضح نموذج سلوك البحث عن المعلومات على الويب قيمة استخدام طرق متعددة لجمع البيانات ولديه القدرة على توسيعه أو تعيينه لأنشطة البحث عن المعلومات الأخرى مثل البحث عن المعلومات. على هذا النحو، يوفر النموذج الآن أيضًا طريقة منهجية لفحص العلاقة بين احتياجات المعلومات واستراتيجيات البحث وتكتيكات البحث.

[99] Purvisha Y Patel, Nimesh D Oza, op cit, pp 143-149.

المحاضرة 6: خطوات ومصادر البحث عن المعلومات

البحث عن المعلومات هو كما رأينا سابقا عملية سلوكية معقدة تبدأ من وجود حاجة للمعلومات يتبعها سلوك بحثي يهدف لإشباع هذه الحاجة وتلبيتا، ولقد رأينا عدت نماذج لسلوك البحث عن المعلومات التي ينتهجها الباحثين لإشباع حاجاتهم المختلفة للمعلومات، وهي كلها تتضمن مجموعة من الخطوات يمرون بها ليصلوا إلى الخطوة الأخيرة وهي إشباع الحاجة، لكن قد نصل للخطوة الاخيرة دون إشباع ولهذا لا بد من معرفة هذه الخطوات وما يجب أن يقوم به الباحث في كل خطوة حتى يتم تحقيق الهدف المنشود.

في هذه المحاضرة سنوضح للطالب أهم الخطوات الأساسية للبحث عن المعلومات كما سنوضح مصادر المعلومات وأنواعها وأهميتها، بالإضافة إلى شروط البحث عن المعلومات.

1. خطوات البحث الوثائقي:

1.1. الاعتراف بالحاجة:

يبدأ البحث بالاعتراف بالحاجة إلى المعلومات وينطوي على المحاولات الأولى لحل عدم اليقين في نظريات علم النفس السلوكي، يوفر عدم اليقين والحداثة والتنوع الدافع الأولي للبحث عن المعلومات.... بمجرد أن يدرك المرء الحاجة إلى المعرفة، يجب الإجابة على سؤال ما يحتاج إلى معرفته. في الاختيار، يتحقق الفرد من حاجته إلى المعلومات فيما يتعلق بموضوع عام أو مجال معرفة. قد تتطلب مواقف البحث عن المعلومات الرسمية من الفرد ربط تصنيف عالي التنظيم لمجالات الموضوع بسؤاله أو مشكلته الخاصة. على سبيل المثال، غالبًا ما تطلب واجبات أوراق الفصل الدراسي من الطلاب التحقيق في سؤالهم البحثي باستخدام الأساليب المحددة، واستخدام مصادر معينة للمعلومات، وتقديم نتائجهم في شكل موحد .لإكمال المهمة، يجب على الطلاب ترجمة احتياجاتهم من المعلومات إلى الأنظمة التنظيمية التي طورتها المكتبات ووكالات المعلومات الأخرى. ومع ذلك، فإن كل هذا النظام والتنظيم يكذب الفوضى المتأصلة في وضع سؤال لم تتم الإجابة عليه داخل المخطط الواسع للمعرفة البشرية

إن الإجابة على الأسئلة البسيطة الموجهة نحو الحقائق لا تمثل صعوبة كبيرة تتجاوز تحديد التخصص المناسب أو مجال الموضوع أو وصف الموضوع. ومع ذلك، غالبًا ما تتطلب المشكلات المعقدة قدرًا كبيرًا من التفكير والجهد. يجب على الأفراد تخفيف ما هو معروف وما هو غير معروف، واتباع الشبكة الواسعة من الظلال والقضايا الجانبية في قلب المعضلة، وتحديد تخصصات متعددة مع وجهات نظر حول القضية، وربط التسلسلات الهرمية الخارجية وأنظمة البيانات بالانطباعات الداخلية لحاجة شخصية فريدة ومتميزة. وبطبيعة الحال، فإن القضايا الأكثر أهمية وأهمية في الحياة تميل إلى أن تكون الأكثر تعقيدا. تشير فلسفة الظواهر، مع رفضها للانقسام بين الموضوع/الكائن، إلى أن كل موقف يسعى للحصول على معلومات هو تجربة فريدة من نوعها، تتميز بكل ما يقدمه الباحث للبحث، في حين

أن التصنيفات ضرورية ومفيدة لتنظيم المعلومات، فإن فعل الاختيار يضع طلبا هائلا على الفرد لربط الشخصية والغريبة بالموضوعي والعام. في نموذج عملية البحث عن المعلومات الخاص بها.[100]

الأسئلة الأولية التي يجب أن يطرحها الباحث على نفسه:

- ما هي طبيعة العمل المراد إنتاجه ؟ عرض تقديمي، أطروحة، مقال، تقرير دراسة، إلخ.
- ما هو المستوى المتوقع للمعلومات ؟ المعلومات الأساسية :كتاب أو كتابين وموسوعة تكفي معلومات أكثر تخصصًا أو أكثر تطورًا: انتقل إلى المقالات في الدوريات والمؤتمرات والتقارير والأطروحات والمعايير...
- ما طبيعة هذه المعلومة؟ التطورات حول موضوع ما، والبيانات الإحصائية، والمراجعة الصحفية، وما إلى ذلك.
- ما مدى تحديث المعلومات المطلوبة ؟ من الوثائق الأرشيفية إلى أحدث النتائج المعروفة للبحث ؟

1.2. تحديد الموضوع: [101]

في هذه الخطوة يحتاج الباحث إلى مجموعة من الإجراءات يقوم بها سنوضعها في مايلي:

- معرفتك السابقة واهتماماتك الشخصية في الموضوع وصلته بالتدريس الذي يتعلق به هي عناصر أساسية يجب أن توجه اختيارك.
- النهج المستندي لتوضيح الموضوع وفهمه بطريقة شاملة، هناك العديد من المواد التي تعطيك لمحة عامة عن المشكلة.
- ما أنواع في هذه المرحلة، ستشمل مصادرك بشكل أساسي القواميس والموسوعات (الورقية أو عبر الإنترنت) أو الكتيبات أو مقالات المراجعة.
- التوصيات قد يكون من المفيد وضع قائمة بالجوانب المختلفة للقضية التي تظهر في سياق هذا البحث الأولي، بالإضافة إلى قائمة بالنقاط التي لديك أفكار بشأنها بالفعل.
- يجب التعبير عن الموضوع في جملة قصيرة، إن أمكن في شكل سؤال وباستخدام مصطلحات ذات مغزى. يجب أن يكون بيان البحث محددًا قدر الإمكان.
- المفاهيم الرئيسية كل مصطلح في العبارة مهم وسيتوافق مع المفاهيم/الكلمات الرئيسية المستخدمة لتطوير معادلات البحث.
- مجموعة مختارة من المصطلحات يُنصح لكل مفهوم بالبحث عن مرادف واحد أو أكثر أو مصطلحات مرتبطة وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية (أو لغات أخرى اعتمادًا على موضوعك).

في نهاية هذه المرحلة، قد ينشأ نوعان من الصعوبات:

---

[100] Kingrey, Kelly Patricia, "Concepts of Information Seeking and Their Presence in the Practical Library Literature" (2005). Library Philosophy and Practice, Vol. 4, No. 2 (Spring 2002), pp 2-3.

[101] Université d'Avignon et des Pays de Vaucluse, Service Formation des Publics, Méthodologie de la recherche documentaire : principes clés. Acquiring the Basics of A Good Research Methodology Summary, 2013, (Consulté le : 15juin 2020). https://bu.univ-avignon.fr/wp-content/uploads/2013/08/Methodo_documentaire.pdf

- **الصعوبة رقم 1** :الموضوع عام جدًا وواسع جدًا. بسبب وفرة مفرطة في الوثائق، وهنايكون التعامل مع الموضوع بطريقة سطحية، راغباً في أن يكون شاملاً.

ما العمل؟: يجب تقييد الموضوع من خلال التركيز على جانب واحد من القضية، عن طريق تحديد منطقة جغرافية أو فترة زمنية معينة. لن يتم فرض عقوبات على هذا الاختيار إذا تمت مناقشته.

- **الصعوبة رقم 2** :الموضوع دقيق للغاية، حاد للغاية. وبالتالي تصعب المعاملة معه، مع صعوبة تحديد موقع الموارد.

ماذا تفعل ؟ ضع الموضوع في منظوره الصحيح. يجب أن يسمح لك وضع الموضوع في سياق أوسع بمعالجة جوانب القضية التي ربما لم تفكر فيها في البداية وبالتالي توسيع نطاقها.

1.3. تحديد مصادر المعلومات:

هي خطوة من خطوات البحث الوثائقي، والتي تعتمد على تحديد المصدر الذي سيتم الرجوع إليه من أجل الحصول على المعلومات في البحث الوثائقي . وهذه النقطة سيتم التوسع فيها وتفصيلها أكثر في العنصر الثاني من المحاضرة.

1.4. إيجاد الوثيقة:

على الباحث أن يحسن ترجمة موضوعه إلى كلمات مفتاحية، وأن يعرف أنظمة الترتيب والتصنيف، وعليه أن يحسن استعمال وسائل البحث، كالفهارس، سواء كانت مطبوعة أم آلية، وذلك للوصول إلى الوثيقة، أو الوثائق التي يريدها.

1.5. إختيار الوثائق المناسبة لموضوع البحث:

في هذه المرحلة يتعلم المستفيد كيفية اختيار وثيقة من بين الوثائق التي وجدها داخل رصيد المؤسسة الوثائقية التي توجه إليها، وغالبا ما يبنى هذا الاختيار على أساس الرغبات الشخصية للمستفيد، إضافة إلى حاجات الموضوع وخصوصياته.

1.6. تقييم المعلومات:

"هي الخطوة التي تعتمد على التحقق من صحة، وموثوقية المعلومات، ودقتها في توفير كافة البيانات المناسبة للبحث الوثائقي، وكلما كانت هذه المعلومات تعتمد على مصادر صحيحة ساهمت في دعم موضوع البحث الوثائقيّ بشكل أفضل". [102]

"يتطلب التحقيق في التحليل الوثائقي تقييم سياق إنتاج الوثائق – من حيث تأليفها وطبيعتها ومصدرها. يستلزم تحليل الوثائق تحليل منظور الشخص الذي أنتج الوثائق، في مكان إنتاجها، مما يتطلب عناية وخبرة من جانب الباحث.

[102] عطية هزرشي، مطبوعة دروس في مقياس البحث الوثائقي، كلية الأدب واللغات والفنون، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022/2021، ص 11.

وبالمثل، يجب مراعاة طبيعة الوثيقة (من الناحية القانونية والتقنية والتاريخية وما إلى ذلك) في وقت التحليل، مع اتخاذ الباحث خطوات لضمان صحة الوثيقة وجدارتها بالثقة"[103].

1.7. إيجاد تفسير دقيق لكل معلومة:

"وهي الخطوة التي تساهم في تفسير المعلومات، ووضع خلاصة لكل معلومة منها، فليس بالضرورة أن يفهم كل شخص يقرأ البحث معنى معلومة ما، لذلك من الواجب على كاتب البحث أن يوضّح كافة المعلومات الواردة في محتوى البحث الوثائي ".[104]

1.8. كتابة وتقديم البحث:

تقوم هذه المرحلة على معرفة أساسيات وشروط التوثيق حتى يتمكن الباحث من كتابة البحث بطريقة سليمة بمراعات قواعد التهميش والإقتباس (وسيتم التطرق لهذه القواعد في المحاضرة 7 والمحاضرة 8)، وبعدها يستعد لتقديم بحثه حسب ماهو مطلوب.

1.9. التقييم (التغذية الراجعة):

التقييم هو عملية التغذية الراجعة أي يحاول الباحث بالتنسيق والتعاون مع المشرف، أن يتحقق من حسن سير كل المراحل، فهو يقوم بتسجيل النقاط الإيجابية وكذلك النقائص التي طرأت في البحث . ويحاول أن يقارن العمل المنجز بالهدف أو الأهداف المسطرة في بداية إنجاز العمل، قصد تقييم مدى تطابق هذا العمل مع المنهجية المتبعة.



شكل رقم 35: خطوات البحث الوثائقي

[103] Selma Regina de Andrade, Márcia Danieli Schmitt, Bruna Carla Storck, Talita Piccoli, Andriela Backes Ruoff, Documentary Analysis in Nursing Theses: Data Collection Techniques and Research Methods, Cogitare Enferm. (23)1, 2018, p3.

[104] عطية هزرشي، مرجع سابق، ص 11.

2. مصادر المعلومات والأوعية المرجعية:

2.1. تعريف مصادر المعلومات والأوعية المرجعية

2.1.1. تعريف مصادر المعلومات

"المصدر "هو أي شيء يوفر لك المعلومات. هناك نوعان رئيسيان من مصادر المعلومات. وهي: وثائقية وغير وثائقية. الوثائق هي مصادر مادية للمعلومات التي تصلح للمعالجة المادية أو هي السجل في شكل مادي ما. مصادر المعلومات غير الوثائقية هي مصادر حية توفر المعلومات على الفور. تشمل مصادر المعلومات غير الوثائقية المنظمات البحثية والجمعيات والصناعات والمؤسسات الحكومية والإدارات والهيئات العلمية والمهنية والجامعات والمؤسسات التكنولوجية وما إلى ذلك"[105].

"مصادر المعلومات هي أي وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة سواء كانت في المكتبة أو في أحد مراكز المعلومات أو كجزء من خدمات المعلومات.

وهي كافة مواد المعلومات المطبوعة (كالكتب والدوريات والتقارير والبحوث ، وثائق المؤتمرات....الخ)، ومواد المعلومات غير المطبوعة (كالمواد السمعية والمواد البصرية والسمعية البصرية، المصغرات الفلمية والأقراص المتراصة....الخ) التي تقوم المكتبات ومراكز المعلومات بجمعها من مصادرها المختلفة، وتعمل على تنظيمها وترتيبها وحفظها بأحسن الطرق ليتم من خلالها تقديم معلومات معينة أو خدمة معينة يحتاجها المستفيد"[106].

"ومصدر المعلومات هو اي مصدر بشري، او مطبوع، او الكتر وني يمتلك او يحتوي على معلومات يمكن الوصول اليها استجابة لحاجة معلوماتية معينة".[107]

2.1.2. تعريف مصادر المعلومات المرجعية:

"مصادر المعلومات المرجعية هي المصادر التي تستخدم للحصول على معلومات موثوقة بها في تعامل أو إجراء مرجعي، وهي تشمل: (المواد المطبوعة، المواد السمعية البصرية، قواعد البيانات المقروءة آليا، التسجيلات الببليوغرافية المكتبية، المكتبات والمؤسسات الأخرى، والأشخاص داخل المكتبى وخارجها.

كما يمكن القول بأن المصادر المرجعية قد وضعت من أجل الرجوع إلى قطعة المعلومات داخلها وليس لقراءة المعلومات بأكملها، وبشكل عام فإن أي كتاب يقدم الإجابابات عن الأسئلة بشكل سريع وفعال يمكن أن نعده مصدرا

---

[105] Satya Gaur, Information Sources and Services , Naraina, Phase-I, New Delhi-, Lovely Professional University Phagwara, 2013, p 3.

[106] غالب عوض النوايسية، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة للكتب المرجعية، دار صفاء للطباعة النشر ، الأردن، ط2 ، 2015، ص 29.

[107] عبدالله بن محمد الشايع، السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الدكتوراه التربوية بجامعة الإمام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،،العدد الثامن والثلاثون محرم ١٤٣٧ هـ، الصفحات 75-133، ص 75.

مرجعيا، حتى لوكان هذا الكتاب يحصر الفكاهات، وأيضا مهما اختلف شكل المصدر المرجعي سواء أكان مطبوعا أو إلكتروني".[108]

"والمصادر المرجعية هي مواد إعلامية يتم الرجوع إليها لغرض محدد بناءا على احتياجات المستخدم من المعلومات. وفقًا لريتز (2004) ، هو أي منشور يمكن الحصول منه على معلومات موثوقة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الكتب المرجعية وسجلات الكتالوج والفهارس المطبوعة والخدمات التجريدية والببليوغرافية.
عرّف أويدوم (2005) المصادر المرجعية على أنها كتب مصممة بترتيب ومعالجة موضوعها ليتم الرجوع إليها للحصول على عنصر محدد من المعلومات بدلاً من قراءتها على التوالي. لذلك، فإن المصادر المرجعية هي المنشورات التي توفر معلومات أساسية ووقائعية لموضوع ما. لا يُقصد قراءتها من غلاف إلى آخر، بل يتم استخدامها داخل المكتبة وأيضًا يُقصد استشارتها لتلبية احتياجات معلومات محددة. من شأن توافر المصادر المرجعية أن يزيد من اهتمام الطلاب باستخدام المكتبة لأن هذا سيدعم بشكل كبير أنشطة التعلم والبحث. وبالتالي، يجب على المكتبات الجامعية تزويد الطلاب بالموارد المرجعية ذات الصلة التي ستساعدهم على متابعة دراستهم الأكاديمية."[109]

"وفقًا لإفيكا، أوجينيتيجا، نوابو (2013) يؤكد على أهمية المصادر المرجعية لأنها توفر مقدمة جيدة لموضوع ما، ومعلومات واقعية موجزة، وملخصات وتوضيح القضايا، وتعريف المصطلحات غير المألوفة وتحديد مصادر إضافية ذات صلة مثل الكتب والدوريات والعناوين. يجب استشارتها للحصول على عناصر محددة من المعلومات بدلاً من قراءتها على التوالي. في معظم المكتبات، لا يتم تعميم المصادر المرجعية في قسم مرجعي منفصل. هذه الممارسة تجعل الوصول إليها سهلاً. يقدمون معلومات أساسية أو يوجهون أحدهم إلى مصادر إضافية، وهي أدوات مهمة للغاية تساعد مستخدمي المكتبة من حيث البحث عن المعلومات. فهي تجعل الوصول إلى موارد المعلومات الكبيرة أمرًا سهلاً وأقل تعقيدًا للمستخدمين.[110]

يؤكد غور (2013) أن المصادر المرجعية مجمعة في ثلاث فئات المصادر الأولية والثانوية والثالثية. المصادر الأساسية للمعلومات أكثر حداثة وحداثة من مصادر المعلومات الأخرى. ويشمل ذلك المجلات والمقالات والتقارير الفنية وما إلى ذلك. تفسر المصادر الثانوية المصادر الأولية وتعيد ترتيبها في مصادر أخرى لتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات، بما في ذلك الفهارس والملخصات والببليوغرافيات. يتم إنتاج المصادر الثلاثية بعد ترشيح المصادر الأولية والثانوية. وهي القواميس والموسوعات والسير الذاتية والكتب السنوية والكتيبات وكتب

---

[108] محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود، فايقة محمد علي حسن، مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2001، ص15.

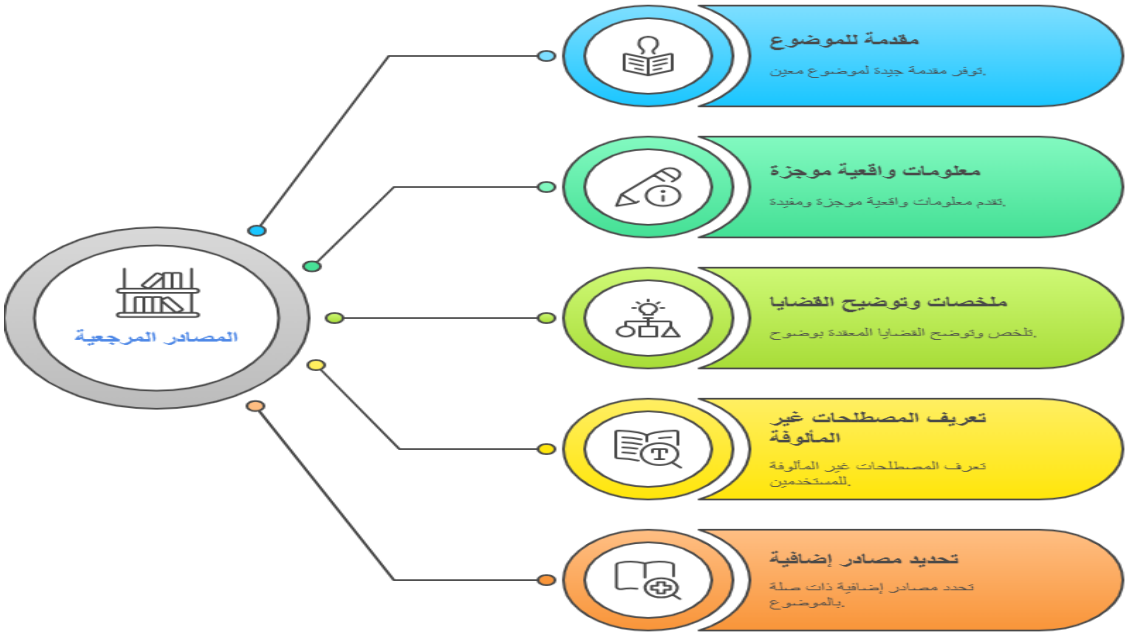
[109] Sussan Udoaku Ogbuiyi, Availability and Use of Reference Sources and Service in Babcock University Library, International Journal of Recent Research in Social Sciences and Humanities, Vol. 2, Issue 1, January - March 2015, pp: (44-49), p 45.

[110] David-West Boma Torukwein, Availability and Utilizion of Reference Sources in Academic Libraries, Library Philosophy and Practice (e-journal) Libraries at University of Nebraska-Lincoln, 2019, https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/3653

الحقائق والتقويم والخرائط والأطالس والكتيبات وما إلى ذلك[111] .

2.1.3. المصادر المرجعية الإلكترونية:

"هي أي مصدر إلكتروني يستخدم للحصول على معلومات موثوقة وهي تشمل المواد السمعية البصرية، قواعد البيانات المقروءة آليا، والمواد المتاحة من خلال شبكة الانترنيت مثل القواميس الإلكترونية، الموسوعات الإلكترونية،أدلة البحث، محركات البحث، وماوراء المحركات وغيرها من المصادر المرجعية المتاحة على شبكة الانترنيت."[112]



شكل رقم 36: مميزات مصادر المعلومات المرجعية

2.2. مراحل تطور مصادر المعلومات:

مر تطور المعلومات بثلاث مراحل أساسية هي:[113]

2.2.1. المرحلة قبل التقليدية (مرحلة ماقبل الورق):

في هذه المرحلة وجدت العلومات منذ أن بدأ الإنسان في تسجيل أفكاره أو المعرفة، وفيها سجل الإنسان خبراته وتجاربه على أو عية بدائة إستطاع أن يطوعها لتحقيق أهدافه ومن هذه الاوعية أو المواد نجد: (جدران الكهوف، قطع اللخاف عبارة عن رقائق من الحجارة البيضاء، العسيب وهو الجزء السفلي من سعيف النخل، الألواح الطينية، ورق البردي ما يسمى بالقراطيس، الرقوق أو جلود الحيونات " فعند حلول القرن الخامس الميلادي كان الرق قد حل

---

[111] Ibid.

[112] أمجد الجوهري، متولي النقيب، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، دار الجوهرة ، القاهرة ، ص64.

[113] غالب عوض النوايسية، مرجع سابق ، ص 29.

محل البردي ونقلت الكثير من الأفكار من البردي إلى الرق" [114]، الشمع، أكتاف البعير، العاج، الحرير، عظام الحيونات، ألواح الخشب....) وكمثال على هذه المصادر قانون حمورابي المحفوظ في متحف اللوفر بباريس وهو مكتوب على الألواح الطينية.

2.2.2. المرحلة التقليدية (مرحلة مصادر المعلومات الورقية المطبوعة):

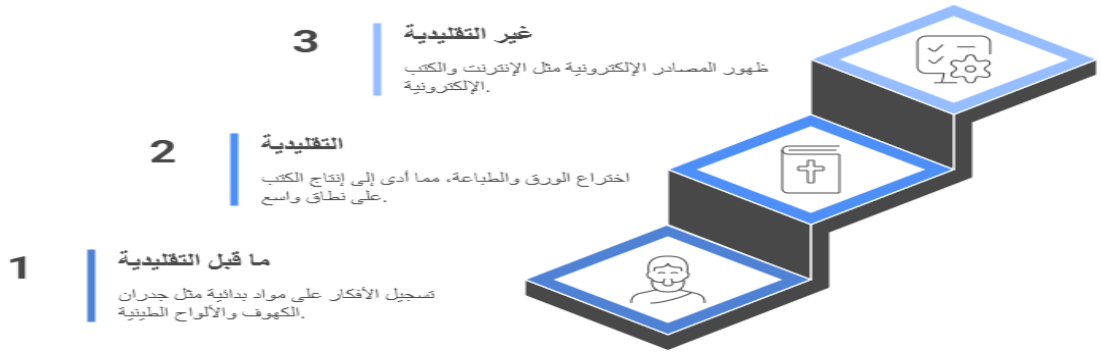
وهي مرحلة إختراع الورق كمادة صالحة للكتابة بداية ببلاد الصين ثم إنتشاره في باقي البلدان بما فيها الدول العربية والإسلامية ثم الأندلس ومن ثم إلى الدول الأروبية، حيث عرفت هذه المرحلة تطورا وانتشار كبيرا لاستخدام الورق في الكتابة .

إلا أن صناعة الكتب لم تتعزز إلا بعد ظهور الطباعة على يد غوتنبرغ، وعرفت طباعة الكتب تطورا وازدهار كبير لازال مستمر إلى يومنا هذا، تطورت معه أنظمة الإعارة والأنظمة البيبليوغرافية، كما عرفت هذه المرحلة ظهور الدوريات والمخطوطات كمصادر رئيسية للمعلومات

2.2.3. المرحلة غير التقليدية (مرحلة مصادر المعلومات الإلكترونية):

في هذه المرحلة اخترعت أوعية متطورة قادرة على استيعاب ثورة المعلومات وذلك بفضل التطور العلمي وتكنلوجيا المعلومات وثورة الإتصالات عن بعد، حيث ظهرت الوسائل السمعية والبصرية والمصغرات الفلمية، وبهذا أصبح بالإمكان حفظ المعلومات وتسجيلها على ثقوب وأشرطة وأسطوانات ممغنطة، وأقراص متراصة وقواعد بيانات وشبكات معلومات ومن أشهرها شبكة الأنترنيتز

هذه الاوعية ساعدة في زيادة القدرة على التحكم في المعلومات و سرعة استرجاعها حيث ظهر الكتاب الإلكتروني إلى جانب الكتاب المطبوع، المكتبات الإلكترونية إلى جانب المكتبات العادية.



شكل رقم 37: مراحل تطور مصادر المعلومات

2.3. تصنيفات وأنواع مصادر المعلومات:

[114] رعد ناجي عبود، التطور التاريخي للأوعية ومصادر المعلومات، مجلة مداد الآداب، العدد 6، الصفحات 472-499، ص 485.

"هناك أكثر من أساس لتقسيم مصادر المعلومات تصنيف لمصادر المعلومات "يوضح ديفيد كاي الطرق الرئيسية التي تم اقتراحها لتصنيف مصادر المعلومات، مرتبة حسب التنسيق والحالة والموقع: [115]

- **التنسيق:**

_ شفوي مقابل وثائقي.

_ النصية مقابل السمعية والبصرية/الوسائط المتعددة.

_ الورقية مقابل الإلكترونية.

- **الحالة:**

_ شخصي مقابل غير شخصي.

_ رسمي مقابل غير رسمي.

_ منشور/ مقابل غير منشور/ سري/غير سري.

- **الموقع:**

_ داخلي مقابل خارجي".

- **تقسيم مصادر المعلومات على أساس المضمون:[116]**

قسم العالم دنيس قروقان (Denis Grogan) مصادر المعلومات في كتابه الإنتاج الفكري في العلوم والتكنولوجيا إلى : مصادر وثائقية وهي مصادر أولية، مصادر من الدرجة الثانية، مصادر غير وثائقية.

_ مصادر المعلومات الأولية: تعرف بأنها المادة الأولية التي لم تستق معلوماتها من مصدر آخر يسبقها، وتسمى مصادر أولية لأنها هي أو وعاء وجد أو وصل إلينا في الموضوع بشرط أن يكون منسوب لمعاصر زمنه. مثل تقارير البحوث، أعمال المؤتمرات، المطبوعات الرسمية، براءات الإختراع،...

_ مصادر المعلومات الثانوية: هي التي تعتمد في معلوماتها ومادتها أساسا على الأوعية والمصادر الاولية السي تم تسجيلها سابقا، حيث يتم ترتيب هذه المعلومات وفقا لخطط معينة لتحقيق أهداف علمية معينة مثل (الكتب الدراسية والكتب أحادية الموضوع والمعاجم اللغوية والدوريات العامة ودوائر المعارف والأطالس).

_ مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة: ظهور هذا النوع من مصادر المعلومات هو النتيجة الطبيعية لزيادة حجم النتاج الفكري العالمي، للدرجة التي لم تعد بمقدور الباحثين الإلمام به والسيطرة عليهبدون توفير وسائل أخرى تعمل على تنظيم النتاج الفكري العالمي الاولي ليكون أكثر ملائمة وأيسر مثالا للباحثين، وتهدف مثادر المعلومات من الدرجة الثالثة إلى إعادة ترتيب وتنظيم معلومات المصادر والأوعية الاولية والثانوية وتحليلها بالشكل الذي يسهل

[115] David Kaye, Sources of information formal and informal , Library Management, Volume 16 · Number 5 · 1995 · 16–19, p16.

[116] مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة، 2008–2009، ص ص 82–84.

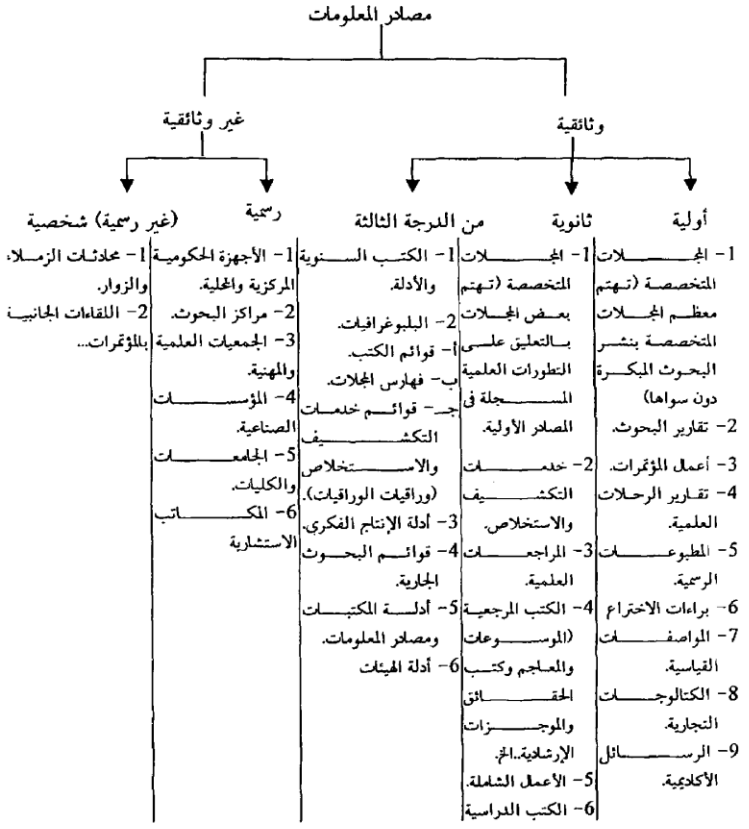
إفادة الباحثين منها، وتقصر أمامهم الطريق للوصول السريع إلى المعلومات التي يحتاجونها مثل البيبليوغرافيا والكاشفات والأدلة الخاصة بالكتب.

- **وهناك من يفرق بين المصادر الأولية والمصادر الثانوية كمايلي:**[117]

ـ المصدر الاولي: وثيقة تقدم معلومات ذات طبيعة أصلية، أي في الحالة التي كتب فيها المؤلف أو تصور ذلك. إنها الوثيقة نفسها.

ـ المصدر الثانوي: وثيقة تحتوي على معلومات ذات طبيعة تعريفية أو تحليلية على الوثائق الأولية. على سبيل المثال: الببليوغرافيا، الكتالوج، الفهرس...وبالتالي فإن السجلات الببليوغرافية التي تصف كتابًا هي وثيقة ثانوية .

ـ مصادر المعلومات غير الوثائقية: "هي التي يتحصل عليها المستفيد والباحث عن طريق الإتصالات الشخصية والرسمية ,وتعتبر من الوسائل الهامة في نقل المعلومات وبثها خصوصا خلال عملية الإختراعات والاكتشافات الجديدة، وهي تسمى أيضا الإتصال الشفوي، " وتنقسم إلى مصادر رسمية مثل: (الإدارات والمصالح الحكومية المركزية منها والمحلية، مراكز البحث، الجمعيات العلمية والإتحادات المهنية، المؤسسات الصناعية في القطاعين الاعام والخاص، الجامعات والمعاهد.)، ومصادر غير رسمية مثل: (محادثات الزملاء والزوار، اللقاءات الجانبية في الندوات والمؤتمرات)"[118] .



شكل رقم 38: التقسيم النوعي لمصادر المعلومات وفق دنس جورجان المصدر: غالب عوض النوايسية، مرجع سابق، ص 36

[117] Aboudourazak Amadou, Méthodologie de recherche: la recherche documentaire, UE transversal, version avril 2024, p08.

[118] وائل مختار إسماعيل، مصادر المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2012، ص 18.

- **تقسيمات أخرى مثل:**[119]

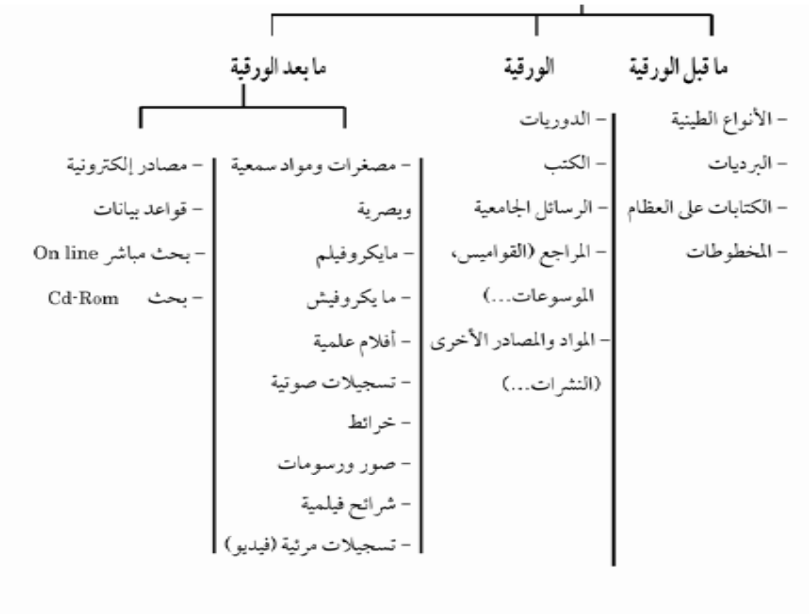
_ مصادر المعلومات حسب الشكل المادي:

من الممكن أن تقسم مصادر المعلومات اعتمادا على المادة الأساسية التي استخدمت وتستخدم في الكتابة والطباعة، إلى ثلاثة أنواع رئيسة، وأخرى فرعية، كالآتي:

1-المصادر ما قبل الورقية، ومنها: البرديات والألواح الطينية ....

2-المصادر الورقية، ومنها:المخطوطات، الكتب،الدوريات، (الرسائل الجامعية، التقارير... إلخ).

3-المصادر ما بعد الورقية، أو كما يحلو للبعض تسميتها بالمصادر اللاورقية، ومنها: المصادر السمعية والبصرية، المصغرات (المايكروفورم)، المصادر الإلكترونية، الإنترنيت وما بعد الإنترنيت



شكل رقم 39: صنف المصادر حسب المادة المكونة لها

_ مصادر المعلومات حسب جهات إصدارها: وهنا يمكن أن تقسم مصادر المعلومات إلى عدة أنواع بموجب الجهة المسؤولة عن إصدارها، أهمها خمسة، هي:

- جهات حكومية
- منظمات إقليمية أو دولية
- نقابات وأحزاب
- جامعات ومعاهد أكاديمية
- جهات أهلية أو خاصة

_ مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر:وفي هذا المجال يمكن أن تقسم مصادر المعلومات إلى قسمين أساسيين هما:

---

[119] عامر قندلجي، ربحي عليان إيمان السمرائي، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري، 2008، ص ص 10-13.

- مصادر منشورة
- مصادر غير منشورة

_ مصادر المعلومات حسب الإتاحة:وتقسم مصادر المعلومات هنا إلى ثلاثة أنواع هي:

- مصادر عامة
- مصادر محدودة التداول
- مصادر سرية

_ مصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية:وعلى هذا الأساس فإن مصادر المعلومات يمكن أن تقتصر على نوعين أساسيين هما:

- مصادر رسمية
- مصادر غير رسمية

وهناك تقسيمات أخرى مثلا حسب طبيعة الإفادة منها (تعليمية، تثقيفية ، ترفيهية، لإثباتية قانونية،....)، وحسب مجالاتها (إقتصادية ، طبية ، إجتماعية، نفسية ...)

ويمكننا أن نشير إلى تقسيم حسب التطور

_ " **مصادر المعلومات التقليدية:** تتمثل في مصادر المعلومات المطبوعة ومن أبرزها المخطوطات، الكتب، الدوريات، الكتيبات، المطبوعات الرسمية، سجلات المؤتمرات.

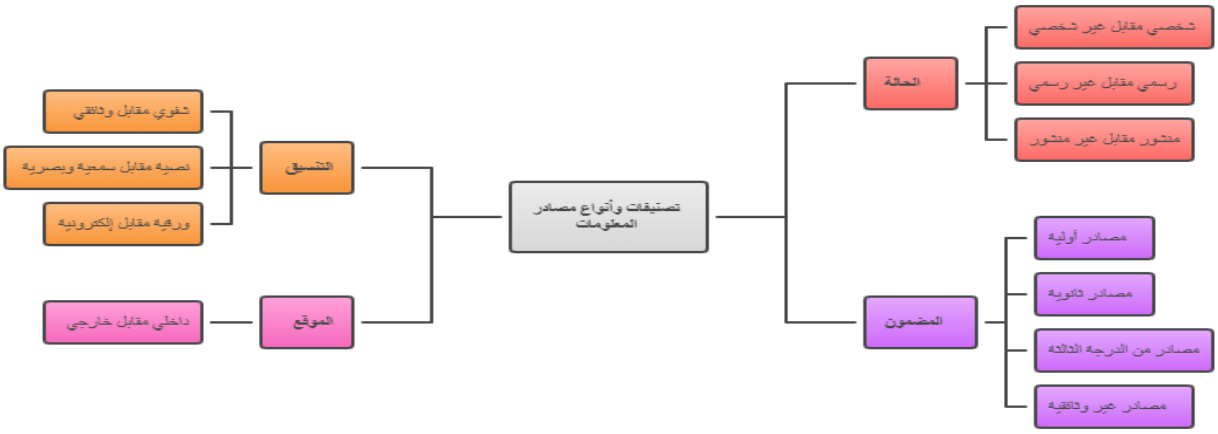
_ مصادر المعلومات غير التقليدية : وهي مصادر المعلومات غير المكتوبة وتشتمل على مصدرية المواد السمعية البصرية، والمصغرات الفلمية". [120]

_ مصادر المعلومات الالكترونية: [121]

منشورات الكترونية تحتوي عادة على معلومات معدة للقراءة والاستخدام بشكل آلي من خلال الحاسب الالي ومتاحة على ادوات مرتبطة محليا بجهاز الحاسب مثل او عن بعد عن طريق شبكات المعلومات كالانترنت الاسطوانات المليزرة CD-ROMsوتظهر بعدة اشكال من ابرزها قواعد المعلومات الببليوجرافيةBibliographic Databases والكتب والمجلات الالكترونيةElectronic Journals and Electronic Books ومواقع الشبكة العالمية Web Sites ، Online Dictionary for Library)، الخ ...

[120] عصام توفيق أحمد ملحم، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، دار حامد للنشر، عمان الأردن، ط1، 2014، ص ص 184-200.

[121] عبدالله بن محمد الشايع، مرجع سابق ، ص 75.



شكل رقم 40: تصنيفات وأنواع مصادر المعلومات

3. معايير وشروط البحث الوثائقي:[122]

لا تختلف معالجة المصادر الوثائقية عن تلك المطبقة على مجالات البحث الاجتماعي الأخرى. في كل حالة، يجب التعامل مع البيانات بطريقة علمية .صاغ سكوت (1990) معايير مراقبة الجودة للتعامل مع المصادر الوثائقية. وهي: الأصالة والمصداقية والتمثيل والمعنى. تشير الأصالة إلى ما إذا كانت الأدلة حقيقية ومن مصدر عنيد ؛ تشير المصداقية إلى ما إذا كانت الأدلة نموذجية من نوعها ؛ تشير الصفة التمثيلية إلى ما إذا كانت الوثائق التي تمت استشارتها تمثل مجمل الوثائق ذات الصلة، ويشير المعنى إلى ما إذا كانت الأدلة واضحة ومفهومة. وفقًا لسكوت (1990: 6)،" لا ينبغي اعتبار معايير الأصالة والمصداقية والتمثيل والمعنى هذه مراحل متميزة في تقييم جودة المصادر الوثائقية ."لا ينبغي تطبيقها بطريقة صارمة وشكلية أيضًا، بل ينبغي النظر إلى المعايير على أنها مترابطة تمامًا ولا يمكن للباحث استخدام معيار واحد بشكل كافٍ لاستبعاد الآخرين.

3.1. الأصالة[123]

تشير الأصالة إلى ما إذا كانت الأدلة حقيقية وذات أصل موثوق ويمكن الاعتماد عليه، فصحة الأدلة للتحليل هي المعيار الأساسي في أي بحث. لذلك يقع على عاتق الباحث واجب ومسؤولية التأكد من أن الوثيقة التي تمت استشارتها حقيقية وتتمتع بالنزاهة... هناك العديد من الحالات التي قد لا تكون فيها المستندات كما تدعي. على سبيل المثال، يمكن تزوير الوصايا والوثائق القانونية واليوميات والرسائل أو تزييفها، وحتى الأعمال الأدبية يمكن أن تنسب إلى المؤلفين الذين لم يكتبوها (بلات 1981). هذا يضع مسؤولية هائلة على عاتق الباحثين لإقناع أنفسهم بأن الوثائق

[122] Jashim Uddin Ahmed, Documentary Research Method: New Dimensions, Indus Journal of Management & Social Sciences, 4(1), (Spring 2010), pp 1-14, p p 3-5 .

[123] Monageng Mogalakwe, The Use of Documentary Research Methods in Social Research, African Sociological Review, 10, (1), 2006, pp. 221-230. P 225.

التي يتم تحليلها ليست مزيفة وهي في الواقع ما يزعمون أنها كذلك. لذلك لا ينبغي اعتبار الوثائق أمراً مفروغاً منه. وفقًا لبلات (1981)، قد تنشأ ظروف تستلزم التدقيق الدقيق في المستند. تتضمن مايلي:

- عندما يكون المستند غير منطقي أو به أخطاء واضحة .
- عندما تكون هناك تناقضات داخلية من حيث الأسلوب والمحتوى وما إلى ذلك .
- عندما تكون هناك إصدارات مختلفة من نفس المستند .
- عندما تكون النسخة المتاحة مشتقة من مصدر ثانوي مشكوك فيه أو مشبوه أو غير موثوق به .
- عندما يكون المستند في أيدي شخص أو أشخاص لهم مصلحة خاصة فقراءة خاصة للنص.

بعد التحقق من صحة المستند، يجب على الباحث أيضًا مصادقة مؤلف المستند، أي التحقق من أن الاسم المدرج في المستند هو اسم المؤلف. توجد حالات تم فيها تسمية المؤلفين بشكل غير صحيح، أو حيث تم تقديم الوثائق بشكل خاطئ على أنها عمل شخصيات معروفة معينة، مثل – يوميات هتلر (سكوت، 1990).

3.2. وثوقية

تشير المصداقية إلى المكونات الموضوعية والذاتية لمصداقية المصدر أو الرسالة، سواء كانت الأدلة خالية من الخطأ والتشويه. للمصداقية مكونان رئيسيان :الجدارة بالثقة والخبرة، وكلاهما له مكونات موضوعية وذاتية. تعتمد الجدارة بالثقة بشكل أكبر على العوامل الذاتية، ولكن يمكن أن تشمل قياسات موضوعية مثل الموثوقية الثابتة. وبنفس الطريقة، يمكن إدراك الخبرة ذاتيًا، ولكنها تتضمن أيضًا خصائص موضوعية نسبيًا للمصدر أو الرسالة (على سبيل المثال، بيانات الاعتماد أو الشهادة أو جودة المعلومات). تشمل المكونات الثانوية للمصداقية ديناميكية المصدر (الكاريزما) والجاذبية الجسدية.

يجب أن تتعلق مسألة المصداقية بمدى صدق المراقب في اختيار وجهة النظر وفي محاولة تسجيل سرد دقيق من وجهة النظر المختارة هذه. يجب على الباحث التأكد من أن المستندات التي يستشيرها خالية من التشويه، ومعدة بشكل مستقل ومسبق، والأهم من ذلك، أن المستندات لا يتم إنتاجها لصالح الباحث، أو تغييرها عمدًا لتضليل الباحث. إن الحاجة إلى إثبات مصداقية الوثائق لا تقل أهمية في البحث الوثائقي عن طرق البحث الأخرى، مثل طرق المسح، حيث تعتمد مصداقية المستجيب في المقابلة على مدى إبداء الآراء المعبر عنها بصدق، بغض النظر عن حقيقة أن المستجيبين يمكن أن يكونوا قد أخطأوا في الواقع أو في الحكم على الموقف. قد يعتمد بعض الباحثين على الصحف كمصادر لمعلوماتهم. في حين يمكن استخدام الصحف كمصادر وثائقية، فمن المستحسن تجاهل تعليقات وآراء المراسلين حول الأحداث والأحداث، والتركيز فقط على البيانات الصحفية الواقعية أو المقابلات. يجب الاعتراف بأي تعليق صحفي مستخدم، ولكن لا يتم تمريره كحقيقة.

هناك دائمًا احتمال إجراء إدخال غير صحيح في المستند. على سبيل المثال، بعض الأرقام في نشرات إحصاءات العمل لا تتطابق دائمًا. ومع ذلك، ينبغي اعتبار هذا خطأً حقيقيًا وليس نشاطًا احتياليًا لتضليل الجمهور. وبعبارة

أخرى، فإن الخطأ الحقيقي لا يقوض مصداقية المصادر، خاصة أنه يمكن اكتشافه وتصحيحه. فيما يتعلق بالتقارير الاستشارية، من السهل نسبيًا أيضًا إثبات صحتها لأن هذه الوثائق لا يتم الحصول عليها من مصادر غير موثوقة. يتم جمعها من مستهلكي التقارير مثل الحكومة.

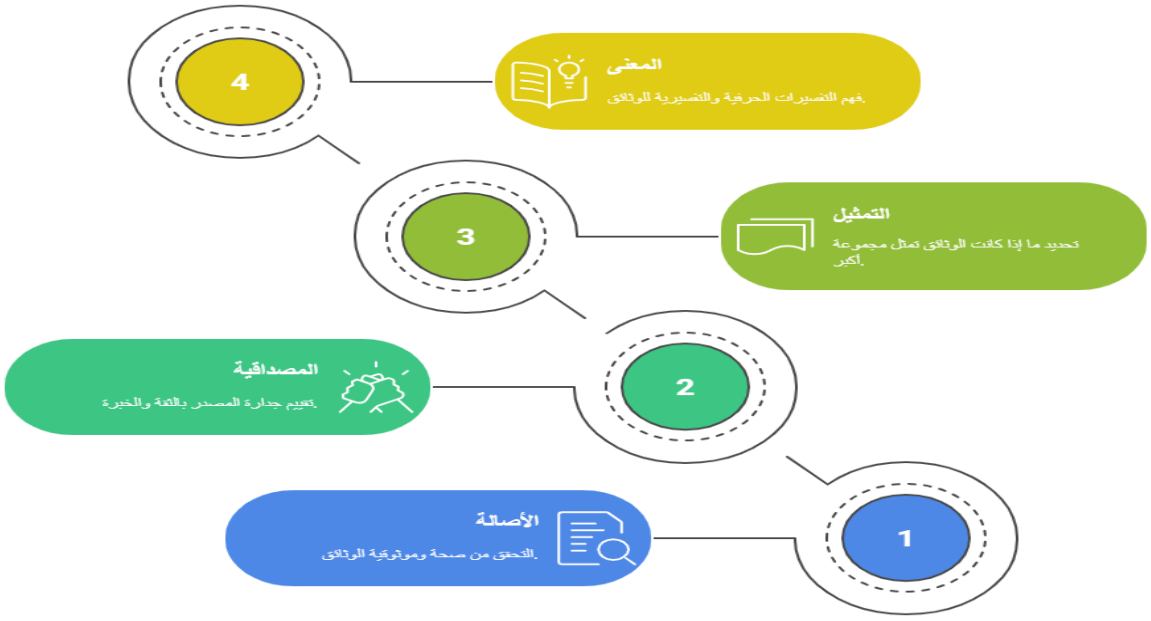
3.3. التمثيل

تنطبق مسألة التمثيل على بعض الوثائق أكثر من غيرها. يشير التمثيل إلى ما إذا كانت الأدلة نموذجية من نوعها أم لا، إلى حد عدم نموذجيتها المعروفة. يتم إعداد الوثائق، مثل استطلاعات دخل الأسرة والإنفاق، من قبل إحصائيين محترفين باستخدام أطر أخذ العينات المقبولة عمومًا وإجراءات الاختيار العشوائي .ويتضح ذلك من قسم المنهجية في هذه التقارير. حقيقة أن بعض النتائج قد تكون في الواقع محرجة للحكومة تشهد على تمثيلها وأصالتها. ولكن فيما يتعلق بما إذا كانت الوثائق التي تمت استشارتها تمثل مجمل من الصعب تحديد جميع الوثائق ذات الصلة المتعلقة بقضية محددة قيد التحقيق. هذا هو الحال بشكل خاص مع الوثائق الحكومية الرسمية.

3.4. المعنى:

يشير المعنى إلى ما إذا كانت الأدلة واضحة ومفهومة. الغرض النهائي من فحص الوثائق هو الوصول إلى فهم لمعنى وأهمية ما تحتويه الوثيقة ومع ذلك، فإن ما تحتويه الوثائق يمكن أن يكون له معنى حرفي أو قيمة وجهية ومعنى تفسيري .هناك نقطة مهمة أخرى يجب مراعاتها في استخدام المصادر الوثائقية وهي كيفية تحديد الاستدلال الذي يجب إجراؤه من وثيقة حول مسائل أخرى غير حقيقة تأكيداتها الواقعية. ولتحقيق هذه الغاية، يمكن للباحث زيادة البيانات الوثائقية من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عدد قليل من المخبرين الرئيسيين، أي الأشخاص الذين هم على دراية و/أو على دراية بالظاهرة الاجتماعية قيد التحقيق. التقليد أو الطريقة التقليدية بين علماء الاجتماع هي العكس من ذلك لزيادة الدراسات الاستقصائية الاجتماعية والمقابلات المتعمقة مع البحوث الوثائقية! لكن المقابلات يمكن أن تساعد المرء على الشعور بما يحدث من خلال تصورات هؤلاء المخبرين الرئيسيين، وهو أمر قد لا يستنتجه الباحث أو يستنتج بسهولة من الوثائق. يمكن أن تساعد المقابلات مع مزودي المعلومات الرئيسيين الباحث على إخضاع الوثائق لاستجواب إضافي وأكثر صرامة. يمكن أن تساعد المقابلات في التقاط تصورات ومواقف ووجهات نظر ومشاعر معينة، والمعاني والتفسيرات التي قدمها الناس لأحداث ومواقف معينة، واكتشاف أي مواقف وتفسيرات متضاربة لنفس الأحداث والمواقف

وغني عن القول أن هذه التطورات تضع عبئًا إضافيًا على مستخدم المصادر الوثائقية عندما يتعلق الأمر بإثبات صحة المصادر الوثائقية ومصداقيتها وتمثيلها ومعناها.



شكل رقم 41: شروط البحث عن المعلومات

3.5. شروط للبحث الإلكتروني: تعد الشروط السابقة شروط عامة وتنطبق على البحث التقليدي وعلى البحث الإلكتروني، وفي هذه النقطة سنخصص بعض الشروط للبحث الإلكتروني حيث يجب التدقيق في المصادر الإلكترونية وفق الشروط الموضحة في الجدول الموالي:[124]

جدول رقم 1: شروط التدقيق في المصادر الإلكترونية

معايير التقويم	الأسئلة التي ينبغي للباحث التحقق منها عند التقويم	المؤشرات التي تساعد الباحث على تطبيق المعايير
أولا: المسؤولية الفكرية :		
1. وضوح هوية المسؤول عن مصادر المعلومات. 2. توفر المعلومات تعريفية بالمسؤول عن مصدر المعلومات. 3. إمكانية الإتصال بالمسؤول عن مصدر المعلومات	_ من المسؤول عن مصدر المعلومات ؟ هل هو المؤلف؟ • هل ذكر اسم المؤلف بوضوح في المصدر؟ • هل توجد معلومات تعريفية بالمؤلف (مؤهلات ، خبرات، شهادات علمية، كتابات سابقة في المجال)؟ • هل ينتسب المؤلف إلى هيئة أكاديمية أو جمعية مهنية أو مؤسسة ذات سمعة جيدة في المجال؟. • هل تتوفر سبل الإتصال بالمؤلف؟ مثل (البريد الإلكتروني، البريد العادي، الهاتف، الفاكس) لإرسال التعليقات أو الإستفسارات؟ • هل يوجد رابط الملفات وكتابات أخرى للمؤلف؟ الناشر:	• أنظر إلى أعلى أو أسفل الصفحة • إبحث عن العبارات contact، about us، من نحن إتصل بنا، حول، نبذة تعريفية. • أنظر إلى المجال في (URL) لمعرفة المسؤول عن المصدر (حكومي، تعليمي، أو تربوي،تجاري، عسكري، موقع ينتمي للشبكة)وعندما يذكر اسم ومجانية علامة التلدة (N) أو علامة النسبة المؤوية يدل على أن الصفحة شخصية.

[124] غالب عوض النوايسية، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للطباعة والنشر، الأردن، ط2 ، 2015، ص ص 71-80.

	• هل الناشر جهة حكومية، تجارية، أكاديمية، مؤسساتية، شخصية) • هل للناشر سمعة جيدة وخبرات سابقةفي نشر أعمال أخرى في المجال؟ • هل توجد معلومات للإتصال بالناشر؟ • هل يوجد رابط يحيل للصفحة الرأيسية للهيئة الناشرة للمصدر؟ وهل يحيل الناشر إلى هذا المصدر كجزء منه؟	• لمعرفة ناشر الصفحة أنظر إلى (URL) بين http وأول شرطة مائلة //http (here/) • عند وجود الرمز © في أسفل الصفحة تدل على أن حقوق نشر الصفحة محفوظة لدى الجهة الراعية.
ثانيا: المحتوى		
4. وضوح الهدف من الموقع الذي يتيح مصدر المعلومات	• مانوع الموق الذي يتيح مصدر المعلومات؟ كلما كان الموقع ذا صفة رسمية أو علمية كلما كانت المعلومات أكثر ثقة ومصداقية	• أنظر إلى المجال في (URL) • بعض المواقع تنص بشكل صريح على الاهداف التي تسعى لتحقيقها ويتضح ذلك في الصفحة الرئيسية
5. كفاية التغطية الموضوعية في المصدر.	• ماهي الجوانب الموضوعية التي يغطيها المصدر؟ • مامدى عمق التغطية الموضوعية، وشموليتها لكافة جوانب الموضوع؟ • هل يحتوي المصدر على روابط داخلية للربط بين جوانب الموضوع الفرعية؟ • هل يحتوي المصدر على روابط خارجية لمصادر أخرى في نفس الموضوع؟	• عندما يحتوي المصدر على إحالات داخلية ترتبط بتفاصيل الموضوع وإحالات خارجية لمصادر أخرى في نفس الموضوع مؤشر على عمق التغطية وشموليتها.
6. تحقق الموضوعية في المعلومات التي يقدمها المصدر.	• هل يلتزم المصدر بحيادية في طرح المعلومات؟ • هل المعلومات المتاحة تميل إلى التحيز أو فكر أو ثقافة معينة؟ • هل تدعم المعلومات وجهات النظر والآراء الشخصية للمؤلف أو الهيئة الراعية للمصدر؟ • هل المصدر خال من الإعلانات التجارية؟ وإذا كان يحتوي عليها فهل هي منفصلة عن المحتوى أم ترتبط به؟	توجد بعض المؤشرات التي تدل على تحيز المعلومات وعدم موضوعيتها مثل: • استخدام العبارات التحريضية أو الإستفزازية أو العبارات المشحونة بالعواطف. • دعم التوجهات الشخصية للمؤلف أو المؤسسة وتجاهل وجهات النظر الأخرى في الموضوع. • عندما يحاول المصدر تغيير أفكار القارئ أو إقناعه بمنتج أو خدمة معينة؟ • للتأكد من موضوعية المعلومات على الباحث مقارنتها مع مواقع مشابهة أو بمصادر أخرى مطبوعة.
7. ملائمة محتوى المصدر مع الجمهور المستهدف.	• هل يتم توضيح طبيعة الجمهور المستهدف؟ مثل: تحديد مستوى التخصص (جمهور عام مهنيين، أخصائيين، خبراء في المجال، طلاب)	• يتضح من أسلوب عرض المعلومات وتصميم الصفحات طبيعة الجمهور المستهدف

	• هل يتناسب مستوى المعلومات المقدمة مع مستوى الجمهور المستهدف؟ • هل تفي المعلومات المتاحة باحتياجات الجمهور ؟	
8. نوع المعلومات التي يقدمها المصدر	• هل يتاح النص الكامل للمصدر؟ • هل يقدم المصدر معلومات عن وقائع وحقائق ، آراء وتحليلات، نقاشات، إحصائيات، وصف ، تقارير ...إلخ؟	• يتضح من أسلوب عرض المعلومات في المصدر
9. إستقرار المعلومات التي يقدمها	• هل المعلومات التي يقدمها المصدر مستقرة أم لا؟ بمعنى: _ هل تم تغير أو توقف عنوان الموقع الذي يتيح المصدر؟ _ هل يتم القيام بحذف أو إضافة أو تعديل المعلومات في المصدر بشكل يؤثر على درجة الثقة بالمعلومات المقدمة؟	• وجود عناوين ثابتة للموقع الذي يتيح المصدر (URL) • يوجد موقع موازي parallel للموقع الأصلي يمكن الرجوع إليه عند حصول أي عطل أو تغيير بالموقع الأصلي • عند تغير عنوان الموقع الذي يتيح المصدر يمكن الرجوع إلى أرشيف الأنترنيت (www.archieve.org)
10. وجود عنوان رئيسي لمصدر المعلومات 11. تبويب معلومات المصدر بطرقة منظمة باستخدام العناوين الرئيسية والفرعية	• هل يتم عرض المعلومات في المصدر بطريقة منظمة وواضحة تمكن الباحث من الإستفادة القصوى من المعلومات المتاحة؟	• عرض المعلومات في المصدر بطريقة منظمة وواضحة تمكن الباحث من الإستفادة القصوى من المعلومات المتاحة وهو مؤشر على وجود تبعية للمصدر تهتم بتنظيمه ولم ينشر بطريقة عشوائية.
12. سهولة استخدام مصدر المعلومات	• هل تتطلب قراءة المصدر توفر برامج معينة مثل : (pdf,ppt,doc,...) • هل يمكن تحميل المصدر وهل يتم ذلك في وقت مناسب؟ • هل يمكن إستخدام المصدر مجانا؟ • هل يوجد تعليمات للمساعدة أو لتوضيح طريقة الإستخدام عند الحاجة إلى ذلك؟	• يظهر في الصفحة الرئيسية طريقة قراءة محتويات المصدر والبرامج التي يجب توفرها لدى القارئ لتمكينه من قراءته، يفضل عرض معلومات المصدر في قوالبيمكن للمستفيد قراءتها بسهولة، بحيث لا تتطلب توفير برامج غير شائعة الإستخدام، أو أن يزود الموقع الذي يفتح المصدر إمكانية تحميل البرنامج الذي يساعد على قراءة المعلومات. • يوجد تحت رابط تعليمات كافة التعليمات التي يجب اتباعها لاستخدام مصدر المعلومات بطريقة فعالة.
13. الوصول إلى كافة أقسام المصدر بسرعة	• هل الروابط الموضوعية للانتقال بين صفحات المصدر تعمل بفعالية؟ • هل يتماشى متن الرابط مع طبيعة الهدف منه؟	• أن يكون المصدر منظم بطريقة واضحة للمستفيد يسهل عليه الوصول للمعلومات التي يريدها.

	• هل عدد الروابط في المصدر كافية؟	• توفر عدد كاف من الروابط للربط بين أقسام المصدر المختلفة. • أن يتماشى متن الرابط مع طبيعة الهدف منه.
ثالثا: الدقة		
14. تحكيم مصدر المعلومات	• هل يوجد مدققين أو لجنة تحكيم لمصدر المعلومات؟ • هل سبق أن تعرض المصدر للتدقيق أو التحكيم قبل أن ينشر على النت؟ وهل يشار إلى ذلك؟	• أنظر إلى أعلى أو أسفل الصفحة. • إبحث عن العبارات: about, us contacts. من نحن ، إتصل بنا، حول، نبذة تعريفية.
15. توفر قائمة بالمراجع التي يتم الإستشهاد بها في المصدر	• هل يتم توثيق المعلومات المتاحة لمصادرها الأصلية؟ • هل يتم ذكر بيانات المراجع التي استشهد بها؟ • هل تتم الإحالة إلى المراجع التي استشهد بها إن أمكن؟	• توجد قائمة المراجع في نهاية المصدر. • توفر رابط يحيل إلى قائمة المراجع وتوفرها مؤشر صدق ودقة المادة العلمية كما يزيد من موثوقيتها.
16. خلو مصدر المعلومات من الأخطاء اللغوية والإملائية المطبعية	• هل المعلومات التي يتيحها المصدر خالية من الأخطاء اللغوية سواء نحويا أو إملائيا وكذلك الأخطاء المطبعية؟	مؤشر على دقة المادة العلمية ووجود تبعية للمصدر
رابعا: الحداثة		
17. وضوح تاريخ إنشاء معلومات المصدر	• هل يتم توضيح تاريخ إنشاء المصدر؟ أو تاريخ نشره على الانترنت؟	• حداثة المعلومات تزيد من قيمة المصدر • لابد أن يتوافق نمط التحديث مع طبيعة المعلومات المتاحة على سبيل المثال: المعلومات الطبية، الإحصائية، التكنولوجية تتطلب تحديث بشكل مستمر على خلاف المعلومات الأدبية والتاريخية. • عادة التاريخ يكون في أسفل الصفحة.
18. حالة المعلومات التي يوفرها المصدر 19. وضوح تاريخ آخر تحديث	• هل المعلومات التي يوفرها المصدر حديثة؟ • هل يظهر على صفحات المصدر تاريخ آخر تحديث أو مراجعة؟ تتفاوت أهمية تحديث المعلومات بحسب طبيعة المعلومات التي يقدمها المصدر (على سبيل المثال المعلومات الطبية والتكنولوجية والإحصائية تتطلب بشكل دوري على خلاف المعلومات الأدبية والتاريخية)	
20. حداثة الروابط المتوفرة في المصدر	• هل الروابط في المصدر متاحة بالفعل؟ (بمعنى أنها لا ترتبط بصفحات محذوفة مغلقة، متغيرة)	• حداثة الروابط وفعاليتها مؤشر على دقة المعلومات بالمصدر ودليل على كفاءة الجهة التي تقف وراء المصدر.

المحاضرة 7: توثيق المعلومات (الإقتباس وقواعده)

1. تعريف الإقتباس

تتطلب كتابة ورقة بحثية قراءة مواد أخرى تدعم نظرياتك وتتناقض معها. تعد قراءة المعلومات التي تدعم كلا جانبي حجتك جزءًا من الاطلاع على اتساع المجال. المحادثات الأكاديمية مؤهلة من خلال عرض" متوازن ." باستخدام المراجع والاقتباسات في ورقتك، فإنك تقدم دليلًا على معرفتك وشرعيتها. عندما تكتب ورقة، فإنك تضيف أفكارك إلى محادثة مستمرة (بين الباحثين) حول موضوع معين، مما يوفر أفكارًا إضافية.

1.1. الإقتباس لغة :

من الفعل قَبَسَ يقتبس إقْتباسًا ،أي أخذ،دَوَّنَ ،سَجَلَ ، نقول قَبس النار "أوقدها" ،أي طلبها، وأخذها، اقتباس، جمعه اقتباسات و القبس شعلة من النار قال تعالى في سورة طه:" **لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْ هَا بِقَبس** أَوْ **أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى** "، وهو بذلك في اللغة يعني الاستفادة من علم الآخرين".[125]

1.2. إصطلاحا:

أبسط تعريف للاقتباس هو "أنه جزء أو جزء من نص في نص آخر. قد يكون هذا الجزء قصيرا أو طويلا، كلياً أو مجرد جزء. توجد أجزاء النص بعدة طرق لأننا يمكن أن نتحدث عن أنماط مختلفة من الاقتباسات، وفيما يتعلق بالتداخل النصي".[126]

يشير مصطلح "الاقتباس "عموما إلى "المقاطع المستنسخة أو المتكررة"، في حين أنه يمكن أن يشير أيضا إلى فعل الاقتباس – أي "الاقتباس"، والذي سيكون لإعادة إنتاج أو تكرار مقطع، بما في ذلك بيان الشخص المنطوق".[127]

"ويعد الاقتباس بشكل صحيح مهارة أكاديمية أساسية للإشارة بشكل فعال وأخلاقي إلى عمل الآخرين".[128]

---

[125] مفتاح بن هدية، الاقتباس العلمي كضابط من ضوابط الن ا زهة العلمية ومعيار لأخلاقيات البحث العلمي، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 64، 2022، الصفحات 1065– 1087، ص ص 1069.

[126] Anneli Mihkelev, The Time of Quotations: How do we Communicate with Quotations in Contemporary Culture and Literature?, Proceedings of the 10th World Congress of the International Association for Semiotic Studies (IASS/AIS) Universidade da Coruña (España / Spain), 2012, pp. 1617-1624, p 1618

[127] Ann Catrine Eldh, Liselott Arestedt, and Carina Bertero, Quotations in Qualitative Studies: Reflections on Constituents, Custom, and Purpose, International Journal of Qualitative Methods, Volume 19: 1–6, 2020, p 1.

[128] Russell Manser, Quotes and Quotation Marks, Gradute writing Center, Texas Tech University, 17.11.2024,https://www.depts.ttu.edu/provost/uwc/graduate/Downloads/Quoting_and_Quotation_Marks.pdf

"الإقتباس" citation " هو أن يقترض كاتب نصا في شكله الأصلي (أي حرفيا أو عن طريق الترجمة)، أو في شكل إعادة صياغة لمضمونه(في لغة البحث) ويلحقه بنص آخر يجري العمل عليه. وتدخل في باب الإقتباس الأفكار والجداول والصور وغيرها من الممتلكات الفكرية ويستعمل الإقتباس بغرض الإستشهاد أو التأكيد أو التوضيح أو الإثراء أو النقد أو التصحيح ويكون الإقتباس متبوعا دائما بالإحالة إلى مصدره، ... ولا يلجأ إليه الباحث إلا للحاجة...".[129]

2. أنواع الإقتباس وأهميته وشروطه

2.1. أنواع الإقتباس:

2.1.1. اللإقتباس الحرفي أو المباشر:

الاقتباس هو تكرار أو" استعارة "كلمات شخص آخر وجعل هذا واضحًا بعلامات الاقتباس (أو بعض المطبوعات الأخرى)، وهو استخدام الكلمات الدقيقة لمصدر آخر في كتابتك [130]"

"وتم تحديد الاقتباسات الحرفية على أن لها دور رئيسي في كيفية استخلاص الأدلة والاستنتاجات والتي تمت مناقشتها بشكل مختلف ضمن مفاهيم مثل الصلاحية والموثوقية والمصداقية وقابلية التدقيق".[131]

_ متى نلجأ للإقتباس الحرفي ؟:

استخدم الاقتباسات إذا كانت كلمات المؤلف:

- "واضحة وموجزة لدرجة أنك ستحتاج إلى مضاعفة الكلمات لإعادة صياغة النص.
- جذابة وذكية لدرجة أن إعادة صياغتها ستقلل من التأثير.
- دقيقة لدرجة أن إعادة صياغتها ستغير المعنى."[132]
- "إذا كان النص المقتبس مقدسا وشريفا مثل: آيات قرآنية أو حديث شريف، أو آيات وصور من ديانات أخرى، فمثلا آية كريمة لا يمكن إعادة صياغتها أو تحريفها، ومن واجب الباحث نسلها كما هي كاملة.
- إذا كان النص المقتبس منبثق من الشخصيات الوطنية أو العالمية، أو العلماء، أو باحثين أو مؤرخين أو رجال السياسية أو رموز معروفة لها صدى ويشهد لها بالنزاهة والشجاعة و العلم والأخلاق...وغيرها، مثلا

---

[129] عيسو عقيلة، محمود فوزي معمري، الإقتباس في النصوص البحثية "أهميته وأشكاله وإشكالاته"، حوليات جامعة الجزائر 1، جامعة الجزائر، ج 01 ، العدد33 ، مارس 2019 ، الصفحات (657-665)، ص ص 650-651.

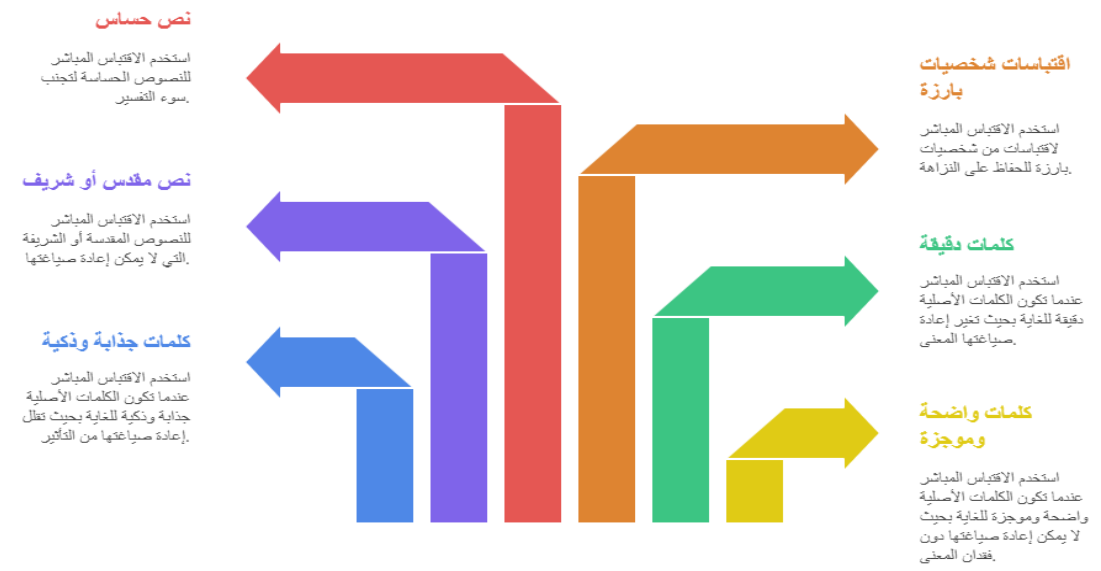
[130] Lieke Verheijen, The language of quoting in academic writing, *Dutch Journal of Applied Linguistics* 4:1 (2015), 101–121. Pp 101-102.

[131] Anne Corden and Roy Sainsbury, Using verbatim quotations in reporting qualitative social research: researchers' views, the university of York, March 2006,

[132] Writing Center English 800 Center, Using Quotations Referencing and Introducing Quotations Punctuation with Quotations Explaining Quotations, p5, https://collegeofsanmateo.edu/writing/tutorials/22_US_UsingQuotations_Final.pdf

على سبيل التوضيح: يقول شهيد الثورة الجزائرية العربي بن مهيدي رحمه الله: "**أرموا بالثورة إلى الشارع يحتضنها الشعب**"، فهو قول شائع و معروف ، فهذا القول لا يصلح أن يعيد الباحث صياغته ولا تلخيصه ولا اختصاره ولا تحيينه بأي شكل من الأشكال.

- إذا أحس الباحث أن النص المقتبس فيه كثير من الحساسية و الأهمية، فيخاف من تداعياته بعد البحث و الدراسة، فهناك من الباحثين من تعرض لبعض المضايقات و العقوبات القاسية بسبب إعادة صياغة النصوص بطريقتهم الخاصة، فدلالة المعنى تختلف من قارئ إلى آخر ، ويُفهم مقصود الاقتباسات حسب حيثيات الدراسة مما يشكل الأمر خطورة على المجتمع والحقوق المرتبطة به."[133]



شكل رقم 42: متى يستخدم الإقتباس المباشر (الحرفي)

_ مالذي يجب مرعاته عند الإقتباس الحرفي؟: يجب أن يكون النص في الاقتباس المباشر هو نفسه النص الأصلي، على الرغم من السماح بالتغييرات التالية:

- "يمكن كتابة الحرف الأول من الاقتباس إما كحرف كبير أو حرف صغير كما هو ضروري للعمل، ولكن يجب تمييز التغييرات من خلال الإشارة إليها بين قوسين معقوفين .مثال" :كُتبت الكلمة الأولى في الاقتباس الأصلي بحرف صغير".
- يمكن استبدال نقطة التوقف الكاملة في نهاية الاقتباس، على سبيل المثال، بفاصلة، إذا كان متبوعًا بنصك.
- يمكن حذف الملاحظات المذكورة في الأصل في الاقتباس (باستخدام نقطتين بين قوسين مربعين) طالما أنها لا تغير فكرة الاقتباس .مثال" :أنا لا أؤيد مشاركة رجال الدين في السياسة [..]. يجب على الكنيسة

[133] مفتاح بن هدية، مرجع سابق، ص ص 1069.

بشكل عام التعبير عن وجهة نظرها بطريقة أعلى وأكثر شجاعة حول ما يحدث في البلاد وفي البرلمان وفي السياسة."

- يمكن تصحيح الأخطاء الإملائية الظاهرة التي حدثت في الاقتباس الأصلي، ما لم يتم أخذ الاقتباس من مصدر قديم يستخدم قواعد الأسلوب والقواعد النحوية في ذلك الوقت. إذا قمت بتغيير الإملاء وعلامات الترقيم للاقتباس المطابق للمعايير الحديثة، فيجب إبلاغ القارئ بالتغييرات (في ملاحظة أو مقدمة أو أي مكان آخر في العمل)." [134]
- "في حالة كان النص 3 أسطر فأقل. كالتعاريف أو الاحاديث القصيرة او بعض النصوص النثرية العادية التي نقتبس منها في حدود 3اسطر، هنا يجب ان نضع النص المقتبس بين علامات تنصيص ليعرف القارئ أن هذا اقتباس مباشر مثال : يعرف القحطاني التخلف العقلي بأنه " ... نكتب التعريف ..." (القحطاني).
- اذا كان النص المقتبس اكثر من **ثلاث اسطر** هنا يجب أن نميز النص بتنسيق مخالف للتنسيق المتبع في كتابة البحث ليستبين للقارئ أن هذا اقتباس مباشر اكثر من ثلاث اسطر."[135] وهذا من خلال: [136]
  - ✓ عدم وضع علامات الاقتباس "" في أول وآخر الاقتباس.
  - ✓ ترك مسافة إضافية بين أول سطر في الفقرة المقتبسة وآخر سطر قبلهاوكذلك بين آخر سطر في الفقرة المقتبسة وأول سطر يأتي بعده في المتن.
  - ✓ ترك هامش على يمين الاقتباس (يبلغ عشر مسافات) في حالة الكتابة باللغة العربية، أو هامش على يسار الكتابة باللغة الإنقليزية، وذلك وفقا لأسلوك **APA**، ويمكن للباحث أن يكتفي بترك هامش على يمين ويسار الاقتباس أوسع مسافة من الهامش المتروكفي متن البحث.
  - ✓ تكون المسافة بين سطور الكلام المقتبس أضيق من المسافة بين السطور العادية.

2.1.2. الإقتباس غير المباشر:

هو "أن ينقل الباحث الفكرة أو الجملة أو النص لكن ليس حرفيا، إنما يلجأ إلى إعادة كتابة المعلومات و الجمل و الفقرات المقتبسة بأسلوبه الخاص الذي يراه يخدم بحثه ،بطريقة علمية و منهجية ،و هنا يتصرف الباحث في كيفية صياغة الفكرة مع المحافظة على معنى المؤلف كشرط أساسي في الاقتباس ، وقد يضيف الباحث إلى

---

[134] Rīga Stradiņš University, Methodological Guidelines for Citing References and Compiling Bibliography, 2017, p 14, https://www.rsu.lv/sites/default/files/imce/Dokumenti/Biblioteka/Methodological_Guidelines_for_Citing_References_and_Compiling_Bibliography.pdf

[135] نعيمة فهد الوهيب، قواعد في التوثيق والاقتباس، https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/ltwthyq_fy_lmtn1.pdf

[136] حمدي أبو الفتوح عطيفة، دليل الباحث إلى الإقتباس والتوثيق من الأنترنت، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2009، ص 114.

الاقتباس الغير حرفي معلومات و كلام يخدم بحثه ، هذا السلوك مقبول ولا بأس في ذلك، فقط يشترط عليه أن يحافظ على أفكار صاحب المرجع)المؤلف(و لا ينسبها إليه حتى لا يُتهم باختلاس الأمانة العلمية وخيانة المصداقية،كما يحق للباحث أن يترجم في هذا النوع من الاقتباس تلك الأفكار التي أخذها من الم راجع الأجنبية إلى اللغة التي تخدم بحثه كأن يقوم بنقل أفكار من كتاب باللغة الانجليزية لمؤلف "ما" ويترجمها ثم يعيد صياغتها بأسلوبه المعتاد إلى اللغة العربية، مع المحافظة على المعنى الحقيقي للفكرة".[137]

و"يجب على المؤلف اتخاذ قرار بشأن الاقتباس أو إعادة الصياغة بكلماته الخاصة. ومع ذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن كثرة الاقتباسات وقلة التعليقات تقلل من قيمة العمل وتشتت انتباه القارئ ؛ وسيتخطى القارئ الاقتباسات الطويلة. لذلك يوصى في الغالب بإعادة صياغة ما قيل واستخدام الاقتباسات فقط في الحالات التي يكون فيها ذلك ضروريًا للغاية."[138]



شكل رقم 43: الإقتباش غير المباشر وقواعده

[137] مفتاح بن هدية، مرجع سابق ، ص ص 1069-1070.

[138] Rīga Stradiņš University, op cit, p 14.

2.1.3. الاقتباس المحذوف (المتقطع) [139]:

والاقتباس المحذوف: هو " أن يحذف الباحث من الفقرة التي يقتبسها كلمة أو جملة لا يحتاج إليها في بحثه ومن بين شروطه العلمية والتقنية ما يلي:

- ألا يضرّ الحذف بالمعنى الذي يريده الكاتب الأصلي.
- أن توضع نقط أفقية متتابعة في موضع الحذف، مثل....
- إذا اقتبس الباحث فقرة كاملة ثم ترك فقرة، وعاد يقتبس مرة أخرى، فالدلالة على الحذف تكوف بوضع سطر تام مستقل من النقط.
- علامة الحذف ثلاث نقاط متجاورة(...) يجب أن تعامل ككلمة واحدة، تفصلها مسافة عما يسبقها، ومسافة أخرى عما يليها، وهي تستخد كبديل عن كلمة أو كلمات محذوفة داخل الاقتباسات.

2.2. أهمية الإقتباس:

تتجلى أهمية الاقتباس بالنسبة للبحث العلمي في عدت نواحي يمكن أن نوضحها في مايلي: [140]

- التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء وهذا من خلال التعرف على الأفكار السابقة في الموضوع وأصحابها وتقييم هذه الأفكار.
- التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة من خلال النقاش والتحليل وتبادل الآراء مهما تناقضت وانسجمت بعضهما (مع بعضها البعض).
- تجميع مختلف الآراء حول موضوع الدراسة بقصد التمحيص والتعرف على الجوانب المختلفة ونقاط القوة والضعف وبالتالي الوصول إلى معرفة أفضل حلول للموضوع.
- الإستعانة بالإقتباس من آراء الآخرين لتدعيم وجهة نظر الباحث .
- الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.
- "يقترح كوردن وسينسبري (2006) أن يقتبس الباحثون لتقديم التفسيرات، وتوضيح العمليات ووجهات نظر المخبرين. علاوة على ذلك، تُستخدم الاقتباسات أيضًا في بعض الأحيان كمثال توضيحي ؛ على سبيل المثال، يتم توضيح الحاجة إلى وصف كيفية تأثير شيء ما على المخبر عن طريق تقديم كلماته الخاصة . حتى أن كوردن وسينسبري (2006) يقترحان أن الاقتباس يعمق الفهم عن طريق تسجيل صوت المخبر. وبشكل عام، من المفترض أن تعزز الاقتباسات سهولة القراءة، مما يوفر حيوية للنص. وبالتالي، فإن

---

[139] سعيد خنوش، الإقتباس وكيفية التعامل مع المصادر والمراجع القانونية، مجلة الصراط، المجلد 22 ، العدد1، جويلية 2020، الصفحات (307- 334)، ص 319.

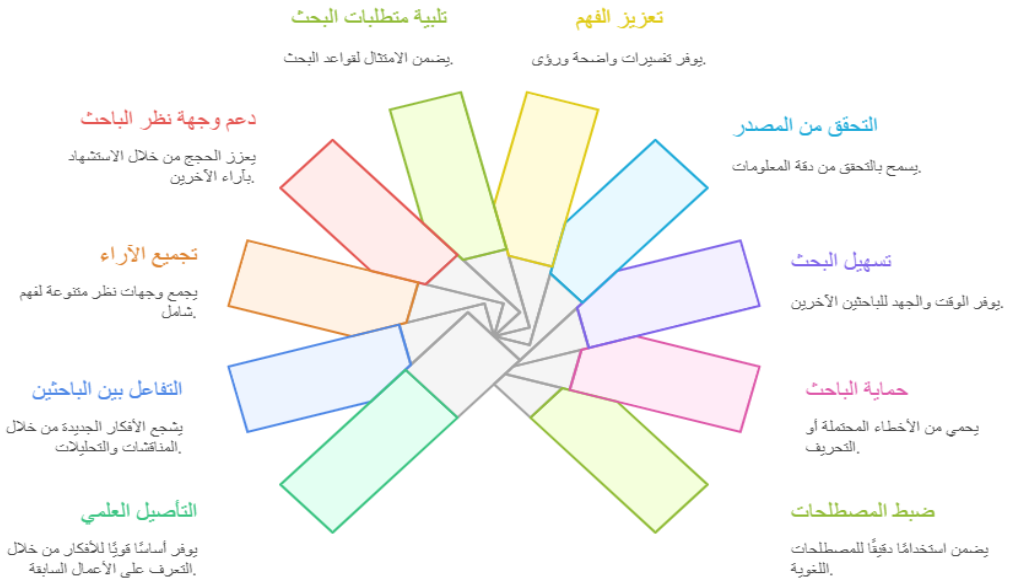
[140] سمير جزايري، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 20، العدد 2، 2020، الصفحات (86-125)، ص ص 88- 89.

الاقتباسات تساعد على التواصل. وفقًا لكورين وسينسبري(2006) ، تعمل الاقتباسات أيضًا كدليل: تساعد البيانات الأصلية في خدمة تقييم القارئ لدقة التحليل، وبالتالي تعزيز النتائج.

- وحسب باتون (2002)أنه باستخدام الاقتباسات، يتم التقاط وجهات نظر المعلومات – لتمثيلها بكلماتهم الخاصة ؛ الغرض الرئيسي من تضمين الاقتباسات والمقتطفات في البحث هو إظهار كيف نشأت النتائج والتفسيرات من البيانات. علاوة على ذلك، يقترح Sandelowski (1994) أن الاقتباسات تستخدم لدعم ادعاءات البحث، وتوضيح التجربة، وإثارة العاطفة، وفي بعض الأحيان لإثارة الاستجابة. توفر الأوصاف والاقتباسات المباشرة الأساس لإعداد التقارير النوعية وتسمح للقارئ بالدخول في الموقف المعروض. "[141]

- للتعرف على نوع ومستوى وحداثة المعلومات: التي تم الرجوع إليها من خلال هذه المصادر. فمن خلال الإطالع على قائمة المراجع والتهميش أيضا، يمكن معرفة مدى حداثة هذه المعلومات حسب سنة النشر، كما يمكن معرفة المستوى العلمي لهذه البيانات حسب المؤلفين إن كانوا في التخصص أم لا، ومدى و ضوح المعلومة وصحتها إن كانت من مرجع عام أوجد متخصص من خلال عنوان الكتاب.
- إمكانية الرجوع للمصدر للتحقق: من أن هذه المعلومات أخذت من هذا المرجع وليس من غيره بذكر الصفحة، وذكر رقم الطبعة لأن الطبعات يمكن أن تكون مزيدة أو منقحة، أو معدلة.
- تسهل على بقية الباحثين: المنشغلين بنفس الدراسة أو دراسات مماثلة الاطلاع على هذه المراجع، قصد توفير الجهد والوقت.
- تعتبر حماية للباحث: حيث أنه يحدث وأن تكون هناك أخطاء في الطبع، أو تدليس وتزييف للحقايق، أو تحريف لمعلومات في حالة الترجمة، الأفكار الخاطئة والغير سليمة لأغراض مختلفة، وقد يحدث أن الباحث في حد ذاته لا يفهم فكرة المؤلف أو قصده فذكر المرجع يحمي الباحث إلى حد كبير من تحمل المسئولية العلمية للآخرين. خاصة إذا كان الباحث مبتدئا ولا يمتلك الخبرة الكافية في البحث العلمي. و لكن هذا لا يعني عدم تحمله المسؤولية كليا بل عليه محاولة التأكد من المعلومات التي تحصل عليها من خلال الإطلاع على مختلف المصادر التي تتحدث على الموضوع.
- يستخدم الإقتباس من أجل ضبط المصطلحات والتركيبات اللغوية.

[141] Ann Catrine Eldh, Liselott Arestedt, and Carina Bertero, Quotations in Qualitative Studies: Reflections on Constituents, Custom, and Purpose, International Journal of Qualitative Methods, Volume 19: 1–6, 2020, p p 2-3.



شكل رقم 44: أهمية الإقتباس في البحث العلمي

3. شروط الإقتباس:[142]

- يجب استخدام الاقتباسات لتعزيز عباراتك، ولكن يجب استخدامها أيضًا بشكل مقتصد. إنهم موجودون لدعم أفكارك وليس لتحل محلها.
- يجب إدراج الاقتباسات حيث تضيف شيئا إلى كتاباتك. لا تضعها فقط لتأخذ مساحة.
- أدخل فقط أكبر قدر ممكن من عرض الأسعار حسب الحاجة. لا تلصق كمية أطول من النص لجعل فقرتك أو ورقتك أطول.
- قدم وشرح الإقتباس الخاص بك ولماذا قمت بإضافته إلى كتاباتك. إذا لم يفهم القارئ سبب تضمينك للاقتباس، فسوف يتجاهله وستفقد أفكارك شرعيتها.
- قم بتضمين جملة إضافية تقدم و/أو تشرح اقتباسك، لتزويد القارئ بالسياق والتفسير، حسب الضرورة.
- إذا كنت تقوم بتضمين اقتباس مباشر من عمل شخص آخر، فيجب أن تحيطه بعلامات اقتباس، وأن تدرجه في مراجعك.
- إذا كنت تعيد صياغة أفكار من شخص آخر، بغض النظر عن التنسيق، فلا يزال يتعين عليك الرجوع إليها.
- إذا كان شيء ما يعتبر" معرفة عامة"، فليس من الضروري الاستشهاد به.
- "يعتبر الانتحال (عدم اعتماد كلمات أو أفكار شخص آخر بشكل مناسب باستخدام اقتباسات في النص، أو

[142] University of Wisconsin- Madison, Using Quotations from Literary Texts in Your Literary Analysis Papers, The writing center, 18.08.2024, 17.11.2024 , https://writing.wisc.edu/wp-content/uploads/sites/535/2018/08/Literary-Quotations.pdf

إعادة استخدام كلماتك أو أفكارك من فئة مختلفة) شكلاً من أشكال الغش من قبل معظم الجامعات لأنك لا تعترف بأفكار الآخرين الأصلية، معظم الكليات والجامعات لديها سياسات صارمة يمكن أن يؤدي هذا الانتهاك للنزاهة الأكاديمية إلى عقوبة شديدة عن طريق الرسوب في الفصل الدراسي أو التعليق الأكاديمي أو حتى الطرد"[143].

- إذا لم تكن متأكدًا مما إذا كان يجب عليك الاستشهاد بعمل ما، فاسأل نفسك من أين جاءت الفكرة. إذا لم تفكر في الأمر، فمن المحتمل أن يكون قد جاء من مكان آخر ويجب الاستشهاد به، سواء كان ملخصًا أو إعادة صياغة أو اقتباسًا.
- "على الرغم من أنه ليس من الخطأ تمامًا اقتباس تعريف مطول، إلا أن هذا نادرًا ما يتم في الأدبيات العلمية. ويفضل إعادة الصياغة لأنها تعكس قيادة الكاتب للموضوع."[144]
- عند الاستشهاد بعمل الآخرين يجب أن يتضمن النص: (أ)عبارات تعبر عن أفكار الطالب الخاصة حول العلاقة التي ينشئها وولف ؛ (ب) بيانات أو أدلة من النص في شكل موجز ومعاد صياغته ومقتبس ؛ و (ج) مناقشة كيفية دعم البيانات لتفسير الكاتب. يتم استخدام جميع الاقتباسات وفقًا لغرض الكاتب.
- الحفاظ على الوضوح وسهولة القراءة.
- لا تستخدم اقتباسين متتاليين دون نص تدخلي خاص بك. يجب عليك دائمًا وضع جميع المواد الخارجية الخاصة بك في سياقها باستخدام أفكارك الخاصة، وإذا تركت الاقتباسات تتراكم دون انقطاع، فسوف يفقد القراء تتبع حجتك.
- "إعادة الصياغة والتلخيص: عليك بإعادة الصياغة عندما تحتاج لعرض أفكار شخص آخر.لإعادة الصياغة بطريقة صحيحة يجب أن تغير اللغة، والبناء اللغوي للجمل. وعليك بالتلخيص إذا أردت عرضا ذا طبيعة موجزة للنقاط الرئيسة المطروحة في مناقشة شخص آخر، ويعد هذا اختصارا أكثر منه إعادة صياغة "[145].
- " الأمانة العلمية: تعني أن يشير الباحث إلى المصدر الذي رجع إليه للاقتباس منه. فالإغفال المتعمد للإشارة إليه يعد إخلالا بالأمانة العلمية لأنه بمثابة الانتحال لأفكار الآخرين.
- الدقة: بمعنى ألا يخل الباحث في نقل المعنى الذي قصده المؤلف. فعليه أن يتحرى الدقة في نقل المعنى المقتبس دون تحريف أو تشويه.
- الموضوعية: بمعنى ألا ينقل الباحث إلا الاقتباس وثيق الصلة بموضوع دراسته، وألا يقتصر على نقل الاقتباس

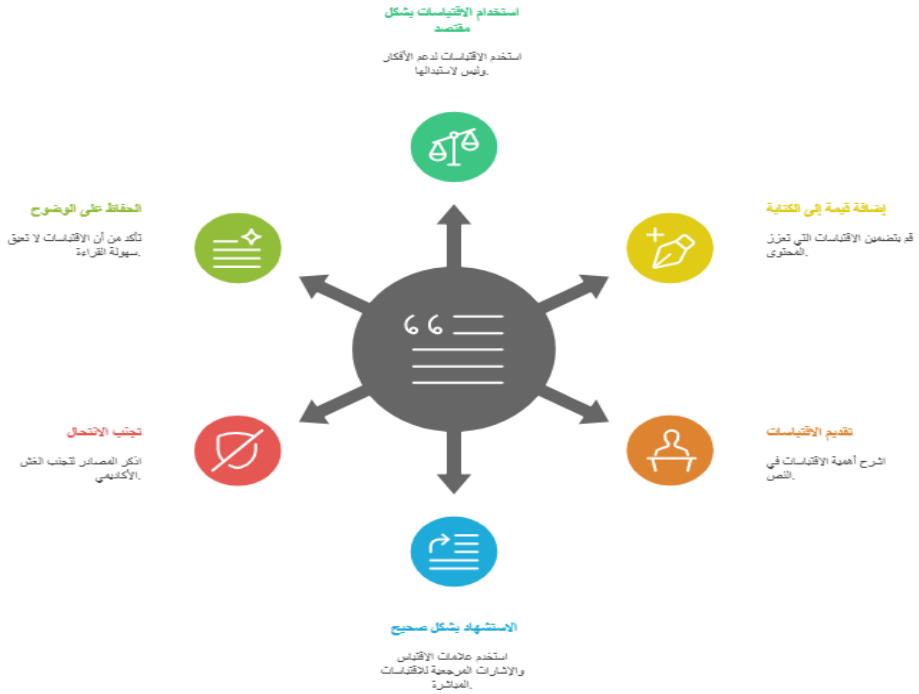
---

[143] Lisa M. Trahan, Using Quotations in Academic Writing, Antioch University Virtual Writing Center, 11.17.2024, https://www.antioch.edu/wp-content/uploads/2017/02/VWC-Using-Quotations-in-Academic-Writing.pdf ANTIOCH

[144] University of Washington Psychology Writing Center, Using Quotations in Scientific Writing, *2014,* http://www.psych.uw.edu/psych.php#p=339

[145] جامعة الملك سعود، الإقتباس العلمي (الأنواع، الضوابط والشروط)، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، التصفح 17.11.2024، ص5، أنظر: https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/lqtbs_llmy.pdf

الذي يدعم وجهة نظره، ويغفل غيره من الاقتباسات التي تحمل وجهات نظر أخرى بخلاف ما يتبناه الباحث. فلو اكتفى الباحث باقتباس ما يؤيد وجهة نظره وإغفال ما سوى ذلك لعُدّ هذا تضليل للقارئ"[146].



شكل رقم 45: شروط الإقتباس

4. أخطاء الإقتباس الشائعة:

4.1. أخطاء الإقتباس غير المقصودة:

- أحيانا يقتبس الباحث من كتاب ما جزء يتضمن مجموعة من النقاط موضوعة في شكل رقمي (1-2-3)ثم يأتي بنهاية النقطة الأخيرة ويضع توثيق المرجع. وهذا بالطبع خطأ في التوثيق ذلك لأن توثيق المرجع موجود بعد النقطة الخامسة مثال يعني أن هذه النقطة فقط مأخوذة من هذا المرجع فقط، فأين توثيق النقاط السابقة؟
- أحيانا ينسب الباحث تعريف أو وجهة نظر معينه لصاحب الكتاب المأخوذة منه بالرغم أن صاحب الكتاب نفسه وثقها إلى مؤلف آخر. مثال ذلك "عرف راويه حسن الاتصال على أنه....." بالرغم أن راوية حسن وثق هذا التعريف في كتابه على أنه من "رياض حمزاوي مثال".... وهكذا.

[146] محمد جبر السيد عبد الله جميل، أنواع الاقتباس وقواعده وطرق الإشارة إلى الهوامش والمراجع – دراسة استقرائية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 3، ديسمبر 2021، الصفحات (277-288)، ص 282.

- أحيانا يستسهل الباحث الرجوع إلى الدراسات السابقة العربية من بحث قريب من موضوع بحثه ويأخذ دراسة أو أكثر منها ويضعها في بحثه ويوثقها إلى الدراسة الأصلية دون الرجوع إليها. وهنا قد يعتقد الباحث أن الأخذ من الرسائل العربية ليس مشكلة لأنها في المتناول ولن يتهمه أحد بالسرقة لأن الدراسة الأساسية أصلا موجودة وهذا يعتبر اختصارا للوقت. بالرغم من أن ذلك يعتبر مخالف لأخلاقيات البحث العلمي وكذلك خطأ منهجي لأن كل باحث يأخذ من الدراسة السابقة ما يخدم الهدف من بحثه، والأهداف تختلف من بحث إلى آخر.
- يقوم الباحث أحيانا باقتباس أكثر من فقرة من كتاب وليكن فقرتين منفصلتين مثال ثم يقوم بوضع توثيق الكتاب في نهاية الفقرة الثانية. وهذا خطأ لأن المفترض أن هذا التوثيق خاص بالفقرة الثانية فقط وليست الأولى. وبذلك يمكن اعتبار أن الفقرة الأولى مسروقة من الكتاب وليست موثقة.
- وارتباطا بالنقطة السابقة نجد بعض الباحثين يوثقون فقرة أو جزء من كتاب معين ثم تأتي فقرات أو أجزاء كبيرة بدون توثيق ثم تأتي بعد ذلك فقرة موثقة بكتاب آخر. هنا نجد جزء كبير لا نعرف ما إذا كان يمثل رأي الباحث أو مأخوذ من كتاب آخر.
- أحيانا يستخدم الباحثين أكثر من طريقة للتوثيق داخل البحث مما يثير الشكوك فيهم بالرغم من أنهم أمناء في التوثيق ولكنهم يعتبرون ذلك أمرا عاديا.
- في كثير من الأحيان يلجأ بعض الباحثين إلى المنتديات على الشبكة الدولية للمعلومات (انترنت) ويقتبسون من مقالات موجودة عليها. ومثل هذه المقالات غير علمية وانما هي عرض لوجهات نظر تتعامل مع العامة وليس المتخصصين. والأكثر خطورة أن الباحث يوثقها بطريقةwww.google.com
- "يمكن أن تؤثر عدة أنواع من الأخطاء على دقة الاقتباس .قد تشمل هذه الأخطاء مشكلات في (أ) المعلومات الببليوغرافية (على سبيل المثال، أسماء المؤلفين الخاطئة أو سنة النشر غير الصحيحة)، (ب) البيانات المبلغ عنها (على سبيل المثال، حجم التأثير الخاطئ أو حجم العينة)، (ج) المصادر الثانوية مقابل المصادر الأولية (على سبيل المثال، الاستشهاد بورقة مراجعة بدلاً من المصدر الأساسي)، و (د) المطالبات أو إعادة الصياغة أو التفسيرات أو العبارات المقتبسة مباشرة (على سبيل المثال، تقديم ادعاءات غير مدعومة بأدلة أو تغيير المعلومات المهمة من خلال إعادة الصياغة أو إساءة تفسير النتائج الأصلية أو حذف/إضافة/تغيير الكلمات في اقتباس مباشر .(تسمى أخطاء الاقتباس التي تتعلق بالمطالبات وإعادة الصياغة والتفسيرات والبيانات المقتبسة مباشرة أخطاء الاقتباس ولها تأثير سلبي على دقة الاقتباس.
- إذا كانت المقالات المقتبسة موضوع أخطاء ارتكبت من خلال عملية الاقتباس، فإن هذه المعلومات الخاطئة يمكن أن تتسلل إلى الخطاب العلمي ويمكن أن يحدث نشر معلومات غير صحيحة أو غير كاملة. يمكن أن تنتشر الأخطاء بسرعة في العصر الرقمي ويمكن أن تصبح الأخطاء المستمرة صحيحة ولها تداعيات خطيرة يمكن أن تؤثر على نزاهة المنح الدراسية والتحقيق (ويلسون، 2015). يمكن للمرء

أيضًا أن يتخيل كيف يمكن للأخطاء التي تؤدي إلى التضليل أن تجد طريقها إلى قرارات السياسة والاستثمارات المالية وفرص التمويل والمبادرات الأخرى واسعة النطاق." [147]



شكل رقم 46: أخطاء الإقتباس غير المقصودة

4.2. أخطاء الإقتباس المقصودة (السرقة العلمية):

هناك أخطاء إقتباس مقصودة ومتعمدة من طرف الباحث وهي تعتبر سرقة علمية وهي غير مقبولة ويترتب على مرتكبها مساؤلات وعقوبات، ولهذا وجب تجنبها من خلال معرفتها وسنوضحها في مايلي:

- "السرقة العلمية الناتجة عن النسخ واللصق. وتكون عند استخدام جملة أو تعبير استخداماً حرفياً، كما ورد في مصدره الأصلي، دون استخدام لعلامات التنصيص، والإشارة للمصدر.

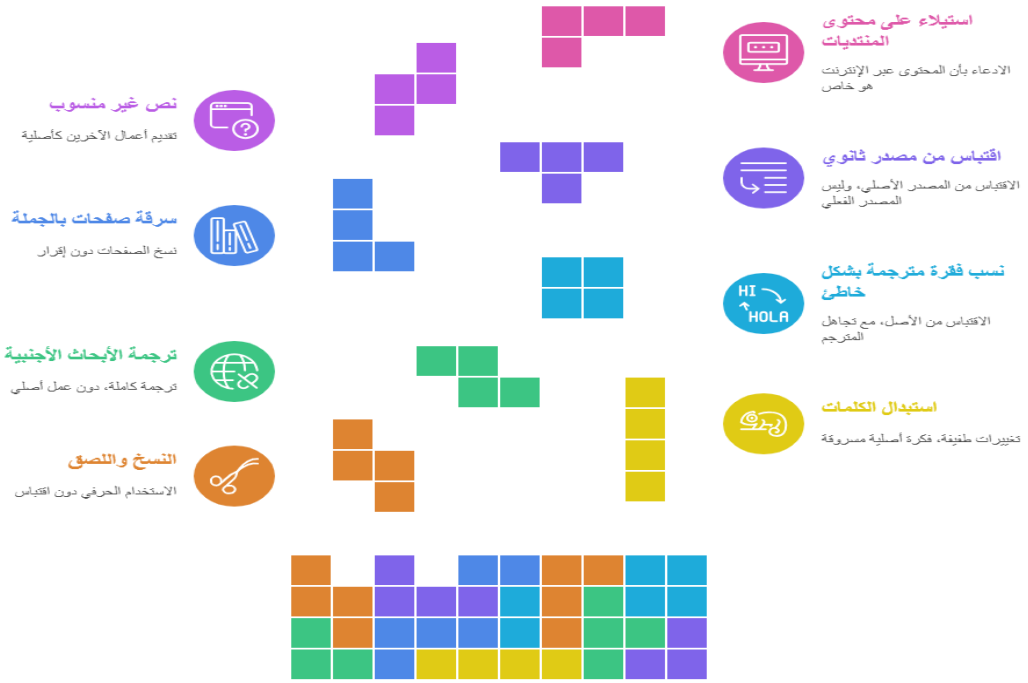
[147] Amedee Marchand Martella and others, Quotation Accuracy Matters: An Examination of How an Influential Meta-Analysis on Active Learning Has Been Cited, Review of Educational Research April 2021, Vol. 91, No. 2, pp. 272–308, p 273.

- السرقة العلمية باستبدال الكلمات. وهي اقتباس جملة من أحد المصادر وتغيير بعض كلماتها لتبدو مبتكرة، ولتجنب ذلك يجب الحرص على وضع أي اقتباس مهما كان حجمه بين علامتي تنصيص، وذكر اسم مؤلف الكتاب، أو المقالة المأخوذ منها، ويفضل ألا يميل الباحث للاقتباس إلا إذا كان الاقتباس ذا فائدة خاصة في المسألة التي يحاول طرحها. ولابد أن نشير هنا إلى أن بعض حالات الاقتباس تستدعي إعادة صياغة الكلام المقتَبس ، لكن ذلك لا يمنع ذكر المصادر الأصلية المقتبس منها ، مع الإشارة إلى تغيير الصياغة "[148].

- الحصول على أبحاث أجنبية من على النت وترجمتها كاملة، ثم إجراء بعض التعديلات عليها وفقا للمجتمع الذي يوجد فيه الباحث دون بذل أي جهد علمي أو منهجي. ثم تسجيلها باسم الباحث الذي سرقها كأنه هو الذي قام بها.
- الحصول على فقرة مترجمة أو أكثر من كتاب أو بحث ثم وضعها في البحث باسم المرجع الإنجليزي الأصلي وليس باسم الكتاب أو البحث المنقولة منه، متجاهلين الجهد الذي بذله المؤلف أو الباحث الأصلي في ترجمتها، وأن الترجمة هنا وجهة نظر.
- نقل صفحات كاملة من بحث أو كتاب بمراجعها العربية والأجنبية دون الأشارة إلى الكتاب أو البحث المنقولة منه، وهذا نوع من السرقة الفجة.
- كما ذكرت في الأخطاء غير المقصودة فإن نقل الدراسات العربية من رسالة أو كتاب والتوثيق من المرجع الأصلي الذي اعتمد عليه الكتاب او الرسالة يمكن أن يكون نوعا من السرقة العلمية.
- كتابة فقرات أو صفحات كاملة من مرجع أو رسالة دون الإشارة إلى أي مرجع تبدو وكأنها وجهة نظر الباحث في البحث العالي يعتبر أيضا نوعا من السرقات العلمية.
- الدخول على المنتديات خلال الشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) والحصول على بعض الموضوعات ومعالجتها وكتابتها باسم الباحث واعتبارها من جهوده دون توثيق.
- اقتباس الصور أو الأشكال أو الرسوم من كتب أو بحوث ووضعها في كتاب أو بحث علمي دون الإشارة إلى صاحبها الأصلي.
- سرقة الأفكار العلمية وهذا سائد بين طالب الدراسات العليا بوجه عام عندما يبدأ في العمل في فكرة عرضها زميله في جلسة أو اجتماع أو حوار. وبالرغم من صعوبة إثبات هذه الواقعة إلا أنها تمثل نوعا من السطو والسرقة المرتبطة بالأخلاقيات والمصداقية.

[148] جامعة الملك سعود، مرجع سابق، ص10

- يدخل أيضا في إطار سرقات الأفكار سرقة تعقيب أو وجهة نظر أحد المؤلفين في كتاب أو بحث وعرضها في بحث آخر كأنها وجهة نظر الباحث الحالي.



شكل رقم 47: أخطاء الإقتباس المقصودة

المحاضرة 8: التهميش وقواعد التوثيق العالمية

1. تعريف التهميش:

"المقصود بالحاشية أو الهامش كل مايخرج عن النص أو المتن إما شرحا أو إشارة وتعليقا سواء جعل في ذيل النص منفصلا عنه بخط طويل أسفل الصفحة أو في نهاية كل فصل على حدة أو في آخر البحث، ويفضل تثبيت الشروحات والإحالات والتعليقات في هامش كل صفحة على حدة".[149]

و"يقصد بالهوامش المادة التي تظهر في أسفل الصفحة أو في نهاية الكتاب أو البحث من أجل توضيح الفكرة أو إعطاء معلومات عن مرجع تم الإشارة إليه أو تم الاقتباس منه" [150]

" ويسمى الاستشهاد وهو عملية الإشارة إلى المصادر في النص عند نقطة الاستخدام، وعادة ما يكون مجرد تسمية المنشئ."[151]

2. إستخدامات التهميش وأهميته وأنواعه:

2.1. إستخدامات التهميش

يستخدم التهميش في البحوث العلمية لأهداف متنوعة يمكننا توضيحها في مايلي:

- الإشارة إلى صاحب ومصدر المعلومات التي تم إقتباسها وتوظيفها في البحث، وهذا بتدوين كل المعلومات الخاصة بالمصدر من إسم المؤلف وعنوان المصدر وكذا دار النشر والسنة وغيرها من المعلومات الببليوغرافية.
- " إذا كانت هناك فكرة يراد شرحها ولكن وضعها في متن البحث يعترض سير الأفكار المتسلسلة، فيفضل في هاته الحالة أن توضع في الهامش وأن تشرح مع وضع علامة نجمة * في المكان الذي تعود إليه.
- عندما يريد الباحث أن يشير إلى مراجع أخرى تعالج الفكرة نفسها أو في حالة وجود تنبيه أو توجيه فتوضع نجمة في المكان الذي يتطلب توجيه أو تنبيه."[152]

---

[149] محمد جمال الدين العلوي، منهج البحث العلمي في علم السياسة، الشاملة للطباعة والاستنساخ، العراق الموصل، ط2، 2012، ص20.

[150] محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، ط2، 1999، ص 168.

[151] International Baccalaureate Organization, Effective citing and referencing, (UK), Published April 2022, P 4

[152] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الأردن: مؤسسة الوراق، ط1، 2000 ، ص 107.

- يستخدم التهميش كذلك للإشارة إلى مجهودات بعض الباحثين الآخرين في نقطة معينة.
- توجيه القارئ لمكان آخر في البحث وتسمى بالإحالة الداخلية يشار إليها برمز معين في المرة الأولى ومعينيين في المرة الثانية وهكذا.
- يستخدم كذلك للتعريف بكاتب أو عالم معين تم ذكره في المتن .



شكل رقم 48: إستخدامات التهميش

2.2. أهمية التهميش: [153]

- يظهر الاحترام للآخرين.
- يساعد على تمييز عمل المؤلف عن عمل الآخرين الذين ساهموا.
- يعطي الفرصة للتحقق من صحة استخدام عمل الآخرين.
- يعطي الفرصة لمتابعة المراجع، بدافع الاهتمام.
- يعطي الفضل المناسب لعملية البحث.
- يوضح القدرة على استخدام مصادر موثوقة وتقييمها بشكل نقدي لدعم العمل.
- يؤسس لمصداقية وسلطة المعرفة والأفكار.
- ينسب الملكية إذا كانت أفكار المؤلف أو استنتاجاته غير صحيحة.
- تمكن الجميع من استخلاص استنتاجاتهم الخاصة حول العمل.
- ترسيخ المصداقية الأكاديمية للمؤلف.

[153] International Baccalaureate Organization, Effective citing and referencing, (UK), Published April 2022, P 4



شكل رقم 49: أهمية التهميش

2.3. أنواع التهميش:

هناك ثلاث أنواع للتهميش:

2.3.1. **التهميش أسفل كل صفحة:** وهنا يتم كتابة المراجع التي تم الاقتباس منها أسفل الصفحة بحيث يفصل المتن عن الهوامش قطعة مستقيمة، ويتم ترقيم المراجع إما تسلسليا بحيث نواصل التسلسل في الصفحة الموالية، أو نقوم بترقيم مستقل لكل صفحة وفي الصفحة الموالية نبدأ العد من جديد. هذه الطريقة هي الاكثر شيوعا واستخداما كونها تتيح للقارئ أن يتتبع الاشهادات مباشرة بعد قراءة الاقتباس.

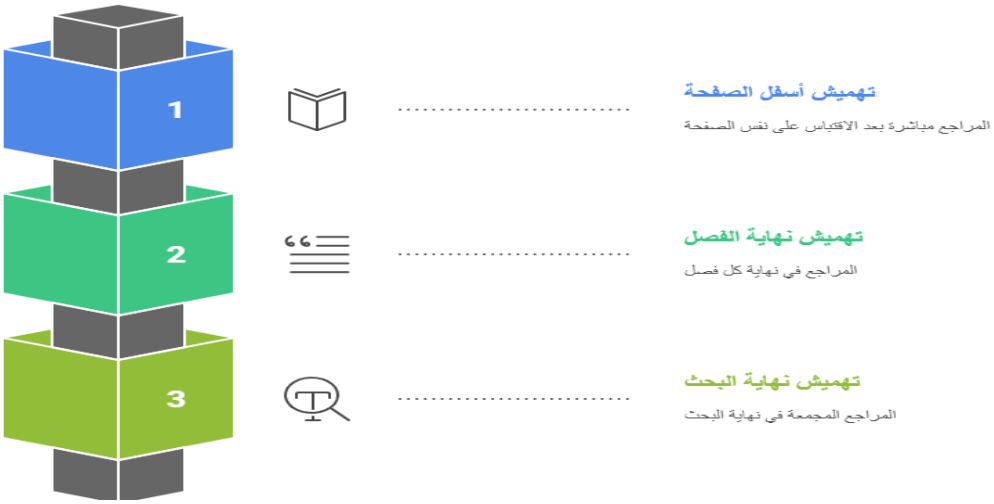
2.3.2. **التهميش في نهاية كل فصل:** في هذا النوع يتم الإشارة إلى المراجع في المتن ومن بعد يتم تدوينها في نهاية كل فصل من فصول البحث بحيث يكون الترقيم فيها متسلسلا من بداية الفصل إلى نهايته.

ونعيد الكرة في الفصل الموالي.

2.3.3. **التهميش في نهاية البحث:** هنا يتم ذكر وتدوين هوامش الاقتباسات بعد الانتهاء من البحث كليا بحيث يتم إعطاء الاقتباسات أرقاما تسلسلية من بداية البحث إلى نهايته

وكل من الطريقة الثانية والثالثة يكون فيهما الرجوع للهوامش صعبا على القارئ مقارنة بالطريقة الأولى على الرغم من أنهما تعطينا قائمة موحدة للمصادر والمراجع.

ويجب الإشارة إلى أن الهوامش التي يتم فيها الإحالة لمكان آخر في البحث أو هوامش الشروحات والتفسيرات يتم كتابتها دائما أسفل الصفحة.



شكل رقم 50: أنواع التهميش

3. القواعد العامة في التهميش

- "الاستشهاد ليس مجرد تقليد كتابي، ولكنه أيضًا ضرورة يجب أن يقوم بها أي شخص يقوم بعمل علمي . أحد الأسباب هو أن العلم تراكمي. أي المؤلف أو الباحث الذي يشير الآن دائمًا إلى كتابة أو نتائج البحث السابق. لذلك، يجب أن يفهم مؤلف الورقة العلمية تقنية أو إجراء كتابة مصدر الإحالة الصحيح. يجب على كاتب الورقة العلمية ألا يكتب مصدر إحالة، سواء في تدوين النص أو المذكرة السفلية أو المذكرة الخلفية أو قائمة المصادر التعسفية (الببليوغرافيا) ويتجاهل مبدأ الاتساق، أو يخلط نموذجًا بنموذج آخر.
- يجب على الباحثين التمسك بالمبدأين الأخلاقيين أو الأخلاقيين الرئيسيين في العالم العلمي المتمثل في الحقيقة والصدق وفقًا للقواعد واستدعاء مصدر الاقتباسات بشكل صحيح، فهذا يعني أن كاتب العمل العلمي قد نفذ مبدأين أخلاقيين رئيسيين في الكتابة وهما "مبدأ الشرف "و 'مبدأ الاعتراف'."[154]
- "عند الاقتباس من القرآن يتم كتابة إسم السورة، رقم الآية، رقم الصفحة.

[154] Dimas Agung Trisliatanto, Andre Fahreza, Utin Maudhya Putri, *Reference Source and Citation For Research: APA Style* , International Conference of Airlangga Library , Dimas Agung Trisliatanto, APRIL 2018, PP 144-146.

- يجب تدوين مجموعة من المعلومات حول المرجع أو المصدر الذي تم الإقتباس منه حتى وإن إختلفت طريقة كتابتها من أسلوب إلى آخر إلا أن كل هذه العناصر يتم الإتفاق على وجوب كتابتها وهي (الاسم الكامل للكاتب، عنوان المصدر أو المرجع، دار النشر ، بلد النشر، سنة النشر، الطبعة إن وجدت، الصفحة التي تم الاقتباس منها).
- عدم ذكر الألقاب والصفات العلمية للمؤلفين (مثل الأستاذ، الدكتور، ...).
- في حالة عدم توفر الكتاب على تاريخ النشر نقوم بكتابة دون تاريخ أو د ت، وفي حالة عدم وجود مكان النشر نكتب دون بلد.
- عند كتابة المرجع لأول مرة يجب كتابة كل المعلومات التي تم الإشارة إليها سابقا.
- عند إعادة إستخدام المرجع مرة أخرى وبشكل متتال دون استخدام مرجع آخر بينهما نقوم بكتابة (نفس المرجع، رقم الصفحة) دون أن نعيد كتابة المرجع من جديد
- في حالة إعادة إستخدام المرجع مرة أخرى لكن ليس بشكل متتال أي تم إستخدام مرجع آخر بين الإستخدام الاول والاستخدام الثاني هنا نقوم بكتابة (الاسم الكامل للمؤلف، مرجع سابق، رقم الصفحة)
- في حالة كان لنفس المؤلف أكثر من مؤلفين نقوم بكتابة كل المعلومات لكل أول إستخدام، بمعنا أنه إذا كان للكاتب 3 مؤلفات عند إستخدام عند إستخدام أي مؤلف من هذه المؤلفات لأول مرة نقوم بتدوين كل المعلومات، وفي الاستخدام الثاني إذا كان بشكل متتالي لنفس المؤلف نكتب (نفس المرجع، ص)وإذا كان بشكل غير متتال هنا نكتب (الاسم الكامل للكاتب، عنوان الكتاب، ص).
- عند توظيف مراجع بلغة أجنبية يمكن اتباع نفس القواعد السّابقة، مع وجوب وضع رقم الهامش على يسار الصّفحة، واستخدام عبارة "**IBID**" المختصرة من كلمة "**IBIDEM**" والتي تعني "نفس المكان أو نفس المصدر" وفي حالة وجود مرجع يفصل بين الاقتباس الأوّل والاقتباس الثاني المأخوذين من مرجع واحد، فهنا نذكر لقب المؤلف ثم عبارة "**Op.cit**" ثم نذكر، رقم الجزء، ونورد رقم الصّفحة، وعبارة "**Op.cit**" هي اختصار لكلمة "**OperCitato**" اللاتينية والتي تعني "المرجع السابق الإشارة إليه"، ويمكن أيضًا الاكتفاء بعبارة "**Op**" أو "**Cit**" بعد ذكر لقب المؤلّف، ويُراد بها "المرجع السابق" .
- في حالة وجود أكثر من كاتب لنفس المرجع نقوم بكتابة الكاتب أول والكاتب الثاني والثالث، ثم العنوان وبقية العناصر الأخرى...) نفس الشيء بالنسبة للمراجع الأجنبية
- في حالة أكثر من ثلاث مؤلفين لنفس المرجع نقوم بكتابة الاسم الكامل للكاتب الأول وآخرون، عنوان الكتاب .....، وفي الإنقليزية (and all)
- في حال تم الاستشهاد بمرجع مترجم يتم كتابة الاسم الكامل للكاتب الاصلي، عنوان المرجع، الاسم الكامل للكاتب المترجم، دار النشر البلد، التاريخ، الطبعة، الصفحة.

- في حالة الاقتباس من مقال يتم تدوين العناصر التالية: (الاسم الكامل للكاتب، عنوان المقال، إسم المجلة، البلد، الأجزاء، العدد، التاريخ، صفحات المقال، الصفحة التي تم الاقتباس منها)، وفي حالة تكرار استخدام نفس المقال ينطبق عليه القواعد السابقة.
- في حالة الاقتباس من مذكرة (ماجستير أو دكتوراه) يتم تدوين العناصر التالية: (الإسم الكامل، عنوان الرسالة، تحديد طبيعة البحث (ماجستير، دكتوراه،...)، اسم الكلية والجامعة، سنة المناقشة، الصفحة.) وتنطبق على الرسالة بقية الشروط السابقة.
- في حالة الاقتباس من مؤتمر علمي ندون المعلومات التالية:(الاسم الكامل للكاتب، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى، مكان الملتقى، تاريخ الانعقاد، الصفحة.
- في حالة اقتباس نصوص قانونية أو الاستدلال به على مسألة أو رأي تكتب المعلومات التالية: اسم الدّولة، تعيين الجهة التي أصدرت القانون، نوع القانون (مرسوم أو أمر أو قرار...)، تحديد رقم القانون، ذكر السّنة، فتح قوسين ووضع إسم الجريدة الرّسمية، رقم العدد والتاريخ الذي صدرت فيه، وضع فاصلة بعد القوسين، كتابة الفقرة أو النص القانوني، ذكر رقم الصفحة المقتبس منها.

مثال: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العلي والبحث العلمي، مرسوم رقم 81-17 يتضمن تحديد شروط التكوين والتحسين بالخارج، (الجريدة الرسمية، عدد 7، الصادرة 17 فيفري 1981)، الفقرة رقم، ص 154. "[155]

- في حالة الاقتباس من الأنترنيت: في البداية لابد أن نذكر أنه على الباحث التأكد من المعلومات المنشورة على الأنترنت سواء من حيث صحتها ومصداقيتها ومن حيث الجهة الصادرة عنها فالباحث العلمي لا يجوز له الاقتباس من المعلومات العامية التي لا تصدر من جهة رسمية وعلمية، وبعد التاكد من الصحة والمصداقية لابد من تدوين المعلومات التالية: (الاسم الكامل للكاتب، عنوان المادة العلمية، الجهة الصادرة عنها، تاريخ نشر المعلومات على الشبكة، تاريخ الاطلاع، ثم ذكر الرابط الإلكتروني للموقع أو الصفحة)
- عند القيام بالتهميش يجب أن يعتمد الباحث أسلوب موحد للتهميش من بداية البحث إلى نهايته ولا يجب خلط أكثر من أسلوب في بحث واحد.
- كل المصادر والمراجع التي تم الاقتباس منها وتهميشها بأي أسلوب من أساليب التوثيق يتم إعادة كتابتها في قائمة موحدة في نهاية البحث تسمى بقائمة المراجع " قائمة المراجع هي قائمة كاملة بالمراجع المتعلقة بالمصادر المذكورة في الكتابة الأكاديمية. مرة أخرى، يجب تضمين جميع الاقتباسات النصية المستخدمة في الكتابة الأكاديمية كمراجع مفصلة تحت قسم المراجع في نهاية العمل"[156] "بحيث يجب أن تراعي هذه

---

[155] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ط4، ص ص 171-172.

[156] Kazeem A. Badaru, Ramashego Shila Mphahlele, Referencing in Academic Writing , University of South Africa, p 4, https://orcid.org/0000-0002-9917-7089

القائمة: تصنيف المراجع حسب التنوع، بداية بالقرآن والأحاديث إن وجدت، القواميس والمعاجم، الكتب، المقالات، الرسائل، القوانين، الكتب الأجنبية، المراجع الإلكترونية،كما يتم مراعات التسلسل حسب الأحرف الأبجدية الأولى لألقاب المؤلفين في كل صنف أي أن كل الأسماء يتم البدأ فيها باللقب ثم الاسم وترتيبها أبجديا، ولا يتم ذكر الصفحات المقتبس منها في قائمة المراجع، و "في حالة استخدام أكثر من منشور واحد لنفس المؤلف(المؤلفين) تم نشره في سنوات مختلفة، يتم ترتيبها زمنيًا من القديم إلى الجديد في قائمة المراجع وفقًا لتاريخ النشر"[157].



شكل رقم 51: قواعد عامة في التهميش

4. أنظمة التوثيق العالمية:

رأينا فيما سبق مجموعة من القواعد العامة للاشارة للمراجع وهي تشترك عند الكثير من أساليب وطرق التوثيق المعروفة عالميا، إلا أنه لكل أسلوب من هذه الأساليب قواعدة الخاصة في توثيق المراجع وكتابتها وحتى انه في كل أسلوب هناك إصدارات متعددة وفيها بعض الشكليات التي تختلف من إصدار إلى إصدار آخر، ومن بين أساليب وطرق التهميش المعروفة عالميا سنتطرق إلى الأنواع التي تعرف انتشارا واستخداما في مجالات العلوم الانسانية والاجتماعية، كعلم الاجتماع وعلم النفس وهي: أسلوب التوثيق حسب شيكاغو، أسلوب الجمعية النفسية الأمريكية **APA**، أسلوب رابطة اللغات الحديثة **MLA**، أسلوب هارفارد.

3.1 أسلوب التوثيق حسب شيكاغو:

[157] Theuns Kotzé, Referencing in Academic Documents , Department of Marketing and, Communication Management, University of Pretoria, 5th edition, 2011, p16

أسلوب الاقتباس في شيكاغو هو الطريقة التي وضعتها مطبعة جامعة شيكاغو لتوثيق المصادر المستخدمة في ورقة بحثية وربما يكون تنسيق الحاشية السفلية الأكثر استخدامًا

"يعد نظام دليل شيكاغو (The Chicago Manual of Style) أحد أنظمة التوثيق العلمية التي تعتمد في توثيق البحوث العلمية ، إلى جانب غيره من أنظمة التوثيق العالمية، ...، ويختص نظام دليل شيكاغو في توثيقه للبحوث العلمية بتوثيق بحوث العلوم الانسانية وكذا العلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية في إعتماده على نظامين في التوثيق ، نظام التوثيق في المتن حسب تاريخ المؤلف أو ما يسمى بنظام (المؤلف، التاريخ) والذي يعنى بتوثيق بحوث كل من علم الاجتماع والعلوم الطبيعية، ونظام التوثيق في الحواشي أو ما يسمى بنظام (المؤلف، العنوان) الذي يعنى بتوثيق العلوم الانسانية: كالتاريخ والفلسفة، والأدب والفنون." [158]

3.1.1. نظام المؤلّف/التاريخ (التوثيق في المتن)

_ الإشارة إلى المؤلف داخل البحث[159]:

– يتم وضع االسم الأخري للمؤلف يليه فراغ يليه فاصلة، يليه فراغ يليه الصفحة/الصفحات بالتحديد. مثال (الحسن 2008، 15–20) أو (Doniger 1999, 56).

–في حالة تمت الإشارة للمؤلف في سياق النص، يتم وضع السنة والصفحات دون اسم المؤلف. مثال: فبحسب إحسان الحسن (2002، 11–20).لا تنطبق هذه القاعدة في حال كان المرجع باللغة الإنكليزية ويتم الإشارة إلى اسم المؤلف باللغة العربية. مثال: فبحسب دونغر Doniger 1999, 56).

–لا يوضع Ibid أو المرجع السابق حتى وإن تكرر الإقتباس في نفس المكان.

_ في حال الاقتباس من مؤلفين لنفس المؤلف بنفس السنة يعطى للكتاب الثاني رمز b باللغة الأجنبية أو "ب" باللغة العربية وتوضع بعد السنة، في حال كان هناك مؤلف ثالث لنفس المؤلف وفي نفس السنة ، يتم إضافة "c" باللغة الإنقليزية، و" ت" بالعربية.وهكذا.

–في حالة تشابه أسماء عائلات بعض المؤلفين المراد الاقتباس من كتبهم، يوضع الحرف الأول من اسم المؤلف قبل اسم عائلته، على النحو الآتي: بالإنقليزية (W. Doniger 1999, 56)، بالعربية (إ. الحسن 2008، 15–20)

---

[158] ياسين بوراس، نظام دليل شيكاغو في التوثيق، دراسة في مشكلة الاختلاف في توثيق بحوث العلوم الانسانية في الجامعات الجزائرية وفقا لهذا النظام، مجلة معالم ، المجلد8، العدد 11، السداسي الأول 2019، الصفحات (137–170)، ص 138.

[159] شيبي وسام، التوثيق العلمي وفق أسلوب شيكاغو، الإصدار السابع عشر 17 لسنة 2017، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص 2، 2024/12/8، http://www.univ-emir-constantine.edu.dz/download/semin-oussoul/nadwa-bahtwataiki/chebi-wissem.pdf

_ توثيق المراجع في قائمة المراجع

- " يتطلب أسلوب شيكاغو مجموعة من المصادر في شكل ببليوغرافيا. تسمح المعلومات حول هذا للكتاب بالاعتماد على المصادر والقراء لإيجاد هذه المصادر وتقييمها والاستفادة منها بشكل أكبر.
- يتم وضع المؤلفات جميعا للمؤلف.
- يجب فصل التشريعات والاتفاقيات الدولية وقرارات المحاكم ولائحة المقابلات عن لائحة المراجع الأخرى ._ لا يجب ترقيم لائحة المصادر.
- يتم اعتماد المعايير التالية للتوثيق بحسب نوع المؤلف: طريقة توثيق الكتاب تختلف عن المقالة في مجلة، عن الفصل في كتاب، المقالة الإلكترونية، إلخ .
- في حالة وجود أكثر من مؤلف لنفس المؤلفيتم ترتيب المؤلفات زمنيا من الأحدث غلى الأقدم بحيث لا يتم ذكر المؤلف إلا في المرة الاولى، ويوضع ثلاث شلطات _ _ _. ونقطة بدل اسمه واسم العائلة في المرات اللاحقة."[160]
- "يتم ترتيب الإدخالات أبجدياً بالحرف الأول في الإدخال، وهو الاسم الأخير للمؤلف بشكل عام.
- الإدخالات التي ليس لها مؤلف أو محرر مرتبة أبجديًا حسب t i t le.
- عند الترتيب الأبجدي حسب ti t le، تجاهل المقالات التي تبدأ ti t le (A و An و The).
- عندما يبدأ الإدخال برقم، رتب الإدخال أبجديًا بناءً على كيفية ظهور الرقم المكتوب.
- عندما يبدأ الإدخال بسنة، قم بترتيب الإدخال أبجديًا بناءً على كيفية التحدث بالسنة."[161]

3.1.2. نظام المؤلف /العنوان (التوثيق في الحاشية)

جدول رقم 2: طريقة توثيق المراجع في الحاشية حسب أسلوب شيكاغو الإصدار 17 [162]: [163]

نوع المرجع	طريقة التوثيق في الحاشية	طريقة التوثيق في قائمة المراجع
الكتب	1_ مؤلف واحد:	1_ مؤلف واحد:

[160] رائد إشنيور ، معايير التوثيق المتبعة في معهد أبو الغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت، معهد إبراهيم أبو الغد للدراسات الدولية، 2024/12/8، http://ialiis.birzeit.edu/sites/default/files/chicago%20style%202-4-2011-thesis_0.pdf

[161] MVCC Library, Chicago Style Guide (17TH ED.) Notes & Bibliography Style, 17.07.2019, 08,12.2024, https://www.mvcc.edu/learning-commons/pdf/Chicago_Manual_of_Style_17_Notes_and_Bibliography.pdf

[162] University of Manitoba, Chicago Manual of Style References – 17th edition, Academic Learning Centre, 08,12,2024, https://www.lakeheadu.ca/sites/default/files/uploads/104/Chicago.pdf

[163] Mac Ewan University, Chicago Notes-Bibliography Documentation Style Guide, MacEwan University Library, Writing Centre, 2024, p p 7-13.

	_ الرقم الاسم الأول الاسم الأخير، عنوان الكتاب (المدينة: الناشر، السنة)، الصفحة[الصفحات] 2_ مؤلفان أو ثلاث: _ الرقم الاسم الأول الاسم الأخير [المؤلف الأول]، الاسم الأول الاسم الأخير [المؤلف الثاني]، والاسم الأول الاسم الأخير [المؤلف الثالث]، عنوان الكتاب (المدينة: الناشر، السنة)، الصفحة[الصفحات] 3_ أكثر من 3 مؤلفين 4فأكثر _ الرقم الاسم الأول الاسم الأخير [المؤلف الأول]، وآخرون، محررون. [إذا تم تحرير المجلد]، عنوان الكتاب، الطبعة. (المدينة: الناشر، السنة)، الصفحة[الصفحات] 4_ كتاب إلكتروني: الاسم الأول اسم العائلة، عنوان الكتاب الإلكتروني: العنوان الفرعي (الناشر، التاريخ)، قاعدة البيانات والتنسيق، رقم الفصل. 5_ كتاب مترجم: _ الاسم الأول الاسم الأخير، عنوان الكتاب: العنوان الفرعي للكتاب، مترجم. الاسم الأول اسم العائلة (الناشر، التاريخ)، رقم الصفحة.	_ اسم العائلة الاسم الأول. عنوان الكتاب. المدينة: الناشر، سنة. 2_ مؤلفان أو ثلاثة: _الاسم الأخير، الاسم الأول [المؤلف الأول]، الاسم الأول الاسم الأخير [المؤلف الثاني]، والاسم الأول الاسم الأخير [المؤلف الأخير]. عنوان الكتاب. المدينة: الناشر، سنة. 3_ أكثر من 3 مؤلفين 4فأكثر _الاسم الأخير، الاسم الأول [المؤلف الأول]، الاسم الأول الاسم الأخير [جميع المؤلفين بين الأول والأخير]، والاسم الأول الاسم الأخير [المؤلف الأخير]، محرران. [إذا تم تحرير المجلد] عنوان الكتاب. الإصدار المدينة: الناشر، سنة. 4_ كتاب إلكتروني: الاسم الأخير، الاسم الأول. عنوان الكتاب الإلكتروني: العنوان الفرعي. الناشر قاعدة البيانات والتنسيق. 5_ كتاب مترجم: _ اسم العائلة الاسم الأول. عنوان الكتاب: العنوان الفرعي للكتاب. الاسم الأول + الاسم الأخير الموقع: الناشر.
مقال في مجلة	الرقم الاسم الأول اسم العائلة، "عنوان المقالة"، مجلد المجلة، رقم الإصدار (السنة): الصفحة[الصفحات] المقتبسة، عنوان URL [عند الرجوع إلى الإصدار عبر الإنترنت].	اسم العائلة الاسم الأول. عنوان المقال حجم دفتر اليومية، العدد (السنة): امتداد الصفحة. URL [عند الرجوع إلى الإصدار عبر الإنترنت].

مراجع من مؤسسات حكومية	اسم المؤسسة، عنوان الكتاب: العنوان الفرعي للكتاب (الناشر، التاريخ)، رقم الصفحة.	اسم المنظمة عنوان الكتاب: عنوان فرعي للكتاب. الناشر السنة
الرسائل والأطروحات	الإسم الأول، الأسم الأخير، "عنوان الرسالة أو الرسالة" (رسالة الدكتوراه أو رسالة الماجستير، الجامعة، التاريخ)، رقم الصفحة، المستودع، DOI أو URL.	اسم العائلة الاسم الأول. "عنوان الرسالة". أطروحة الدكتوراه أو رسالة الماجستير، الجامعة، التاريخ. المستودع. DOI أو URL.
مراجع من الانترنيت	الرقم الاسم الأول الاسم الأخير لمؤلف المحتوى، عنوان العمل [بالخط المائل أو الاقتباسات – استشر CMoS 14.86]، تم إنتاجه بواسطة الاسم الأول الاسم الأخير، الناشر الأصلي، تاريخ الإنتاج /التسجيل الأصلي، في موقع الإنتاج/التسجيل [إذا كان مهمًا]، ناشر الإصدار عبر الإنترنت، تاريخ النشر عبر الإنترنت، نوع التنسيق/الوسائط المتعددة، نوع الملف الرقمي [إذا تم تنزيله]، الطول، عنوان URL.	الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف. عنوان العمل [بالخط المائل أو الاقتباسات – استشارة CMoS 14.86]، تم إنتاجه بواسطة الاسم الأول الاسم الأخير، الناشر الأصلي، تاريخ الإنتاج/ التسجيل الأصلي، في موقع الإنتاج/التسجيل [إذا كان مهمًا]. ناشر الطبعة عبر الإنترنت، تاريخ النشر عبر الإنترنت. نوع التنسيق/الوسائط المتعددة، نوع الملف الرقمي [إذا تم تنزيله]، الطول. رابط URL

3.2. أسلوب التوثيق حسب جمعية علم النفس الأمريكية (APA):

"يستخدم أسلوب APA طريقة الاقتباس للمؤلف/التاريخ التي يتم فيها إدراج الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر في النص الفعلي للورقة. إنه الأسلوب الذي أوصت به جمعية علم النفس الأمريكية ويستخدم في العديد من العلوم الاجتماعية. "[164]

[164] The University of Toledo 1872, APA Style Reference Citations Library Resource Guide, p 1 https://www.studocu.com/row/document/makerere-university/mechanics-of-materials-1/apastyle-ddd/16482293

جدول رقم 3: مجموعة من القواعد تعتمدها جمعية علم النفس الأمريكية في إصدارها السابع (7) لمختلف المراجع والمصادر :[165]

كتابة المراجع في المتن
1_ التوثيق في بداية الفقرة _ كتابة اللقب خارج القوسين يليه سنة النشر بين قوسين مثال: يعرف عليان (2012) البحث على أنه .... _ أو بصيغة أخرى نذكر السنة لقب الكاتب: مثال في سنة 2012 عرف عليان .... 2_ التوثيق آخر الجملة: إذا كان االمرجع في آخر الجملة نكتب بين قوسين (اسم العائلة، سنة النشر)مثال: إن مهارة التفكير الناقد (عبد القادر، 2015) 3_ مؤلفين إثنين مؤلفين إثنين: يتم توثيق المؤلفين في كل مرة يذكر المرجع ونفصل بينهما بحرف (الواو)، مثال: (العلي وراشد ،2008) 4_ ثالثة مؤلفين فأكثر: كتابة لقب المؤلف وإرفاقه بكلمة آخرون،مثال: الهويدي وآخرون 5_ مرجعين لنفس المؤلف في نفس السنة: استعمال الحروف الأبجدية لتمييز دراسة عن أخرى،مثال :لقد أشار الجنهي (2018أ)أو رد الجنهي (2018ب) 6_ مرجعين لمؤلفين لهما نفس اللقب: كتابة الاسم الأول للمؤلفين قبل اللقب، بالرغم من اختلاف سنة النشر، مثال :خالد العصيمي (2018)حميد العصيمي (2011) 7_ توثيق أكثر من مرجع في نفس الجملة: توجد حالتين، إما التوثيق في بداية الفقرة وإما في نهاية الفقرة وهما كالآتي: في بداية الفقرة: يتم توثيقهما حسب الترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين مع الفصل بينهما بفاصلة، مثال: ذكر زيتون (2010)، سليمان (2012)، وعبد القادر (2015) أن عمليات التعلم.. في نهاية الفقرة: يتم اعتماد نفس االمبدأ السابق مع وضع فاصلة منقوطة بدل فاصلة، مثال: (زيتون 2010؛ سليمان 2012؛ عبد القادر 2015) 8_ كتاب مترجم: كتابة اسم الكاتب الأصلي يليه تاريخ نشر العمل الأصلي/ تاريخ الترجمة(،مثال(:فارلو، 2005/2009) 9_ توثيق عمل منشوردون تاريخ: يتم كتابة رمز (د.ت)أي دون تاريخ في المرجع،مثال: (الأحمدي، د.ت) 10_ توثيق معلومة مقتبسة من صحيفة أو مجلة ثقافية: يتم التوثيق بلقب املؤلف، مثال:)آل دبيس،

[165] فريق ميدان التكوين لمعهد العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقة مختصرة حول توثيق االمراجع وفق نظام APA في إصداره السابع ، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر، السنة الجامعية 2023/2022، ص ص 2-8.

2016)وفي حالة عدم وجود اسم املؤلف ندرج اسم الصحيفة، مثال(:صحيفة عكاظ، 2016)

كتابة المراجع في قائمة المراجع

1 _ اللقب، اسم المؤلف. (تاريخ النشر) عنوان الكتاب بالخط المائل. الناشر .مثال: المحيسن، إبراهيم عبد هلال. (2008). تدريس العلوم :تأصيل وتحديث . مكتبة العبيكان.

2_ توثيق كتاب بعد الطبعة الأولى: نضع رقم الطبعة بين قوسين أمام عنوان الكتاب .اللقب، اسم المؤلف. (تاريخ النشر). عنوان الكتاب بالخط المائل "رقم الطبعة). الناشر.

3_ توثيق كتاب مترجم: تتم طريقة التوثيق كما يلي :لقب المؤلف، اسم المؤلف. (تاريخ النشر). عنوان الكتاب مائل (.اسم المترجم وضع كلمة مترجم) الناشر ، م أألصلي نشر في نضع السنة) مثال: فارلو، سوزان (2005) . المعادلات التفاضلية الجزئية (مها الكبيسي. ترجم). منشورات جامعة عمر المختار .العمل الأصلي نشر في (1996).

4_ توثيق مقال في صحيفة يومية: نوثق المقال في صحيفة يومية في نسخة الكترونية كالتالي :لقب الكاتب، اسم الكاتب. (سنة النشر، الشهر اليوم .)عنوان المقال. عنوان الصحيفة بالخط المائل. الرابط

مثال: آلدبيس، فاطمة. (،2016 أكتوبر 11) . الجرائم االإلكترونية تقفز 23 % خلال عامين. صحيفة عكاظ 6 oBkj /us cutt ://http .

5_ توثيق مقال في صحيفة يومية ورقية: نقوم بتوثيق المقال المتواجد في صحيفة يومية ورقية كما يلي :لقب الكاتب، اسم الكاتب. (سنة النشر، اسم الشهر اليوم) عنوان المقال. عنوان الجريدة بالخط المائل، رقم الصفحة .

مثال: سعيد ، خلدون غسان. (،2020 مارس 3). تقنيات وتطبيقات جديدة. صحيفة الشرق أألوسط، ص .19

6_ توثيق رسائل الماجستير أو أطروحات الدكتوراه غير المنشورة :لقب المؤلف، اسم المؤلف. (تاريخ النشر). عنوان الرسالة أو أألطروحة بالخط المائل (رسالة أو اطروحة غير منشورة). اسم المؤسسة

.مثال: السبيعي، منى حميد. (2001). أهداف مقترحة لتعليم العلوم للمرحلة الابتدائية للبنات في ضوء التجديدات التربوية [أطروحة دكتوراه غير منشورة[. جامعة أم القرى.

7_ توثيق رسائل الماجستير أو اطروحات الدكتوراه منشورة :لقب المؤلف، اسم المؤلف. (تاريخ النشر). عنوان الرسالة أو االاطروحة بالخط المائل]رسالة ماجستير او أطروحة دكتوراه منشورة، اسم المؤسسة[. اسم قاعدة البيانات او أألرشيف. الرابط مثال: الحمد ، هند أحمد .)2006(. أثر استخدام الحاسب آاللي في اكساب الطالبات المعلمات بعض مهارات تدريس القرآن الكريم]رسالة ماجستير، جامعة أم القرى[. وقفية أألمير غازي للفكر القرآنيhtt//: CLaax /us cutt .

8_ توثيق مساهمة في ندوة :لقب مقدم المساهمة، اسم مقدم المساهمة.)سنة النشر، الشهر أيام إقامة الندوة(. عنوان المساهمة. في اسم الرئيس أو الرؤساء]الرئيس[، عنوان الندوة بالخط المائل]ندوة[. اسم المؤتمر، الموقع.

9_ توثيق ورقة علمية في مؤتمر :لقب مقدم المساهمة، اسم مقدم المساهمة.)سنة النشر، الشهر أيام إقامة المؤتمر(. عنوان الورقة بالخط المائل]نوع المساهمة[. اسم المؤتمر، الموقع.

_ قواعد عامة لكتابة المراجع:

تكتب قائمة المراجع في صفحة مستقلة مع عدم ترقيمها، حيث نبدأ بالمراجع اللغة العربية تليها المراجع باللغة ألجنبية.

– تكتب المراجع التي ورد ذكرها في البحث، ولا يجوز كتابة أي مرجع لم يرد ذكره في متن البحث.

– نقوم بترتيب المراجع حسب السم الأخير للمؤلف (اللقب) هجائيا وليس أبجديا – .يتم كتابة (عنوان الكتاب، عنوان الرسالة ماجستير أو دكتوراه، عنوان الورقة البحثية في مؤتمر، عنوان ندوة، اسم مجلة بالخط المائل(Italique)، بدال من الخط الغامق أو الكلمات التي تحتها خط).

– نقوم بترتيب المراجع وفقا لتاريخ النشر من الأقدم إلى الأحدث عندما يكون هناك أكثر من مرجع لنفس المؤلف مع اختلاف سنة النشر. وفي حالة كان النشر في نفس السنة نرتب المراجع أبجديا وفق الحروف التي أُعطيت في المتن.

– ترتب المراجع الفردية للمؤلف الأول، ثم تليها المراجع المشتركة مرتبة هجائيا وفق ألقاب المؤلفين المشتركين.

– يجب ذكر جميع أسماء المؤلفين (حتى إن كانوا 20 مؤلف) ولا نستعمل اختصار وآخرون (et al).

4.3. التوثيق حسب رابطة اللغات الحديثة MLA

أسلوب MLA هو نظام لتوثيق المصادر في الكتابة العلمية، في المقام الأول في الفنون الليبرالية والعلوم الإنسانية، موصى به من قبل جمعية اللغة الحديثة (MLA). في أسلوب توثيق المساعدة القانونية المتبادلة، فإنك تقر بمصادرك باستخدام اقتباسات بين قوسين في النص الخاص بك تتوافق مع قائمة أبجدية من الأعمال التي تظهر في نهاية ورقة البحث الخاصة بك. تحدد القائمة المعنونة "الأعمال المقتبسة" المصادر التي استخدمتها في بحثك. يتكون كل إدخال في قائمة الأعمال المذكورة من عناصر أساسية مقدمة بترتيب معين.

وهناك عدت إصدارات وتحديثات لمعايير توثيق المراجع .

جدول رقم 4: قواعد كتابة المراجع والمصادر حسب أسلوب MLA الإصدار الثامن 2016:[166]

[166] MLA Handbook for Writers of Research Papers, 8th ed, New York: MLA, 2016. https://www.upla.cl/bibliotecas/wp-content/uploads/MLA-Gu%C3%ADa-03-8guide.pdf

كتابة المراجع في المتن

1_ الإشارة للمرجع في بداية الفقرة يكون بكتابة لقب الكاتب ثم الاقتباس وفي نهاية الاقتباس يتم وضع الصفحة بين قوسين مثال: يقول سيغموند فرويد أن "الحلم هو تحقيق أمنية" (154).

2_ الاشارة للمرجع في نهاية الفقرة يكون بكتابة (لقب المؤلف ، رقم الصفحة أو الصفحات)، مثال "الحلم هو تحقيق أمنية" (فرويد، 154)

3_ إذا كان المؤلف غير معروف، فاستخدم العنوان أو نسخة مختصرة من العنوان بدلاً من الاسم

4_ عمل مؤلفان: قم بتضمين الأسماء الأخيرة للمؤلفين بالترتيب المدرج في المصدر. مثال (عليان و ربحي، 20)

- _ في حالة أكثر من ثلاث مؤلفين نكتب لقب الاسم الأول وآخرون بالعربية et all بالإنجليزية ثم الصفحة، مثال: (عليان وآخرون، 45)

7_ عملان أو أكثر لنفس المؤلف: قم بتضمين عنوان الأعمال الفردية في استشهادك. يمكنك استخدام نسخة مختصرة من العناوين من أجل الإيجاز. تأكد من استخدام الحروف المائلة أو علامات الاقتباس حسب الاقتضاء للعناوين.

8_ منظمة شركة أو حكومة: استخدم اسم منظمة الشركة أو الحكومة (على سبيل المثال، مؤسسة الأجندة العامة) أو نسخة مختصرة بشكل شائع من الاسم (على سبيل المثال، PAF) كمؤلف في استشهادك.

9_ الكتاب الإلكتروني: ابدأ باسم المؤلف. استخدم أرقام الصفحات فقط لملف PDF مع صفحات ثابتة ؛ لا تستخدم أرقام الصفحات لتنسيقات أخرى، مثل إصدار Kindle. على الرغم من أن العديد من القراء الإلكترونيين لديهم نظام ترقيم، إلا أنهم لا يستخدمونها كأرقام صفحات، لأنها قد لا تظهر باستمرار للقراء الآخرين. بدلاً من ذلك، استشهد بالكتاب بأكمله. عادة، هذا يعني الاستشهاد باسم المؤلف. إذا كان الكتاب الإلكتروني يحتوي على أقسام فصل مستقرة، فأضف فاصلة بعد اسم المؤلف واستشهد برقم الفصل مسبوقًا بالاختصار ch.

كتابة المراجع في قائمة المراجع

- تظهر قائمة الأعمال المذكورة في نهاية ورقة البحث الخاصة بك. ابدأ القائمة في صفحة جديدة. تحتوي القائمة على نفس الرأس الجاري للنص الرئيسي، ويستمر ترقيم الصفحات دون انقطاع.

- يتم ترتيب الإدخالات أبجدياً حسب الاسم الأخير للمؤلف أو حسب العنوان عندما لا يكون اسم المؤلف متاحاً (تذكر أن تتجاهل مقالات مثل A و An و The)، وفي حالات نادرة، حسب اسم موقع ويب لمنشورات الويب التي لا تحتوي على مؤلف أو عنوان.
- تعتمد المعلومات المحددة المطلوبة على نوع المصدر (على سبيل المثال، كتاب أو مجلة أو مقالة

صحفية أو نسخة عبر الإنترنت من مصدر مطبوع أو مقالة إلكترونية). يتكون كل إدخال في قائمة الأعمال المذكورة من حقائق مشتركة بين معظم المصادر، والتي يشار إليها باسم العناصر الأساسية. إذا كان أحد العناصر غير ذي صلة بالعمل الذي يتم توثيقه، فيجب حذفه من الإدخال.

3.3. أسلوب التوثيق حسب هارفارد:[167]

هو أسلوب علمي لتوثيق المراجع والمصادر قامت بإعداده جامعة هارفارد الذي تدعمه جامعة شيفيلد، وتوثيق المراجع بأسلوب هارفارد هي عملية من جزأين:

- الاقتباس في النص :هذا هو الإشارة الموجزة للمصدر داخل نص عملك مباشرة بعد استخدام المصدر سواء تم اقتباسه أو تلخيصه.
- قائمة المراجع :قائمة كاملة بجميع المراجع المذكورة المستخدمة في عملك مع التفاصيل الببليوغرافية الكاملة، للسماح للقارئ بمتابعة هذه المراجع والعثور على النص الأصلي.

ومراجع أسلوب هارفارد هي طريقة المؤلف/التاريخ. يتم الاستشهاد بالمصادر داخل نص مهمتك من خلال إعطاء اسم المؤلف(المؤلفين) متبوعًا بتاريخ النشر .وترد جميع التفاصيل الأخرى حول المنشور في قائمة المراجع أو الببليوغرافيا في النهاية. كما أن هذا الأسلوب هو الآخر لديه عدت إصدارات.

جدول رقم 5: قواعد توثيق المراجع حسب جامعة هارفارد في نسخته العاشرة:[168]

التوثيق في المتن
_ يجب أن تتضمن الاقتباسات المستخدمة مع الاقتباسات المباشرة، أو التي تشير إلى جزء معين من المصدر، رقم الصفحة في اقتباسك، على سبيل المثال (سميث،2017 ، ص 42) أو سميث (2017، ص 42).
_ إذا لم يكن للاقتباس أرقام صفحات، فيجب عليك استخدام رقم الفقرة (إن وجد)، على سبيل المثال، يمكن أن يشير تغير المناخ إلى التغيرات المحلية والإقليمية والعالمية في الطقس (مكتب الأرصاد الجوية، 2013، الفقرة 2.
_ إذا لم يكن رقم الفقرة متاحًا، فيمكنك توجيه القارئ إلى قسم معين من العنصر، ثم رقم الفقرة، على سبيل المثال يمكن استخدام أمر العامل.2 .Gaubatz, 2015, Generating Factors, para)...

[167] The University of Sheffield Library, Harvard referencing, University of Sheffield, Last reviewed: October 2023 Review date: Summer 2024, pp 4-10,

[168] The Library of Imperial, Citing & Referencing: Harvard Style, Imperial College London, July 2012, pp 1-26.

_ إذا ظهر اسم المؤلف(المؤلفين) في النص كجزء من نص المهمة، فستتبع السنة بين قوسين دائريين، على سبيل المثال وفقًا لسميث.(2017)

_ إذا لم يظهر اسم المؤلف(المؤلفين) في نص النص، فيجب أن يتبع الاسم والتاريخ بين قوسين دائريين، على سبيل المثال تم التشكيك في المصطلحات عندما تم اكتشافها...(سميث، أ. 2017)

- _ لا ينبغي استخدام الاختصارات نفسها في نظام هارفارد المرجعي.
- إذا كان أكثر من استشهاد من استشهاداتك له نفس المؤلف وسنة النشر، فيجب عليك التمييز بينهما باستخدام حرف صغير بعد السنة، على سبيل المثال، تم اكتشاف أن...(سميث، 2017 أ)، تم دعم هذا من قبل... (سميث، 2017 ب).
- يحمل بعض المؤلفين نفس اللقب والمصنفات المنشورة في نفس العام، إذا كان هذا هو الحال، فاستخدم الأحرف الأولى للتمييز بينهما، على سبيل المثال عند النظر إلى متوسط الدخل، تبين أن...(ويليامز، أ.، 2009). ومع ذلك، تم اكتشاف أيضًا أن...(ويليامز، ج.، 2009).
- في بعض الحالات، قد تحتاج إلى الاستشهاد بأكثر من عمل واحد لفكرة ما. في حالة حدوث ذلك، يجب عليك فصل المراجع بفاصلة منقوطة والاستشهاد بها بترتيب زمني، على سبيل المثال، تم عرض هذه النقطة من قبل العديد من المؤلفين...(جونز، 2014 ؛ سميث، 2017).
- عند الاستشهاد بالنص، قم بتضمين اسم ما يصل إلى ثلاثة مؤلفين. إذا كان هناك أربعة مؤلفين أو أكثر للعمل الذي تستشهد به، فاستخدم اسم المؤلف الأول متبوعًا بـ"*et al.*" ، على سبيل المثال، تبين أن هذا هو الحال عندما تايلور وآخرون.(2015) .من الدراسة تبين أن: تايلور وآخرون،.(2015
- بالنسبة للعناصر التي يكون فيها المؤلف شركة، استشهد باسم الشركة بالكامل، على سبيل المثال مراقبة الطيور في الغابةWoodland Trust)...، 2016(، ما لم يكن اختصارها معروفًا جيدًا
- إذا تم تعيين عمل كمجهول أو لم يكن هناك مؤلف، فاستخدم العنوان بالخط المائل بدلاً من المؤلف، على سبيل المثالOED online) ،.(2008
- إذا لم يتم العثور على تاريخ، فستذكر أنه لا يوجد تاريخ، على سبيل المثال، أشار النص القديم إلى استخدام... (ويلز، بدون تاريخ).

إذا تم استخدام اقتباس مباشر من كتاب أو مقالة أو ما إلى ذلك، فيجب عليك:

- استخدم علامات اقتباس مفردة (عادة ما تستخدم علامات الاقتباس المزدوجة لاقتباس الكلام المباشر)
- اذكر رقم الصفحة

التوثيق في قائمة المراجع

قائمة المراجع هي قائمة العناصر التي استخدمتها في عملك .قوائم المراجع في جامعة هارفارد أبجدية.

- يجب أن تكون القائمة مرتبة أبجدياً حسب المؤلف/المحرر.
- تتم كتابة الكتب أو المقالات الورقية أو الإلكترونية، وما إلى ذلك، بتنسيق معين يجب اتباعه.
- تحتوي قائمة المراجع الخاصة بك على جميع العناصر التي استشهدت بها أو اقتبست منها مباشرة.
- عندما تستخدم أكثر من عمل واحد من قبل نفس المؤلف، في قائمة المراجع الخاصة بك يجب عليك إدراج

الأعمال بترتيب التاريخ، بدءًا من أحدث الأعمال المنشورة.

إذا كنت قد ميزت بين المؤلفين في استشهادك، فيجب عليك استخدام نفس الحرف في قائمة المراجع الخاصة بك لتمييزهم، على سبيل المثالSmith) ، 2017 (bسيكونSmith ، 2017) .S

- ستظهر مرجع مع مؤلف واحد قبل مرجع مع اثنين أو أكثر من المؤلفين إذا كان المؤلف الأول يحمل نفس الاسم الأخير، على سبيل المثال سميث، س. (2017 ب) سيظهر قبل سميث، س. وجونز، أ.(2017) .
- يتم سرد مراجع متعددة من قبل نفس المؤلف أو المنشئ بترتيب زمني.
- يتم إدراج الشركات باستخدام الاسم الصحيح الأول للاسم، على سبيل المثال الأكاديمية الملكية للفنون.(The)
- إذا كان هناك مؤلفان أو ثلاثة مؤلفين، فاستخدم" و "بين الأسماء

بالنسبة للمراجع التي تحتوي على أربعة مؤلفين أو أكثر، قم بتضمين المؤلف الأول فقط متبوعًا بآخرين. مكتوبة بخط مائل

- يجب تقديم أسماء المؤلف/المحرر بالتنسيق التالي: اللقب، الأحرف الأولى(الأحرف).
- لا يتم تضمين طبعة الكتاب للطبعة الأولى، فقط للطبعات اللاحقة، على سبيل المثال الطبعة الثانية، الطبعة الثالثة، إلخ. يتم اختصار Edition إلى edn لتمييزه عن اختصار .(.ed) Editor

قد لا يكون لأنواع معينة من المواد، مثل الموسوعات أو القواميس، شخص واحد أو أشخاص كمؤلف أو محرر رئيسي. يمكن الإشارة إليها بالعنوان بخط مائل أولاً،

- إذا كان هناك أكثر من مكان واحد للنشر، فقم فقط بتضمين المكان الأكثر محلية في المرجع.
- يجب أن ينتهي كل مرجع بنقطة توقف كاملة ما لم يكن عنوان URL أو) DOI قد يُفترض أن تكون نقطة التوقف الكاملة بعد عنوان URL أو DOI جزءًا من الرابط وتمنعه من العمل.(
- يجب كتابة DOI مع البادئة https://doi.org/ متبوعة برقم) DOI إضافة البادئة يجعلها في عنوان URL الذي سيرتبط مباشرة بالعنصر، في حين أن رقم DOI من تلقاء نفسه سيفتح فقط بحث متصفح DOI ولا يرتبط مباشرة بالعنصر)، على سبيل المثال https://doi.org/10.1111/j.1540-5931.2006.00203.x
- بالنسبة لمصدر لديهDOI ، لا تحتاج إلى تضمين" متاح على "أو)" تم الوصول إليه: التاريخ "(في المرجع لأن DOI هو معرف ثابت ولن يتغير، في حين أن عنوان URL قد يتغير أو يتم حذفه لذلك هناك حاجة إلى معلومات إضافية لتوضيح أين ومتى وجدت المصدر.

خاتمة

في ختام هذه المطبوعة الخاصة بمقياس البحث الوثائقي، نؤكد على أن امتلاك المعارف النظرية والمهارات التطبيقية المرتبطة بالبحث في الوثائق والمعلومات يُمثل خطوة محورية في تكوين الطالب الجامعي وتأهيله لممارسة البحث العلمي الجاد والمنهجي.

لقد سعينا من خلال المحاضرات الثمانية إلى تقديم رؤية متكاملة ومترابطة للمفاهيم والممارسات المرتبطة بالبحث الوثائقي، بدءًا من التعريف بالمصطلحات التأسيسية، مرورًا بفهم طبيعة المعلومات وأنماطها، وتطور تقنيات البحث عنها، ووصولًا إلى مهارات التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، وتوثيقها وفقًا للمعايير العلمية والأخلاقية المعتمدة.

وقد تم التركيز على أهمية:

- الوعي المعلوماتي كمدخل أساسي لفهم حاجات الطالب المعرفية وتنظيمها،
- سلوك البحث كعملية استراتيجية تتطلب تخطيطًا، ومرونة، ومهارات تحليلية،
- الأدوات البيبليوغرافية التي تتيح الوصول إلى مصادر موثوقة ومتنوعة،
- والتوثيق العلمي الذي يعكس مصداقية العمل الأكاديمي ويضمن الأمانة الفكرية.

إن مقياس البحث الوثائقي لا يُعدّ مقياسًا تقنيًا فقط، بل هو مكون بنيوي في شخصية الباحث، يُرسّخ فيه قيم الانضباط المنهجي، والصرامة الفكرية، والنزاهة العلمية. كما أنه يمثّل أرضية خصبة للانطلاق نحو المذكرات التخرجية، والأبحاث الميدانية، والدراسات النظرية، حيث يُصبح الطالب قادرًا على البحث بوعي، والاقتباس بذكاء، والتوثيق بدقة.

وفي ظل التطورات المتسارعة في البيئة الرقمية، فإن القدرة على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمعلومات المضللة، واستثمار قواعد البيانات المفتوحة والمكتبات الإلكترونية، أصبحت مهارات لا غنى عنها لكل باحث في العصر الحديث، وهو ما يسعى هذا المقياس إلى ترسيخه لدى الطالب.

نوصي الطلبة بالاستمرار في تطوير قدراتهم في مجال البحث الوثائقي، ومواكبة أدوات وتقنيات التوثيق الحديثة، والانفتاح على المصادر الرقمية المتجددة، حتى يكونوا فاعلين في إنتاج المعرفة، لا مجرد مستهلكين لها.

قائمة المراجع

- **المراجع العربية**

_ القواميس والمعاجم:

1_ دغيم سميح، جيهامي جيرار، الموسوعة الجامعية لمصطلحات الفكر العربي والإسلامي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2004.

2_ لشر ماي ، ياسر تريسا ،يوسف عبد المعطي، موسوعة علوم المكتبات والمعلومات، دار الكتاب الحديث القاهرة،2016.

_ الكتب:

3_ بامفلح فاتن سعيد، أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية، الرياض، مكتبة الملك فهد، 2006.

بوحوش عمار، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ط4.

4_ توفيق عصام، ملحم أحمد، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، دار حامد للنشر، عمان الأردن، ط1، 2014.

5_ الجوهري أمجد، النقيب متولي، خدمات المعلومات في البيئة الرقمية، دار الجوهرة ، القاهرة ، د ت.

6_ حشمت قاسم، المكتبة والبحث، مكتبة غريب، القاهرة، د ت.

7_ خيربك عمار، البحث عن المعلومات في الأنترنت، دار الرضا للنشر، 2000، ط1.

8_ الدوسري فهد مسفر فهد، أسس البحث المباشر في قواعد البيانات، مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، 1991.

9_ عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الأردن: مؤسسة الوراق، ط1، 2000 .

10_ عبيدات محمد، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، الأردن، ط2، 1999.

11_ عطيفة حمدي أبو الفتوح ، دليل الباحث إلى الإقتباس والتوثيق من الأنترنت، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2009.

12_ العلوي محمد جمال الدين، منهج البحث العلمي في علم السياسة، الشاملة للطباعة والاستنساخ، العراق الموصل، ط2، 2012.

13_ ف و لانكستر، أ ج وورنز، أساسيات إسترجاع المعلومات (نظم إسترجاع المعلومات)، ترجمة حشمت قاسم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1998.
14_ قندلجي عامر، عليان ربحي ، السامرائي إيمان، مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري، 2008.
15_ محمد فتحي عبد الهادي ، علم المكتبات والمعلومات، دراسات في المؤسسات والاعلام والإنتاج الفكري، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 1997، القاهرة.
16_ محمد فتحي عبد الهادي، السيد محمود أسامة، فايقة محمد علي حسن، مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة، المكتبة الأكاديمية، مصر، 2001.
17_ محمد فتحي عبد الهادي، مقدمة في علم المعلومات، مكتبة غريب، القاهرة، ط1، 1984.
18_ محمود داود اكرام ، المعلومات، جامعة المستنصرة قسم المعلومات والمكتبات، بغداد، د ت.
19_ مختار إسماعيل وائل، مصادر المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2012.
20_ النقيب متولي، مهارات البحث عن المعلوات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008.
21_ النوايسية غالب عوض، مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء للطباعة والنشر، الأردن، ط2 ، 2015.
22_ النوايسية غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة للكتب المرجعية، دار صفاء للطباعة النشر ، الأردن، ط2 ، 2015.

_ المجلات :

23_ بن محمد إيمان، أساسيات البحث الوثائقي في الترجمة، ليسانيات – المجلد 24 – العدد 2، 2018، الصفحات (125– 142).

24_ بن هدية مفتاح، الاقتباس العلمي كضابط من ضوابط النزاهة العلمية ومعيار لأخلاقيات البحث العلمي، مجلة المعيار، المجلد 26، العدد 64، 2022، الصفحات (1065– 1087).

25_ بودودة سعيدة، لبديري مليكة، البحث الوثائقي والباحث المبتدأ من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الرقمية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 15 ، العدد 02 ، 2023 ، الصفحات (329 – 337).

26_ بوراس ياسين، نظام دليل شيكاغو في التوثيق، دراسة في مشكلة الاختلاف في توثيق بحوث العلوم الانسانية في الجامعات الجزائرية وفقا لهذا النظام، مجلة معالم ، المجلد8، العدد 11، السداسي الأول 2019، الصفحات (137-170).

27_ جزايري سمير، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق الطبعة السابعة لنظام APA، مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 20، العدد 2، 2020، الصفحات (86-125).

28_ حامد سليمان شيماء، سلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليافي كلية العلوم الجامعة المستنصرة، المجلة العراقية للمعلومات – المجلد الرابع والعشرون – العددان 2-1 2023، الصفحات (201-224).

29_ خنوش سعيد، الإقتباس وكيفية التعامل مع المصادر والمراجع القانونية، مجلة الصراط، المجلد 22 ، العدد1، جويلية 2020، الصفحات (307- 334).

30_ رعد ناجي عبود، التطور التاريخي للأوعية ومصادر المعلومات، مجلة مداد الآداب، العدد 6، الصفحات (472-499).

31_ زغنوف عبد الغني، عظيمي أحمد، المعلومة وأهميتها في المجتمع المعلوماتي، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد 9، 2014، الصفحات (148-171).

32_ الشايع عبدالله بن محمد، السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة في رسائل الدكتوراه التربوية بجامعة الإمام، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،،العدد الثامن والثلاثون محرم ١٤٣٧ هـ، الصفحات (75-133).

33_ الشبكة العربية للبحوث والنشر، مهارات اختصاصي المعلومات في تقديم خدمات الوصول الحر للمعلومات، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 4، العدد1، 2023.

34_ شعلال سليمة، عز الدين بودربان، الحاجة إلى التدريب الالكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة والباحثين مع إشارة خاصة إلى SNDL المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني جامعة تبسة- بالجزائر، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، المجلد 19، العدد 37، نوفمبر2015، الصفحات (241-273).

35_ عاصم غنيم رهام، سلوكيات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة: دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، الصفحات (319-381).

36_ علي أحمد، مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة، مجلة جامعة دمشق ، المجلد -28 العدد الأول، 2012، الصفحات (475-512).

37_ عيسو عقيلة، معمري محمود فوزي ، الإقتباس في النصوص البحثية "أهميته وأشكاله وإشكالاته"، حوليات جامعة الجزائر 1، جامعة الجزائر، ج 01 ، العدد33 ، مارس 2019 ، الصفحات (657-665).

38_ قبلي فتحية، كادي زين الدين، سلوك البحث عن المعلومات، الحوار المتوسطي، المجلد 13، العدد 2، سبتمبر 2022، الصفحات (155-175).

39_ محمد جبر السيد عبد الله جميل، أنواع الاقتباس وقواعده وطرق الإشارة إلى الهوامش والمراجع – دراسة استقرائية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 7، العدد 3، ديسمبر 2021، الصفحات (277-288).

40_ المخلافي عبده محمد، طرائق وأدوات البحث عن المعلومات في الإنترنت وواقع استخدامها عند أعضاءهيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب جامعة صنعاء: دراسة استكشافية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 7، العدد 2، 2016، الصفحات (25-59).

_ الرسائل والمطبوعات:

41_ بودربان عز الدين، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات (دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية ولاية قسنطينة)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2004-2005.

42_ حميداش جميلة، مدخل إلى البيبليوغرافيا، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى ليسانس إعلام وإتصال، جامعة الجزائر 3، 2022-2023.

43_ شعلال سليمة، التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي وأثره في تنمية مهارات المستفيدين من المكتبات الجامعية، رسالة دكتوراه في علم المكتبات، قسنطينة.2017.

44_ عيواز محمد الزين، الببليوغرافيا المتخصصة والبحث الببليوغرافي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية علم المكتبات، جامعة 8ماي 1945 قالمة، 2017-2018.

45_ فريق ميدان التكوين لمعهد العلوم الانسانية والاجتماعية، ورقة مختصرة حول توثيق االمراجع وفق نظام APA في إصداره السابع ، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، الجزائر، السنة الجامعية 2023/2022.

46_ قادري عبد الحفيظ، البحث الوثائقي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى دكتوراه LMD شعبة النشاط البدني والرياضي، جامعة باتنة 2، 2020-2021.

47_ قراينية وردة، مدخل إلى الببليوغرافيا، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية، جامعة الجزائر 3، 2019-2020.

48_ مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة دكتوراه في علم المكتبات والمعلومات، جامعة قسنطينة، 2008-2009.

49_ هزرشي عطية، مطبوعة دروس في مقياس البحث الوثائقي، كلية الأدب واللغات والفنون، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022/2021.

_ المراجع الإلكترونية:

50_ إشنيور رائد، معايير التوثيق المتبعة في معهد أبو الغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت، معهد إبراهيم أبو الغد للدراسات الدولية، 2024/12/8، http://ialiis.birzeit.edu/sites/default/files/chicago%20style%202-4-2011-thesis_0.pdf

51_ جامعة الملك سعود، الإقتباس العلمي (الأنواع، الضوابط والشروط)، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، التصفح 17.11.2024، ص5، أنظر: https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/lqtbs_llmy.pdf

52_ شملال يوسف ، أمحمد الكرام ، كرونولوجيا أهم المراحل التي مرت منها البيبليوغرافيا من القرن الخامس عشر إلى القرن العشرين، مجلة البحث في العلوم الانسانية والمعرفية، تم الإطلاع 2024/11/15، متاح علىhttps://crshc.com/4940

53_ شيبي وسام، التوثيق العلمي وفق أسلوب شيكاغو، الإصدار السابع عشر 17 لسنة 2017، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص 2، 2024/12/8، http://www.univ-emir-constantine.edu.dz/download/semin-oussoul/nadwa-bahtwataiki/chebi-wissem.pdf

54_ فرحات هاشم، استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين وعناء المستفيدين، أطلع عليه يوم 2024/14/10، منشور بتاريخ: 2024/01/18، أنظر https://drfarahat.com/ar/webpage.php?page=sec&id=38

55_ محجوب حمد عبد الرحمان، محركات البحث، كتاب إلكتروني، تاريخ النشر 12 فبراير 2009، الإطلاع 2024/10/21، ص ص 3-9، أنظر https://www.noor-book.com -pdf

56_ الوهيب نعيمة فهد ، قواعد في التوثيق والاقتباس، https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/ltwthyq_fy_lmtn1.pdf

57_ ويكيبيديا الموسوعة الحرة، اختصاصي المعلومات، تم الإطلاع في 6 /2025/11، https://ar.wikipedia.org/wiki

- **المراجع الأجنبية:**

58_ A . Kazeem Badaru, Mphahlele Ramashego Shila, Referencing in Academic Writing/, University of South Africa, p 4, https://orcid.org/0000-0002-9917-7089
59_ A . Robson & L. Robinson, Building on models of information behaviour: linking information seeking and communication. Journal of Documentation, 69(2), 2013, 169-193.
60_ A. Y. Gasparyan, L. Ayvazyan, & G. D. Kitas, Multidisciplinary bibliographic databases. Journal of Korean Medical Science, 28(9), 2013, 1270-1275.
61_ Agung Trisliatanto Dimas, Fahreza Andre, Maudhya Putri Utin, Reference Source and Citation For Research: APA Style, International Conference of Airlangga Library, Dimas Agung Trisliatanto, APRIL 2018.

62_ Akidi, J. O, & Omekwu, C. O. Assessment of cataloguing and classification practices of the national library of Nigeria in the digital age: A bibliographic control perspective. International Journal of Library & Information Science, (3)11, 2019, 62-45 .

63_ Amadou Aboudourazak, Méthodologie de recherche: la recherche documentaire, UE transversal,version avril 2024.
64_ Asker Sally, Pillora Stefanie, Make Your Knowledge Matter, A Guide to Developing and Documenting Research, (2nd Edn), Australian Centre of Excellence for Local Government, Sydney, July 2014.
65_ Avery Susan, The Information Search Process, Undergraduate Library, 8/2017.
66_ B. Dervin, From the mind's eye of the user: The sense-making qualitative-quantitative methodology. In J. D. Glazier & R. R. Powell (Eds.), Qualitative research in information management, Libraries Unlimited, 1992.

67_ B. R. Schatz, Information retrieval in digital libraries: Bringing search to the net. Science, 275(5298), 1997.

68_ Balle Francis , Dictionnaire des Medias la Rouse, Paris ,1998.
69_ Beverley, C. A, A. Booth, and P. A. Bath, The role of the information specialist in the systematic review process: a health information case study." Health Information & Libraries Journal,V 20 no 2, 2003.
70_ Boma Torukwein David-West, Availability and Utilizion of Reference Sources in Academic Libraries, Library Philosophy and Practice (e-journal) Libraries at University of Nebraska-Lincoln, 2019, https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/3653
71_ C .Atkin, Instrumental utilities and information seeking. In P. Clarke (Ed.), New models for [8] mass communication research, Sage Publications 1973.
72_ C. A. Wade, H. M. Turner, H. R. Rothstein, and S. Lavenberg, Information retrieval and the role of the information specialist in producing high-quality systematic reviews, Evidence & Policy, V 2 no 1, 2006.
73_ C. Lynch, From automation to transformation. Educause Review, Coalition for Networked Information, 35 (2), 2000.
74_ Charnier Henri. I, Définition de la Documentation. In: La Gazette des archives, n°88, 1975, 11-17.
75_ Corden Anne and Sainsbury Roy, Using verbatim quotations in reporting qualitative social research: researchers' views, the university of York, March 2006.
76_ Cordón. O., Herrera-Viedma, E, López-Pujalte. C, A review on the application of evolutionary computation to information retrieval, International Journal of Approximate Reasoning, Elsevier 3-2)34, 2002, 241-264.

77- D. Cmor & Li, X, Beyond boolean, towards thinking: Discovery systems and information literacy, Library Management, Emerald(8)33, 2012, 450-459.

78_ D. O Case, Looking for Information: A Survey of Research on Information Seeking Needs and Behavior, Academic Press, 2007.

79_Ebele N. Anyaoku, Bibliography and Citation Techniques, Course Code: LIS 207, National Open University of Nigeria, https://nou.edu.ng/coursewarecontent/NEW

80_ Eldh Ann Catrine, Arestedt Liselott, and Bertero Carina, Quotations in Qualitative Studies: Reflections on Constituents, Custom, and Purpose, International Journal of Qualitative Methods, Volume 19: 1–6, 2020.

81_ Erich Agnes Terezia, Gorghiu Laura Monica, The Importance of Documentary Research for Defining the Future Career, Central & Eastern European Lumen International Conference - Multidimensional Education & Professional Development. Ethical Values, MEPDEV 2nd: 2016 , Published by Future Academy, 2017.

82_ Fakir Ashraf Shah Sattar Shah, Shilpa Satish Waghchoure, Models of Information Seeking Behaviour and its Applications to Users, International Journal of Advance and Innovative Research , Volume 6, Issue 1 (VIII): January - March, 2019, 8-14, p 1.

83_ Fayet Sylvie, Méthodologie Documentare Formation Des Étudiants de Deuxième et Troisième Cycles à Paris IV, Service commun de la documentation de l'université de Paris IV, Bibliothèque des thèses, paris,1999.

84_ Gaur Satya, Information Sources and Services , Naraina, Phase-I, New Delhi-, Lovely Professional University Phagwara, 2013.

85_ Hani Morgan, Conducting a Qualitative Document Analysis, The Qualitative Report, Volume 27N 1, 1-3-2022, 64-77.

86_ Hull. D, Pettifer S. R. & Kell, D. B, Defrosting the digital library: bibliographic tools for the next generation web, PLoS Computational Biology, 4(10), 2021.

87_ Humbhi, Shahzadi, Tareen, Shabbir Ahmed and humbhi Alia, Information needs and Information-seeking behavior of undergraduate students: A remote area perspective, (2022). Library Philosophy and Practice (e-journal).pp 68-38, 03.11.2024, https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/6838

88_ Ingrey, Kelly Patricia, Concepts of Information Seeking and Their Presence in the Practical Library Literature, Library Philosophy and Practice Vol. 4, No. 2 (Spring 2002), 1-15.

89_ International Baccalaureate Organization, Effective citing and referencing, (UK), Published April 2022.

90_ International Baccalaureate Organization, Effective citing and referencing, (UK), Published April 2022.

91_ J. M. Griffiths & D. W. King, US information retrieval system evolution and evaluation (1945-1975). IEEE Annals of the History of Computing, 24 (3) , 2002.

92_ Jashim Uddin Ahmed, Documentary Research Method: New Dimensions, Indus Journal of Management & Social Sciences, 4(1), (Spring 2010), 1-14.

93_ Jetty. S., Anbu. K. J., Jain P, OPAC 2.0: Towards the next generation of online library catalogues, Journal of Asian Special Libraries Association,(2)15, 2011, 103-189.

94_ Joint. N, Traditional bibliographic instruction and today's information users, Library Review, Emerald, V 54 N 7, 2005, 397-402.

95_ K. Shenton Andrew, Pat Dixon, The nature of information needs and strategies for their investigation in youngsters , Library & Information Science Research, 26 (2004), 296–310..

96_ Kaye David, Sources of information formal and informal , Library Management, V 16 · N 5 , 1995 · 16–19.
97_ Koprivica Jelena, Grabovac Jadranka, Search of Online Data Base and Information Retrieval: ne Year xperience in Work of the Library of linical entre niversity in arajevo, Institute for cience, ducation and Development–Library, linical, Center University of Sarajevo, Bolnicka, Bosnia and erzegovina, vl 18 n 2 J 2010, 100-108.
98_ Kundu Dipak Kumar, Models of Information Seeking Behaviour: A Comparative Study, International Journal of Library and Information Studies Vol.7(4) Oct-Dec, 2017, 393-409.
99_ Landøy Ane, Popa Daniela, Repanovici Angela, Collaboration in Designing a Pedagogical Approach in Information Literacy, Springer Texts in Education, Springer open , 2020.
100_ Library and Information Science, Search Techniques: Basic and Advance, Se Module - 5B, Information Retrieval System, 19/09/2024, pp349-366 https://www.nios.ac.in/media/documents/SrSecLibrary/LCh-017B.pdf
101_ M. Trahan Lisa, Using Quotations in Academic Writing, Antioch University Virtual Writing Center, 11.17.2024, https://www.antioch.edu/wp-content/uploads/2017/02/VWC-Using-Quotations-in-Academic-Writing.pdf ANTIOCH
102_ Mac Ewan University, Chicago Notes-Bibliography Documentation Style Guide, MacEwan University Library, Writing Centre, 2024.
103_ Manser Russell, Quotes and Quotation Marks, Gradute writing Center, Texas Tech University, 17.11.2024, https://www.depts.ttu.edu/provost/uwc/graduate/Downloads/Quoting_and_Quotation_Marks.pdf
104_ Marchand Martella Amedee and others, Quotation Accuracy Matters: An Examination of How an Influential Meta-Analysis on Active Learning Has Been Cited, Review of Educational Research April 2021, Vol. 91, No. 2, 272–308.
105_ Mihkelev Anneli, The Time of Quotations: How do we Communicate with Quotations in Contemporary Culture and Literature?, Proceedings of the 10th World Congress of the International Association for Semiotic Studies (IASS/AIS) Universidade da Coruña (España / Spain), 2012, 1617-1624.
106_ MLA Handbook for Writers of Research Papers, 8th ed, New York: MLA, 2016. https://www.upla.cl/bibliotecas/wp-content/uploads/MLA-Gu%C3%ADa-03-8guide.pdf
107_ Mogalakwe Monageng, The Use of Documentary Research Methods in Social Research, African Sociological Review, 10, (1), 2006, 221-230.

108_ Monageng Mogalakwe, The Use of Documentary Research Methods in Social Research, African Sociological Review, 10, (1), 2006, 221-230.
109_ MVCC Library, Chicago Style Guide (17TH ED.) Notes & Bibliography Style, 17.07.2019, 08,12.2024, https://www.mvcc.edu/learning-commons/pdf/Chicago_Manual_of_Style_17_Notes_and_Bibliography.pdf
110_ National Institute of Open Schooling, Library and Information Science, Module - 5B Information Retrieval System, 17 Search Techniques: Basic and Advanced, India, 2012.
111_ O. Case Donald, M. Given Lisa, Looking for information: A survey of research on information seeking, needs, and behavior, 4th ed, Bingley: Emerald Publishing, 2016.
112_ Par Monique F. Schindelman, Le rôle d'information, Bulletin d' informations de l' Association des bibliotbécaires français, n 164- 3 trimestre,1994.

113_ Regina de Andrade Selma, and others, Documentary Analysis in Nursing Theses: Data Collection Techniques and Research Methods, Cogitare Enferm. (23)1, 2018.
114_ Rīga Stradiņš University, Methodological Guidelines for Citing References and Compiling Bibliography, 2017.

https://www.rsu.lv/sites/default/files/imce/Dokumenti/Biblioteka/Methodological_Guidelines_for_Citing_References_and_Compiling_Bibliography.pdf
115_ Savolainen Reijo, Conceptualizing information need in context, IR information research, V 17 N 4, December, University of Tampere, Finland, 2012.
116_ Savolainen Reijo, Information Behavior and Information Practice: Reviewing the "Umbrella Concepts" of Information-Seeking Studies, The Library Quarterly: Information, Community, Policy , The University of Chicago Press. Vol. 77, No. 2 (April 2007), 109-132.

117_ Singh KP, Kumar Moveen, Khanchandani Vanita, Information Needs and Information Seeking Behavior of Foreign Students in University of Delhi: A Survey, International Journal of Knowledge Content Development & Technology Vol.5, No.2, 25-43 (December, 2015.
118_ T. D Wilson, Models in Information Behaviour research, Journal of Documentation, volume 55, number 3,June 1999, 249- 270.

119_ Tandi Lwoga Edda, Ngulube Patrick and Stilwell Christine, Information needs and information seeking behaviour of small-scale farmers in Tanzania, Innovation, No.40, June 2010, 82-103.
120_ The Library of Imperial, Citing & Referencing: Harvard Style, Imperial College London, July 2012.
121_ The University of Sheffield Library, Harvard referencing, University of Sheffield, Last reviewed: October 2023 Review date: Summer 2024.
122_ The University of Toledo 1872, APA Style Reference Citations Library Resource Guide, https://www.studocu.com/row/document/makerere-university/mechanics-of-materials-1/apastyle-ddd/16482293

123_ Theuns Kotzé, Referencing in Academic Documents , Department of Marketing and, Communication Management, University of Pretoria, 5th edition, 2011.
124_ Tight Malcom, Documentary Research in the Social Sciences, SAGE Publications Ltd, London,2019.
125_ Udoaku Ogbuiyi Sussan, Availability and Use of Reference Sources and Service in Babcock University Library, International Journal of Recent Research in Social Sciences and Humanities, Vol. 2, Issue 1, January - March 2015, (44-49).
126_ Université d'Avignon et des Pays de Vaucluse, Service Formation des Publics, Méthodologie de la recherche documentaire : principes clés. Acquiring the Basics of A Good Research Methodology Summary, 2013, (Consulté le : 15juin 2020). https://bu.univ-avignon.fr/wp-content/uploads/2013/08/Methodo_documentaire.pdf
127_ University of Manitoba, Chicago Manual of Style References – 17th edition, Academic Learning Centre, 08,12,2024, https://www.lakeheadu.ca/sites/default/files/uploads/104/Chicago.pdf

128_ University of Washington Psychology Writing Center, Using Quotations in Scientific Writing, *2014,* http://www.psych.uw.edu/psych.php#p=339
129_ University of Wisconsin- Madison, Using Quotations from Literary Texts in Your Literary Analysis Papers, The writing center, 18.08.2024, 17.11.2024, https://writing.wisc.edu/wp-content/uploads/sites/535/2018/08/Literary-Quotations.pdf
130_ Verheijen Lieke, The language of quoting in academic writing, Dutch Journal of Applied Linguistics 4:1 (2015), 101–121.

131_ W. Suter John, Documentation Basics A Guide to Planning and Managing Documentation Projects, A publication of the New York State Archives (a program of the State Education Department) , Publication Number 79 , 2003.
132_ Writing Center English 800 Center, Using Quotations Referencing and Introducing

Quotations Punctuation with Quotations Explaining Quotations. https://collegeofsanmateo.edu/writing/tutorials/22_US_UsingQuotations_Final.pdf
133_ Y Patel Purvisha, D Oza Nimesh, Models of Information Seeking Behavior: An Overview, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), Volume 8, Issue 9, September 2021, 142-151.